رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
سعد سعيد [illegible]

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

استقالة

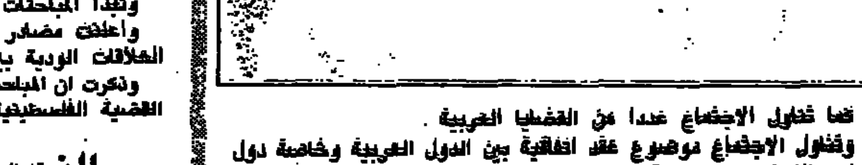
● قدم أطباء السودان استقالتهم الجماعية امس من خلال مسيرة ضخمة ضمت حوالي ثلاثة آلاف طبيب تحركت من مقر نقابة الاطباء حتى وزارة الصحة .

١٢ صفحة — الاثنين ٢٧ شباط ١٩٨٩ = ١٢ رجب ١٤٠٩ هـ ٦٨٤٩ — ATH - THAWRA - Monday , Feb , 27, 1989, No. 6849 — ٧٥ فلساً

الرئيس القائد يرأس اجتماعاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة [illegible]

مناقشة عقد اتفاقية بين الدول العربية للامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية

تشكيل ثلاث لجان لوضع مسودة الدستور وقانوني تنظيم الحياة الحزبية و[illegible]



راس السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي استغرق اكثر من ثلاث ساعات .

وتم خلال الاجتماع بحث نتائج زيارة مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية .. وقد عبر الاجتماع عن الارتياح لنتائجها بما يعزز العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين ويخدم مصالح الامة العربية في التعاون والتضامن .

كما تم بحث نتائج زيارة السيد ادوارد شيفاردنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتي للعراق وقد عبر الاجتماع عن الارتياح لنتائج الزيارة ومضمون المحادثات التي جرت خلالها .. لما لذلك من اثر على تعميق وتطوير علاقات الصداقة والتعاون الوطيدة بين العراق والاتحاد السوفيتي .

كما تناول الاجتماع عددا من القضايا العربية .

وتناول الاجتماع موضوع عقد اتفاقية بين الدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون العربي تقضي الى الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية وايقاف الانشطة الاستخبارية والامنية بينها وكذلك الامتناع عن استخدام القوات المسلحة في المشاكل التي تحدث بين الدول العربية باتجاه المبادىء التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه الافتتاحي لاجتماع القمة لدول مجلس التعاون العربي يوم السادس عشر من شباط الجاري .. وتمت مناقشة صيغ وافكار اولية حول الموضوع وكلفت الجهات المعنية باستكمال البحث لاعداد مشروع ناضج في هذا الصدد .

كما اقر المجلس والقيادة تشكيل لجنة برئاسة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لوضع مسودة الدستور الجديد للبلاد ولجنة اخرى برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول

البقية ـ ص١٥

رسالة الى السيد الرئيس صدام حسين من رئيس جزر القمر

السيد عزة ابراهيم يستقبل المستشار الخاص للرئيس احمد عبدالله عبدالرحمن

استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس المبعوث الخاص الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية السيد احمد عبدة الوزير المستشار الخاص لرئيس الجمهورية .

وتسلم السيد عزة ابراهيم خلال المقابلة رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد احمد عبدالله عبدالرحمن .

ونقل السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المبعوث الخاص تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى السيد احمد عبدالله عبدالرحمن وتمنيات سيادته له وللشعب جمهورية جزر القمر دوام التقدم والازدهار

ونقل السيد احمد عبدة التحيات الى السيد الرئيس صدام حسين من السيد احمد عبدالله عبدالرحمن وتمنياته للعراق بالتقدم وهنا بالنصر الذي حققه العراق .. مشيدا بجهود العراق ومواقفه النبيلة من اجل احلال السلام الشامل والكامل .

وحضر المقابلة رئيس الدائرة الدولية الثانية في وزارة الخارجية والمدير في مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد علي ناصر مدير مكتب رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية .



الرئيس مبارك يصل الكويت

الكويت ـ ٢٦ ـ الوكالات : وصل الرئيس المصري محمد حسني مبارك الى الكويت اليوم في زيارة رسمية تستغرق يومين وهو في طريق عودته من طوكيو حيث شارك في تشييع جنازة امبراطور اليابان السابق هيروهيتو .

وكان في استقبال الرئيس المصري لدى وصوله امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح .

وتبدأ المباحثات الرسمية غدا الاثنين بين الشيخ جابر والرئيس مبارك .

واعلنت مصادر رسمية كويتية اليوم ان المحادثات ستتناول سبل تطوير العلاقات الودية بين البلدين والتطورات العربية والدولية الراهنة .

وذكرت ان المباحثات ستتناول عددا من القضايا القومية وفي طليعتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في لبنان والمفاوضات بين العراق وايران .

البقية = ص١٥

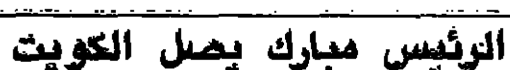
النجم الاحمر السوفيتية تنتقد موقف واشنطن من مشاكل المنطقة

موسكو ـ ٢٦ ـ ا ف ب : انتقدت صحيفة النجم الاحمر الناطقة بلسان الجيش السوفيتي الادارة الامريكية الجديدة بسبب عدم اعلان موقف حتى الان من مشاكل المنطقة العربية

وقالت الصحيفة انها تامل في ان ينتهي الغموض الامريكي مؤكدة ان الاتحاد السوفيتي « مرتبط بالشرق الاوسط جغرافيا وتاريخيا وسياسيا بشكل نهائي » .

وقالت انه « ليس قادرا فحسب على الاسهام في الاستسلام دائم في المنطقة بل عليه ان يقوم بذلك » .

وادانت الصحيفة في تعليقها العراقيل (الاسرائيلية) التي تتمتع بدعم مباشر من الولايات المتحدة .



في الفاو سأبني بيتا دمشقيا

حميدة نعنع — ● باريس ●

الفاو ...

قبل ان تدخليها برفقة بعض الكتاب العرب توقفت قليلا . توضات .. تطهرت من ترف دم الغربة .. من الشبابك الحزينة .. من صمت السنوات الطويلة التي عشتها وحيدة دون صديق او رفيق . سجدت على ترابها واستنشقت عبيرها كما يستنشق العاشق عطر حبيبته البعيدة .

يبتسم رفاق رحلتك ويقدرون ان الغربة جعلتك اكثر رومانسية وحلما واقل واقعية . هذا ما يقوله لك احدهم . تتبتسمين بكبرياء امرأة دمشقية لا تعترف ولن تعترف بالحدود التي تفصل بين الاقطار العربية . ثم تتمين صلاتك بخشوع كصحابية ورد تعرف اين تذهب واين يسقط خيرها .

شط العرب امامك رابض كالصقر على طرف التاريخ . وعلى شاطئه ترتفع اشجار النخيل التي احترقت لكنها لم تقبل الموت .

غدا سيفهم رفاق الرحلة معنى سجودك على ارض الفاو . حين يدركون ان هذه الارض المترعة بالملح والدم صنعت تاريخك الحديث . بل هي تاريخك الذي يموج باحلامه كلها كعقود من الزنابق فوق رؤوس الابطال .

غدا سيفهم رفاق الرحلة لماذا بدت اشجار النخيل اكثر جمالا في الفاو من ليل على صدر عاشق . والشمس اكثر استدارة منها في الايام الخوالي . والسماء اكثر زرقة من بحر بعيد .

وحتى يتذكر كل طفل في امتك .. وحتى لا تخوننا الذاكرة اكتبي اليوم . اكتبي اليوم وسوف تكتبين غدا .. ستكتبين عن النصر حتى لا يظل « الماء بحرا للنشيد المر » او « الحلم المستعار » ستكتبين لترمين من نافذة المستقبل رواية ملحمة الفاو التي استغرقت ثماني سنوات من القتال وليس خمسا وثلاثين ساعة فقط .. ستكتبين تتقولي بثقة المنتصر .. ايها العرب ان نصر الفاو لن يكون الراية الاخيرة في تاريخكم ولكنه بداية لنصر ونصر ونصر سيحمله لكم المستقبل . منذ زرتها بعد رحيل الغربان عنها صفق جسدك الدامي شغفا ولهفة اليها . الى عيون من صنع منها اسطورة .. الى عيون من سجل لحياتك سببا وقبل ان ينتهي من مواراة شهدائه التراب ليوحد الراية العربية . نهض ليجمع الكلمة بعد ان تركت الحرب آثارها على جلده كما يترك التبغ اثره على الاصبعين . ثم اطل بتواضع على ارضه كما يطل الصقر على فراخه بينما كنت فرحة وتبكين لغياب دمشق التي حالوا بينها وبين ان تكون هنا . لكنها تسللت كعادتها اليك ليلا لتمنعك عن البكاء وتقول لك ببساطة الاطفال ومن قال انني كنت غائبة ثم تحدد لك موعدا في نهاية العام ١٩٨٩ . تدخلين الارض الحرام ارض الفاو وتطلبين الاصدقاء ان يخففوا الوطأة على اديم الارض حتى لا يقلقوا نوم الشهداء . وبينما كان بعض الضباط يشرحون تاريخ المعارك وجباههم لوحتها الشمس .. بينما كانوا يعددون الشهداء الذين سقطوا هنا لتكون هذه الجزيرة حرة . سرقتك الذاكرة وعادت بك الى الوراء حيث بين اليوم واليوم الذي امضاه العراق باسترداد هذه الارض اربع قارات جريحة يلهث فيها الموت وتضاء نوافذها في الليلة اعترافا بان الدم العراقي لم يدافع عن مشروع امته وقيمها حسب .. بل دافع وبكل شجاعة عن قيم الحضارات الانسانية كلها .

امتثالا للاوامر المقدسة للذاكرة ها انت تعودين قليلا الى الوراء .. الى سنة ١٩٨٦ لتجدي نفسك وحيدة بين جدران بيت غريب تقلبين عبثا المحطات وتبكين بحرارة لكان احتلال الفاو حملك الى الموت الذي قذف بك كنفاثة فوق البحر .

نعم مئات الالاف يقاتلون خلال ايام وايام وايام للسيطرة على شبه جزيرة الفاو . هذه البقعة الصغيرة من ارضك ذات الشعر الكستنائي كلفتهم ٢٥٠ الف قتيل فلماذا كان هذا الجنون ؟!

لا .. لا لم يكن جنونا ايتها الدمشقية فالعدو كان يعرف انه لو احتل مثلث الفاو ثم اتجه غربا الى البصرة لن يهدد العراق في عمقه فحسب ولكنه سيهدد كل دول الخليج فيفصلها عن العراق حيث بعد احتلال البصرة سيكون احتلال الكويت والامارات والبحرين وسواها . مسألة وقت فقط . وسيصبح كما اكد كل المحللين في الغرب الوصول الى قبر نبيك محمد ميسورا .

ياتي السلوك الايراني ليؤكد في ما بعد ظنونك وتحليلات عقول الغربيين الباردة التي تعودت انها لا تخطىء كثيرا . ولعلك تذكرين ويذكر العرب جيدا اليوم طالما ان لديهم الوقت للذكرى بعد ان انتهت هذه الحرب لعلهم يذكرون ان « الايات » بداوا بعد احتلال الفاو بايام بسيطة بتهديد الكويت ثم البحرين ثم بداوا قرصنتهم في الخليج ولم يعد الهدف الاساسي من مجزرة مكة خافيا على احد .

وتمنيت للحظات ان تنتحر الفاو وتحرق حتى لا يسيروا على ارضها . فقد علمتك التجربة ان امتك في تاريخها الحديث تخسر كثيرا ولا تكسب وخفت ان تكوني قد خسرت الفاو والى الابد .. في ما بعد بدا لك ظنك خاطئا .. وبدت لك رؤيتك للتاريخ يشوبها بعض التشاؤم . وربما كان ذلك بسبب الانكسارات .. وربما كان بسبب الغربة ايضا .

فانت لا تعيشين على ارضك وبالتالي تبدو بوصلتك معطلة لا تدرك نبضها وعبثا تمسكت بكل معطيات الغرب وديمقراطيته وثقافته لكي تفهمي مستقبل الحرب في وطنك . لكنك لم تفلحي لسبب بسيط هو ان اطمئنان الغرب لا يشعر بقلقك وان الديمقراطية هناك لا تعنيك لانك لم

البقية ـ ص١٥

[illegible]

تبرع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت بمبلغ عشرة ملايين دولار اسهاما من سموه في اعمار مدينة الفاو الباسلة .

ويأتي تبرع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح انسجاما مع سياسة الكويت القومية في دعم العراق وصمود قواته المظفرة .. ويؤكد في الوقت نفسه عمق العلاقات الاخوية الوطيدة التي تربط القطرين الشقيقين وتجسد وحدة انتمائهما القومي .

نائب رئيس الجمهورية يزور الامير ميكاسا ويجتمع مع وزير الخارجية الياباني

بحث العلاقات الثنائية والمفاوضات مع ايران

طوكيو ـ ٢٦ ـ واع : زار السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في طوكيو اليوم الامير ميكاسا وقدم له التعازي بوفاة الامبراطور هيروهيتو .

واعرب الامير ميكاسا خلال اللقاء عن تقدير اليابان وشكرها لمشاركة العراق في مراسيم تشييع الامبراطور هيروهيتو على هذا المستوى .

كما اكد الطرفان على اهمية تنمية التعاون القائم بين البلدين .

وحضر اللقاء عن الجانب العراقي السيدان وكيل وزارة الخارجية وسفير العراق في طوكيو وحضره عن الجانب الياباني البروفيسور هيريو شوجي الاختصاصي بالاثار العراقية ..

كما اجتمع السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في طوكيو اليوم مع السيد سوزوكي اونو وزير الخارجية الياباني ..

البقية ـ ص١٥

مغالطات واكاذيب

تحت عنوان «خلاف بين شيوخ الكويت» ذكرت نشرة «الفورن ريبورت» البريطانية مايلي :

«حدث جدل عنيف بين ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حول كيفية التصرف حيال طموحات العراق . فعندما استقلت الكويت عام ١٩٦١ تذكر العراقيون انه خلال الحكم العثماني كانت الكويت تابعة للبصرة . لذلك طالب العراق بضمها . الامر الذي دفع الكويتيين للاستنجاد بقوات بريطانية لحماية الكويت .

ورغم ان الرئيس العراقي صدام حسين قد تخلى عن المطالبة بالكويت الا انه في المقابل يريد وضع يده على جزيرة «بوبيان» الكائنة امام منفذ شط العرب . وطالب بان تؤجر الجزيرة للعراق لاقامة تحصينات فيها او اعطائها للعراق مقابل اراض تضم الى الكويت في مكان اخر .

وقام ولي العهد الكويتي بزيارة العراق خلافا لنصيحة وزير الخارجية الكويتي بعدم جدوى مثل هذه الزيارة . غير ان رئيس وزراء الكويت ذكر العراقيين بمليارات الدولارات المستحقة عليهم لصالح الكويت . ومع هذا لم يعد رئيس الوزراء الكويتي باية وعود من العراق» .

■ من المؤسف حقا ان تنحدر صحيفة ما انفكت تعلن ان الاعلام في الدول ليبرالية التفكير السياسي اكثر حرية من سواها الى هذا المستوى الهابط من الاكاذيب والمغالطات المفضوحة والمتهافتة التي ان دلت على شيء فانما تدل على جهل مطلقيها بحقيقة ومضمون العلاقات الاخوية المتطورة بين البلدين الشقيقين العراق والكويت .

ان ما اوردته نشرة الفورن ريبورت البريطانية بشأن الزيارة الاخوية التي قام بها

البقية ـ ص١٥

الثورة

نجيب الله يعترف بحصار كابول والمعارضة تواجه خطر الخلافات

افغانستان امام احتمالات استمرار الحرب في ضوء توازن نسبي للقوى

كابول ـ ٢٦ ـ ا ف ب . رويتر : اعترف الرئيس الافغاني محمد نجيب الله اليوم بمحاصرة العاصمة كابول من قبل المعارضة بينما تستمر الخلافات الحادة والانشقاقات في صفوف الاخيرة بالرغم من تشكيلها حكومة في المنفى .

ويعد اعتراف الرئيس الافغاني الذي ورد في خطاب القاه امام الجمعية الوطنية الاول من نوعه حيث كان من المحظور تماما في كابول الاشارة الى هذا الامر .

واشار المراقبون الى ان اعتراف نجيب الله كان محاولة دعائية تستهدف القاء اللوم على قوات المعارضة واتهامها بالتسبب في المجاعة التي تتعرض لها كابول والمدن الرئيسية في افغانستان .

البقية ـ ص١٥

فشل اول محاولة لتأسيس حزب طائفي في مصر

القاهرة ـ مراسل « السعد » .

فشلت في مصر اول محاولة لتاسيس حزب قبطي في العصر الحديث .

البداية كانت باعلان نشرته الصحف المصرية يوم الخميس ١٦ شباط ١٩٨٩ صادر عن المدعي العام الاشتراكي يعلن عن تقدم مجموعة من المصريين لتاسيس حزب اطلق عليه اسم « حزب السلام الاجتماعي وصيانة الوحدة الوطنية » وكما جرت العادة في قانون الاحزاب المصرية يدعو هذا الاعلان المواطنين المصريين لابداء رايهم في الحزب او الذين لديهم وجهة نظر للاعتراض عليه .

لكن هذا الاعلان لم يكن مجرد اعلان عادي عن تاسيس احد الاحزاب الجديدة التي يعلن عنها بين الحين والحين في الساحة السياسية المصرية انما اثار ضجة كبيرة في صفوف الراي العام وفي وسائل الاعلام المصرية وبخاصة الصحافة .

فقد لوحظ ان جميع مؤسسي الحزب الذين تجاوز عددهم ستين شخصا من الاقباط المصريين .

وقد بدا رد الفعل من جريدة اخبار اليوم في مقال نشره الكاتب السياسي المعروف فيليب جلاب احتج فيه على هذه الفكرة وقال انها تفتح الباب للصراعات الطائفية في مصر .

وسرعان ما بدات الصحافة المصرية تستطلع اراء الشخصيات السياسية العامة والمعروفة وخاصة القبطية منها وكان على راسها البابا شنودة الذي ابدى وجهة نظره في هذا الحزب الجديد قائلا بحسم « انا لا

البقية ـ ص١٥

ايران تقطع علاقاتها مع بريطانيا

طهران ـ ٢٦ ـ افب : واع : اعلن في طهران عن قطع العلاقات الدبلوماسية بين ايران وبريطانيا .

وذكر راديو طهران في نبا له بالفارسية ان مجلس الشورى الايراني صادق اليوم على مشروع قرار بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا .

وقال الراديو ان مشروع القرار ينسحب على قطع العلاقات السياسية والدبلوماسية الكاملة مع الحكومة البريطانية .. في حين رفضت وزارة الخارجية البريطانية التعليق اليوم على القرار الايراني .

وردا على سؤال لوكالة الصحافة

البقية ـ ص١٥

مجلس الوزراء الصهيوني يوافق على اتفاق اعادة طابا الى مصر

الارض المحتلة ـ ٢٦ ـ افب : وافق مجلس الوزراء الصهيوني اليوم على اتفاق اعادة منطقة طابا الساحلية الى مصر .

وقالت مصادر صهيونية ان من المقرر وضع اللمسات الاخيرة على شروط انتقال ملكية فندق وقرية سياحية الى مصر قبل التوقيع على الاتفاق النهائي مساء اليوم في طابا .

وتطالب مصر بانتقال شريط طابا الى السيادة المصرية ابتداء من يوم غد «الاثنين» عبر نشر شرطيين مصريين فيه .. الا ان «اسرائيل» تطالب بانجاز هذا الانتقال منتصف الشهر المقبل .

خميني يجتمع مع شيفاردنادزة

نيقوسيا ـ ٢٦ ـ واع : اجتمع خميني بمنزله في شمال العاصمة الايرانية طهران اليوم مع السيد ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان شيفاردنادزة سلم خميني رسالة جوابية من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ردا على رسالة كان قد بعثها خميني لغورباتشوف الشهر الماضي .

وكان شيفاردنادزة قد وصل الى طهران الليلة الماضية قادما من بغداد في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع بعض المسؤولين الايرانيين .

تمديد حظر التجول وتصعيد حملات الارهاب الصهيوني في نابلس

الصهاينة يطلقون النار عشوائيا واعتقال [illegible]

القدس المحتلة ـ ٢٦ ـ الوكالات : ذكرت مصادر عسكرية ان الجيش الصهيوني ابقى حتى اشعار اخر على حظر التجول الذي فرض امس الاول على مدينة نابلس اثر مقتل جندي صهيوني بالحجارة في هذه المدينة ، كما واصل عمليات التمشيط والمداهمة .

واوضحت المصادر ان الجيش الذي ارسل تعزيزات الى نابلس واصل حملة الاعتقالات في القطاع .

والجندي القتيل هو الاول الذي يلقى مصرعه رشقا بالحجارة منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ .

واوضحت المصادر نفسها ان تسعة جنود اصيبوا بالحجارة . كما قتل اربعة جنود طعنا بالسكين او بالرصاص او بالزجاجات الحارقة .

وقد اقام الجيش الصهيوني مراكز مراقبة على الاسطح في المدينة واوقف عددا كبيرا من المواطنين الفلسطينيين .

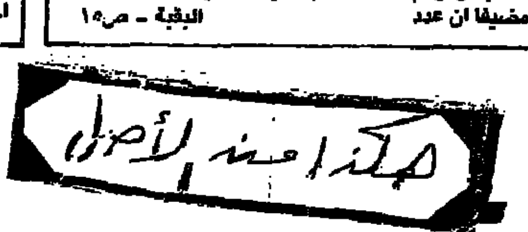
وذكرت مصادر مطلعة ان الجنود الصهاينة قتلوا عشرة فلسطينيين واصابوا ٣٠ اخرين وصفوا وهم يحملون حجارة .

في غضون ذلك ناشد بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اليوم في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار التحرك السريع لوضع حد لحملات القمع التي يقوم بها الجيش الصهيوني في مدينة نابلس .

وقال ابو شريف انه حتى صباح اليوم كان الاف الجنود « الاسرائيليين » مستمرين في تقطيع البلدة القديمة في مدينة نابلس وهم يطلقون النار عشوائيا مضيفا ان عدد المعتقلين بلغ حتى ظهر اليوم ٤٨٠٠ من اهالي المدينة نقل معظمهم الى معسكر الاعتقال في حوارة .

واشار ابو شريف الى ان هذا التصعيد لحملات الارهاب « الاسرائيلية » ياتي بعد ان استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن ضد ادانة الانتهاكات « الاسرائيلية » لحقوق الانسان الفلسطيني . وعد ان حملات القمع التي تشهدها مدينة نابلس انها تهدف الى احباط جهود السلام التي تبذل في المنطقة من اجل

البقية ـ ص١٥



الشخصيات واجهزة الاعلام العربية والعالمية تواصل اشادتها بقيام مجلس التعاون العربي
حديث الرئيس القائد خلال توقيع الاتفاق كان تشخيصا امينا وموضوعيا لما حدث منذ ثلاثة عقود

العواصم -٢٦- الوكالات : واصلت الشخصيات واجهزة الاعلام العربية اشادتها باعلان قيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والعربية اليمنية وحيت هذه الخطوة مؤكدة انها تجسيد لاماني الجماهير العربية في التضامن وتوحيد الصف العربي وحالة انتقاء موفقة من بين المستحيل من الطموحات او الرضا بالواقع المؤلم .

فقد اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء المصري ان الغاية من قيام مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية هي تنشيط التعاون بين هذه الاقطار .

وابلغ صحيفة الوطن الكويتية ان ميلاد المجلس يتماشى مع التجمعات المماثلة التي قامت في الوطن العربي والتي تعد خطوات ايجابية نحو الوحدة الاقتصادية المنشودة في الوطن العربي .

ورحب بلية دعوة توجه الى مصر لحضور القمة العربية المقبلة لانها قد تساعدها على الاسهام في المزيد من التضامن العربي .

● مجلس الشورى المصري

ورحب اعضاء مجلس الشورى المصري بتوقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي المشترك بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية واكدوا انه يمثل خطوة حكيمة على الطريق وانطلاقة نحو توحيد الاقطار العربية .

واكد السيد احمد الحماوي عضو المجلس رئيس اتحاد عمال مصر ان هذه الاتفاقية تمثل خطوة جادة نحو الوحدة المدروسة المثالية . وان مجلس التعاون العربي هو حلقة من حلقات التعاون داخل الاطار الكبير للجامعة العربية .

وقال ان مجلس التعاون العربي له مقومات ثابتة وموضوعية فهناك حرية انتقال العمالة بين الاقطار الاربعة للمجلس .. واضاف ان الامكانات المتاحة في دول المجلس واستثمارها الاستثمار الامثل سيسهم في الارتفاع بمستوى معيشة المواطن العربي بهذه الدول والتعاون لتوفير فرص العمل والغذاء وخلق الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة .

واشاد العضو صبري ابو المجد في جلسة مجلس الشورى اليوم برئاسة الدكتور علي لطفي رئيس المجلس بقيام مجلس التعاون العربي وقال ان هذا المجلس لم يقم فجاة بل قام بالتدريج بما يضمن له النجاح . ونقول للذين يتخوفون من قيام هذا المجلس ان هذا التجمع هو الطريق الطبيعي لوحدة الامة العربية .. وانه لو قمنا بمثل هذا العمل منذ عشر سنوات او اكثر لتوصلنا الى الوحدة العربية الشاملة .

واكد المستشار وحيد الدالي رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشورى ان الامة العربية التي وصل تعدادها الان نحو ٢٠٠ مليون نسمة في حاجة الى تكتلات وتجمعات اقتصادية لمسايرة ركب التجمعات العالمية الاخرى والتعامل معها على قدم المساواة .. وقال ان التجمعات التي قامت في الوطن العربي تنضوي كلها تحت لواء ميثاق الجامعة العربية بهدف الوصول الى الوحدة العربية الشاملة .

واعرب عن امله في ان يكون هناك تعاون بين مجلس التعاون العربي والاتحادات العربية الاخرى لخدمة مصالح الامة العربية والشعب في الوطن العربي كله .

ووصف العضو محمد المنياوي مجلس التعاون العربي بانه خطوة رائدة على طريق التضامن العربي وقدم التهنئة باسم نواب الحزب الوطني الديمقراطي لقادة دول مجلس التعاون العربي وشعوبها .

وقال العضو محمد عبدالشافي «حزب الاحرار» ان مجلس التعاون العربي يجسد امانينا في التضامن العربي وتوحيد الصف العربي مؤيدا قرار اعلان المجلس .. بوصفه من المعارضة المصرية الوطنية مشيدا بهذه الخطوة الموفقة .

واشاد السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة بجهود توحيد الصف العربي والسعي الدؤوب لتحقيق التضامن العربي .

واوضحت الدكتورة فرخندة حسن من الحزب الوطني ان الاغلبية والمعارضة داخل المجلس طالبت باصدار توصيات بقيام مجالس تعاون اقتصادية عربية وذلك من خلال تقارير المجلس المختلفة .

واشادت الدكتورة شفيقة ناصر من الحزب الوطني بقيام مجلس التعاون العربي .

ودعا العضو فهمي ناشد «حزب الوفد» الى تلاقي كل من مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي من اجل التوصل الى صيغة مشتركة لقيام السوق العربية المشتركة .

واكد باسم حزب الوفد الجديد تاييد ومباركة حزبه لقيام مجلس التعاون العربي .

وقد وافق المجلس على ارسال برقية تاييد الى زعماء الدول العربية الموقعة على اتفاق مجلس التعاون العربي ببغداد .

● رئيس مجلس النواب القبرصي

وفي نيقوسيا حيا الدكتور فاسوس ليساريدس رئيس الحزب الاشتراكي رئيس مجلس النواب القبرصي قيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

وقال خلال اجتماعه في نيقوسيا اليوم بممثل حزب البعث العربي الاشتراكي الى احتفالات الذكرى العشرين لتاسيس الحزب الاشتراكي القبرصي التي تبدا غدا ان بلاده تود ان ترى العرب يدا واحدة لان في ذلك قوة لكل حركات التحرر في العالم .

واضاف قائلا ، ان اقرار السلام بين العراق وايران مهم بالنسبة للبلدين والبشرية جمعاء .

ودعا ليساريدس الى تعزيز العلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي القبرصي في مختلف المجالات .

واكدت الصحف المصرية الصادرة اليوم ان اختيار فكرة التجمعات على الساحة العربية مثلت حالة انتقاء موفق من بين المستحيل من الطموحات او الرضا بالواقع المؤلم .

فقد وصفت صحيفة الجمهورية لقاء القادة صدام حسين وحسني مبارك وعلي عبدالله صالح والحسين بن طلال مع جماهير بغداد في السادس عشر من شباط الجاري .. بانه لحظة تاريخية مجيدة .

وتناولت الصحيفة في مقال لها اليوم تجارب الوحدة السابقة وفترات الكفاح العربي من اجل انجازها والدروس والنكسات المستخلصة من تلك التجارب وقالت .. ان ما قاله الرئيس صدام حسين في جلسة توقيع الاتفاق التاريخي .. كان في الواقع تشخيصا امينا وموضوعيا لما حدث منذ ثلاثة عقود .

وقالت لقد كان الرئيس صدام حسين يلسر .. ولم يكن يتهم او يحاكم او يتستر على تجارب تلك الحقبة المثيرة كما انه كان يحاول ان يستمد من التاريخ حتميته ويستنبط من الماضي دروسه .

ومضت الصحيفة تقول .. وكما تحدث السيد الرئيس صدام حسين ببلاغة وحكمة عن دروس الماضي تحدث العاهل الاردني بعقلانية وتفتح عن امال المستقبل واكدت ان الزعيمين العراقي والاردني لم يتحدثا باسم الاقطار العربية الاعضاء في مجلس التعاون العربي بل تحدثا بضمير الجميع نيابة عن الامة العربية كلها .

● الاهرام القاهرية

واعرب خبراء مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الاهرام القاهرية عن تفاؤلهم بمستقبل العلاقات العربية ومجالات التنسيق والتكامل التي فتحت ابوابها خطوات عقلانية للسير نحو وحدة الموقف العربي من خلال تجمعات عربية تتاسس على مرتكزات فهم الواقع العربي وتلبية حاجاته .

وجاء في ورقة عمل اعدها المركز حول قيام مجلس التعاون العربي ان الوطن العربي عاد ليؤكد بايجابية على محدودية النظرة التي حكمت رؤية المحللين المتشائمين منهم والشامتين .

واكد الخبراء الاستراتيجيون ان اتجاه الاقطار العربية الى تشكيل التجمعات الاقليمية وفر فرصة جديدة للنهوض باوضاع الوطن العربي وضمن هذا السياق يجب ان ينظر لتاسيس مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن .

وعرضوا في ورقتهم سمات التطور في العلاقات الثنائية بين اعضاء المجلس الاربعة على مستوياتها الاقتصادية ، ممثلة بنتائج اعمال اللجان العليا ، والسياسية ، ممثلة بدعم العراق في تصديه للعدوان الايراني .

وحلل مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في مؤسسة الاهرام اهداف المجلس من خلال بنود اتفاقية تاسيسه والتي لاتهدف الى مجرد التجمع الجبري البسيط لامكانيات الدول الاعضاء .. بل اختيار اسلوب تنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة .

واوضحت ورقة العمل ان نشاط المجلس اسس على ما يعرف في نظرية التكامل الاقتصادي «بالتكامل عبر السياسات» .. الذي يعد اختيارا متقدما بدرجة كبيرة عما توقعه الكثيرون من اختيار اسلوب تحرير حركة التجارة وعوامل الانتاج بين الدول الاعضاء استنادا الى الواقع الراهن من وجود بروتوكولات واتفاقيات التبادل التجاري بين البلدان الاربعة .

واقتبس الكاتب المصري زكريا نيل مقولة السيد الرئيس صدام حسين «الشياطين يمكنهم ان يلعبوا في الظلام» عنوانا لمحاولات اعداء العروبة «ووحدة الصف العربي» الالتفاف حول مجلس التعاون العربي والتشكيك في اهدافه لان القوى المضادة تنظر الى قيام اي تجمع عربي على انه خروج على هيمنتها الاستعمارية وتهديد لسلامة مصالحها وتقليص لمناطق نفوذها .

وطالب الكاتب في تحليل نشرته صحيفة الاهرام القاهرية اليوم بمواجهة تحركات تلك القوى وكشف حتى تشكيكاتها الاعلامية مؤكدا ان هذه القوى سواء العاملة من داخل التجمعات المؤثرة ام المتحالفة داخل معاهدات او اتفاقيات استراتيجية ام التي تعمل مع قوى الهيمنات الاقليمية ومعها عملاء مخابرات وقوى الضغط الصهيوني واجهزة الموساد «الاسرائيلية» تمثل ملتقى لضرب اية تجمعات قومية عربية .

● الوطن العربي

وفي باريس وصفت مجلة «الوطن العربي» تشكيل مجلس التعاون العربي في بغداد بانه «مجلس الامل العربي» الذي ولد على ارض صلبة من الدروس المستفادة والتفاهم العميق .

وقالت في مقال افتتاحي كتبه رئيس تحريرها في عددها الصادر أمس ان المجلس ابتعد عن الشعارات ولم يتخذ خطوات متسرعة ولم يستعجل ولم يبع احلاما للجماهير لقد وضع في الاعتبار ما هو ممكن الان ولم يفكر في المستحيل حيث راح قادته الاربعة يفكرون في ما هو ضروري للتكامل بين اطرافهم .

واضافت ان المجلس وضع امامه مراحل للتنفيذ ولكل مرحلة لها انجازاتها المطلوبة حسب الاحتياجات الاساسية للدول الاعضاء وصولا للهدف وهو تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتضامن في المجالات الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية والنقل والمواصلات والاتصالات والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتنقل وتشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية المختلطة .

● الراية القطرية

وفي الدوحة اكدت صحيفة الراية القطرية ان التطور الجديد في الوطن العربي والمتمثل باقامة مجلس التعاون العربي واتحاد دول المغرب العربي لم يات من فراغ وانما ناتج عن عدة ظروف ومتغيرات تاريخية وسياسية واقتصادية .

واعربت الصحيفة في تعليق لها اليوم عن املها في ان تكلل هذه التجمعات بالنجاح مشيرة الى ان الامتحان الحقيقي في الفترة الاخيرة اثبت وبرهن للجميع ان الكيان القطري غير قادر على مواجهة الاخطار الاجنبية اقتصاديا وامنيا وسياسيا .

واكدت ان قدر هذه الامة ومصيرها مرتبط ببعضه البعض وان المصير غير قابل للتجزئة مهما كانت الاسباب مشيرة الى الترحيب والتاييد الذي لقيه التجمعان العربيان الجديدان .



سجل لامثيل له !

من بين ابرز واهم الانجازات التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية البطولية والمستمرة ، انها كشفت بوضوح كامل عن فاشية الكيان الصهيوني وعنصريته امام الراي العام العالمي .

فعلى مدى خمسة عشر شهرا ظلت اجهزة الاعلام العالمية تتناقل بالصورة والصوت الجرائم والممارسات القمعية والعنصرية البشعة التي يقترفها جيش الاحتلال الصهيوني ومازال ، بحق الفلسطينيين العزل من النساء والشيوخ والاطفال والشباب .. بدءا بتهديم المنازل وفرض الحصار والتجويع والترحيل مرورا بتكسير العظام والضرب والاعتقال وصولا الى استخدام الرصاص والغاز بانواعهما لقتل المتظاهرين .

لقد فضحت الانتفاضة الباسلة واسقطت على نحو نهائي كل المزاعم والتبجحات الصهيونية التي تتحدث عن (اسرائيل واحة الديمقراطية !) في المنطقة واظهرت امام الدنيا كلها الجوهر الفاشي والعنصري للكيان الصهيوني والقطعان المستوطنين الصهاينة .. وبالطبع فان الشعب العربي الفلسطيني قدم تضحيات جسيمة بالفعل في هذه المواجهة اليومية المستمرة للاحتلال حتى استطاع ان يحقق هذا الانجاز الكبير .. ان يكشف الكيان الصهيوني على حقيقته .

وبرغم كل هذه الحقائق المعروفة والتي كان المجتمع الدولي ومازال يتابعها يوميا عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة .. فان هناك من يصر حتى الان على ان (سجل اسرائيل الديمقراطي لا مثيل له !!)

فعندما كانت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي تناقش السفير توملس بيكرنغ لتثبيته مندوبا للولايات المتحدة في الامم المتحدة ، ساله السناتور (رو . ي بوشفتز) ان يعطيه رايه بديمقراطية (اسرائيل) بعد خدمته فيها كسفير .. قال بيكرنغ ان (سجل اسرائيل الديمقراطي لامثيل له) !

ولان السيد بيكرنغ يؤمن بان سجل (اسرائيل) الديمقراطي لامثيل له فانه يعد قرار الامم المتحدة الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية من اشنع القرارات !

ومع انه (سجل لامثيل له) فان بيكرنغ يقول بانه قلم بالتعبير عن (قلق) الحكومة الاميركية حول ممارسات (اسرائيل) بشان حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وخاصة استخدام القوة القاتلة وتدمير المنازل والترحيل !

ولكن كيف يكون سجل (اسرائيل) لامثيل له وهي تمارس القتل باستخدام (القوة القاتلة) وتدمر المنازل وترحل الفلسطينيين عن وطنهم ؟!

في اي حال من حق السيد بيكرنغ ان يسعى للحصول على موافقة مجلس الشيوخ لتثبيته في منصبه الجديد ! ومن حقنا ان نقول بان سجل (اسرائيل) لامثيل له بالفعل ولكن في ممارسة الارهاب والقمع وانتهاك القانون الدولي .

● صبري ●

الصادق المهدي يوافق على مطالب الجيش
صياغة خطة السلام لانهاء الحرب الاهلية

الخرطوم - ٢٦ - رويتر : وافق رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي على مذكرة قدمها العسكريون تطلب بصياغة معاهدة سلام لانهاء خمسة اعوام من الحرب الاهلية مع قوات المعارضة في الجنوب .



وقال وزير الاعلام السوداني بشير عمر في مؤتمر صحفي امس ان لجنة وزارية شكلت لوضع مشروع خطة سلام .

واضاف قوله ان الحكومة تسعى ايضا الى تقارب مع الاحزاب التي خرجت من الائتلاف الحاكم عندما رفض اقرار اتفاقية سلام جرى التفاوض عليها مع المعارضة في تشرين الثاني الماضي .

وقال نص مذكرة القوات المسلحة يوم الاربعاء الماضي الذي اعلن مساء امس السبت ان الجيش يعاني من نقص العتاد ولايحظى بمساندة كافية من الحكومة . وانحت المذكرة باللوم على سياسة الحكومة الخارجية في ما يتعلق بعزلة السودان دوليا .

واوضحت المذكرة ان حصارا اقتصاديا واعلاميا فرض على السودان وان الثمن المباشر لذلك يدفع بدماء وارواح القوات المسلحة كل يوم في الميدان .

وقالت مذكرة الجيش ان التنازع بين الاحزاب والازمة الاقتصادية وظهور ميليشيات لا يسيطر عليها الجيش كلها عوامل تهدد الامن القومي .

وامهلت المذكرة الحكومة اسبوعا واحدا لاصلاح سياساتها .

ورد السيد المهدي على الانذار امس قائلا ان الحكومة مستعدة من ناحية المبدأ لادخال المزيد في الائتلاف الحاكم .

ولكنه حذر العسكريين من محاولة القيام بانقلاب وقال السيد المهدي ان من الممكن والسهل القيام بانقلاب ، ولكن من الممكن ايضا التمرد على الانقلاب وعلى الجميع ان يعملوا على تجنيب البلاد كل هذا

بعد غياب هيرو هيتو .. اليابان تتطلع الى مستقبل جديد
اكيهيتو يمثل وجها شعبيا للعائلة الامبراطورية وعلاقات خارجية اوسع

طوكيو - ٢٦ - رويتر : بدا ظل امبراطور اليابان الراحل هيروهيتو يتلاشى في نهاية المطاف .



فبعد سنوات من الجدل بشان دور الامبراطور الراحل في الحرب العالمية الثانية وبعد شهور من متابعته وهو يحتضر ببطء من السرطان وبعد اسابيع من الانتظار لتشييع جنازته بدات اليابان تتطلع مرة اخرى الى المستقبل .

والامر بالنسبة للامبراطور الجديد اكيهيتو يعني تحديد دور جديد للعائلة الامبراطورية في البلاد التي ظلت بمعزل عن المجتمع الياباني سنوات عديدة .

اما الحكومة اليابانية التي ظلت غارقة تحت اضواء انشطة دبلوماسية دولية مع زعماء العالم خلال الايام القليلة الماضية لاتمام المراسيم الاخيرة لتشييع جنازة الامبراطور الراحل اول امس الجمعة فعليها الان ان تواجه من جديد فضيحة متصاعدة بشان اسهم .

وقد اعتلى الامبراطور اكيهيتو (٥٥ عاما) عرش الاقحوان في الشهر الماضي بوصفة كائنا بشريا على خلاف والده الذي بدا عهده بوصفه الها ولم يتخل عن الوهيته الا بعد هزيمة اليابان عام ١٩٤٥ .

والامبراطور اكيهيتو رجل هادىء الطباع قيل انه يفضل نمط حياة العائلة المالكة في بريطانيا الاكثر التصاقا بالشعب عن حياة العزلة التي انتهجها والده الراحل معظم سني حياته بناء على النصائح المسؤولين بالبلاط الامبراطوري .

ولم يغادر الامبراطور الراحل الذي توفي في السابع من كانون الثاني الماضي عن عمر يناهز ٨٧ عاما بلاده الا ثلاث مرات فقط خلال حياته الا ان الامبراطور اكيهيتو قام باسفار عديدة ومن المتوقع ان يكثر من الظهور ويكون من اليسير الاتصال به .

وربما يساعد رحيل والده اليابان على تحسين علاقاتها مع كثير من الدول التي لا تزال تتذكر بمرارة الفظائع التي ارتكبها جنود يابانيون باسم الامبراطور الراحل ابان الحرب العالمية الثانية .

وكانت الصين وكوريا الجنوبية قد ردتا بعنف في الاسبوع الماضي على تصريحات لمسؤولين يابانيين بدا انها تقلل من شان الاعتداءات اليابانية خلال الحرب ودور الامبراطور الراحل فيها .

وفي استراليا ثار جدل بشان ما اذا كان يتعين تنكيس اعلام البلاد في مناسبة تشييع جنازة امبراطور اليابان الراحل

باختصار

● اعلن رسميا في نيقوسيا امس ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو سيبدا زيارة رسمية الى لندن الثلاثاء المقبلة يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين البريطانيين حول المسالة القبرصية .

● اجتمع السيد هشام ناظر وزير النفط والثروة المعدنية وزير التخطيط السعودي بالنيابة في واشنطن امس مع مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاقتصادية ايغوين ماكاليستر ونائبه جون فيريتر .

● قالت السلطات المكسيكية اليوم ان (٢٤) شخصا لقوا مصرعهم وان ٢٧ اخرين على الاقل جرحوا عندما تصادمت حافلة بقطار بضائع في قرية سانتا تيريزا بشمال المكسيك

● اعلن في بودابست امس عن قيام اول نقابة مستقلة في هنغاريا للعمال الصناعيين وذلك في اجتماع عقده حوالي اربع مئة شخص في العاصمة الهنغارية

● اجتمع الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية في طوكيو امس مع السيد سوزني اونو وزير خارجية اليابان واستعرضا العلاقات الثنائية القائمة وسبل دعمها وتطويرها

● وصل الى القاهرة امس السيد محمد توباج وزير العدل التركي في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا يجري خلالها محادثات مع نظيره المصري المستشار فاروق سيف النصر .

موقف

لبيك ياصدام.. لبيك يافاو

في الوقت الذي يتواصل فيه العمل بجهد مثابر وهمة وحماسة وارادة من طراز خاص لانجاز خطة القيادة باعمار مدينة البصرة الباسلة وازالة اي اثر من اثار العدوان عنها بوقت قياسي ، تتصدرت مهمة اعمار مدينة الفاو البطلة قائمة الاولويات واقر قائد النصر العظيم صدام حسين الخصائص الوطنية والقومية ذات الطبيعة الملحمية التي ينبغي ان تتميز بها هذه المهمة ، لتكون هذه المدينة بحق رمزا شامخا لابد وان يضمن فيها كل مواطن عراقي حصة في وجدانه وفي ذاكرته وبجهده .

وتاتي الزيارات الميدانية للقائد ومتابعاته واسهاماته الخلاقة المباشرة والمستمرة لتامين عوامل وشروط ومستلزمات النجاح في الجوانب المعنوية والمادية والتطبيق المبدع للخطط المركزية ، تاكيدا لبزوغ عهد جديد مشبع بالامل والثقة بالحاضر والمستقبل وبامكانية بناء وصياغة الحياة الجديدة التي تليق بالعراق المنتصر وبجهاد وتضحيات العراقيين .

فكما دفع رجال العراق الغيارى الدماء الغزيرة دفاعا عن مدينة الفاو ومن اجل تحريرها من دنس الاحتلال والهمجية وادوا واجباتهم الوطنية بفروسية وبطولة نادرتين وقاتلوا قتالا ملحميا لم يشهد تاريخ الحروب مثيلا له فان مهمة اعمار هذه المدينة لابد وان تتخذ سياقا وطنيا وقوميا من طراز خاص تتفاعل فيه ارادة العراقيين مع كل قطرة دم زكية اريقت دفاعا عنها ، ومع كل موضع قتالي احتضن مقاتلينا الابطال .

فالفاو وما شهدته من احداث ومن معارك ضارية وماتمثله من اهمية سوقية في معركة قادسية صدام المجيدة وكونها البداية الكبيرة التي انطلقت منها جحافل العراق لتحرر كل شبر من الارض التي دنسها الغزاة والتي كانت البداية المشرقة للنصر العراقي العظيم والنهائي .. هي من ابرز الرموز الشامخة التي افرزتها معركتنا الوطنية .. رمز قوة وتلاحم الوحدة الوطنية للعراقيين وثبات ارادتهم على مواصلة الصمود والقتال بروح فدائية حتى انجاز النصر النهائي والحاسم ..

وبعد ان تحققت ارادة العراقيين واكتحلت عيونهم بالنصر وكما تمنوا وحلموا به وفي ظل مرحلة السلام التي هي ثمرة لجهادهم وتضحياتهم ، تاججت في نفوسهم ارادة البناء والاعمار .. واصبحت السواعد والعقول التي استخدمت السلاح بكفاءة عالية دفاعا عن الوطن مرة طليقة لتجد الفرصة لاكمال رسالتها وانجاز واجباتها بذات الروحية والتضحية وبذات الجهادية التي تميزت بها خلال مرحلة الحرب .

وكما ادار القائد صدام حسين دفة المعركة الوطنية بكل جوانبها واتجاهاتها وقاد العراق بعبقريته القيادية الفذة الى النصر النهائي والحاسم ، فانه اليوم يضع لنا الحياة الجديدة ويرسم بمبادراته الخلاقة الطريق الرحب الذي يضع العراق والعراقيين امام معركة وملحمة جديدة .. معركة استثمار النصر الى اقصى الحدود ، وتحويله الى قوة روحية ومادية هائلة في فعلها وفي اندفاعها لتصعيد الزخم لانجاز مهمة بناء العراق وتسريع الخطى لازالة اثار الحرب ومخلفاتها

وفي الوقت ذاته تتواصل برامج التنمية وتنهض المشروع الجديدة في كل ميادين الاقتصاد الوطني .. في الصناعة والزراعة والخدمات وبناء الهياكل الارتكازية العملاقة .. وفي اقتحام الحلقات المتطورة في مجالات العلم والتكنولوجيا .

وفي اطار القياسات التقليدية المالوفة التي شهدها العديد من تجارب الحروب ، سرعان ماتفقد الجيوش المنتصرة الى الراحة بعد انجاز واجباتها القتالية وتنتقل بسرعة من حالة التحفز والنشاط غير العادي الى الحالة التي سبقت فترة الحرب .. وبذلك ينتهي دور الجيوش المنتصرة دون ان يكون لها اي دور فاعل في ازالة اثار الحرب وعملية البناء .

ولكن التجربة العراقية بفعل قوة خصائصها وسماتها المتفردة لم تتعامل مع النصر بالصيغ التقليدية المالوفة .. لان قواتنا المسلحة في الوقت الذي انجزت فيه واجباتها القتالية بكفاءة واقتدار واحرزت النصر النهائي والحاسم .. كانت في اعلى درجات الاستعداد والتحفز والنشاط والحيوية ووصلت روحها المعنوية الى الذروة .

وقد شخص القائد صدام حسين هذه الحالة بدقة ووضع في ضوئها الخطط والبرامج التي تؤمن الاسهام النشيط والفاعل لقواتنا المسلحة الباسلة لانجاز ملحمة البناء وازالة اثار الحرب ومخلفاتها واستثمار طاقاتها الهائلة جنبا الى جنب مع الشعب وجميع المؤسسات المدنية .. وبذلك يكون جيشنا العظيم قد حقق النصر مرتين .. مرة في الحرب .. ومرة في السلام .

وكما ترسخت الوحدة الوطنية في مرحلة الحرب واغتنت بمضامين وابعاد جديدة ، فان هذه الوحدة التي تعمدت بالدم وبالتضحيات تتعاظم اليوم في مرحلة البناء بصيغ وسياقات مبدعة وخلاقة من خلال التفاعل الصميمي في ساحات العمل .

والحقيقة التي لابد وان تكون ماثلة امامنا جميعا ان الارض التي تعمل فيها قواتنا المسلحة اليوم وماتنجزه من خطط وبرامج الاعمار وازالة اثار ومخلفات الحرب في مدينة البصرة الباسلة والفاو البطلة ، ظلت لثماني سنوات متواصلة مسرحا لاكبر المعارك واشدها ضراوة وحدة ، سواء في بداية التصدي للعدوان الايراني او في مرحلة احراز النصر الحاسم والمؤزر .

وكما دافع الرجال الاوفياء عن الارض وصانوا بجهادهم العظيم وبطولاتهم الملحمية شرف الوطن والشعب والامة وحققوا الظفر .. يصنعون اليوم بسواعدهم القوية وبارادتهم العزوم وبطاقاتهم وقدراتهم التي لاحدود لها ملحمة البناء .. ليثبتوا ويؤكدوا الصورة المشرقة لابناء العراق وللانسان الجديد الذي صنعته المعركة .. وامكانية قهر المستحيلات بالارادة والتصميم والصبر واستخراج المزيد من القوة الكامنة .

لقد جسد القائد العظيم صدام حسين بكل دقة ووضوح الارادة الموحدة للشعب باسره عندما اكد على مشاركة جميع العراقيين والمنظمات المهنية والشعبية ومختلف القطاعات ببناء الفاو .. بما في ذلك القائد نفسه ومعه اعضاء القيادة .. وان تكون المشاركة الشخصية متناسبة مع الدماء الزكية التي اريقت في معارك تحريرها من دنس الاحتلال .

ان العراقيين الاباة اصحاب الغيرة والنخوة سينهضون عن بكرة ابيهم لتلبية نداء القائد .. وسيكون العراق كله فيلقا موحدا يلتحم في سوح العمل والبناء .. ويعلو هدير الوطن لبيك ياصدام .. لبيك يافاو لتعطي سماء العراق .

● مالك منصور ●

اصطدام طائرتين على الارض

● سلو باولو - ذكرت مصادر الملاحة الجوية في سلو باولو امس السبت ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح احدهم بحالة خطيرة اثر اصطدام بين طائرتين بوينغ ٧٣٧ على مدرج مطار عاصمة البرازيل الصناعية .

اضافت المصادر نفسها ان جناح طائرة تابعة لشركة (فاسبا) البرازيلية كانت تهبط في المطار صدم جناح طائرة اخرى لشركة (ترانسبرازيل) الخاصة كانت تنتظر الاذن للاقلاع من مطار سلو باولو .

وكانت طائرة شركة (فاسبا) اتية من برازيليا وعلى متنها ٧٦ راكبا في حين كانت طائرة (ترانسبرازيل) تستعد للاقلاع الى فوز دي ايغوازو عند الحدود بين البرازيل والاورغواي وعلى متنها ١١٩ راكبا .

ذهب مع الريح

● لقي اربعة اشخاص حتفهم حينما اكتسحت رياح عاتية بلغت سرعتها ١٠٠ كيلومتر في الساعة اسبانيا امس .

والغيت رحلات جوية داخلية وتاخر بعضها وحول مسار البعض الاخر وسقطت اشجار فالحقت اضرارا بسيارات في اجزاء كثيرة من البلاد وانقطع التيار الكهربائي متسببا في تعطيل خدمات السكك الحديد .

من الجهات الاربع

اميركي يتخلى عن رفيق سلاحه

● الولايات المتحدة - حكم امس السبت في كامب لوجون (شمال كاليفورنيا) على ضابط في البحرية الاميركية بالسجن اربعة اشهر وبطرده من البحرية لثبوت مسؤوليته عن وفاة عريف كان قد تخلى عنه في صحراء موجاف (كاليفورنيا) اثناء القيام بمناورات .

وادين الليفتانت الن لوسن ٢٥ سنة ايضا بتهمة اخرى هي التقاعس عن واجبه . ومن الممكن ان تعيد قيادة فرقته النظر في الحكم وقد دعت لذلك الى محكمة عرفية . وكذلك ستعيد محكمة الاستئناف العسكرية في واشنطن النظر في الحكم .

وكان لانس روثر ١٩ سنة الذي عين في اب الماضي خلال مناورات ليلية في الصحراء ليقوم بدور الكشاف بمفرده بينما يقوم اثنان عادة بهذه المهمة . وفي نهاية المناورات ترك روثر في الصحراء ولم يبلغ عن اختفائه الا بعد يومين . وسمحت عمليات البحث التي بوشرت بعيد ذلك بالعثور على عتاده فقط . اما جثته فقد عثر عليها في ٤ كانون الاول الماضي .

الروائح والذكريات

● واشنطن - اجرى علماء النفس في جامعة نيويورك الاميركية تجربة طلبوا فيها من مجموعة من الاشخاص ان يستعيدوا في اذهانهم ذكريات عن الماضي اثناء استنشاقهم الروائح الطيبة والروائح الكريهة .

فالفئة التي استنشقت رائحة زكية كرائحة زهر اللوز مثلا تذكرت احداثا سعيدة اكثر من الاحداث التعيسة بمعدل ١٥ بالمئة .

اما الفئة التي استنشقت رائحة كريهة استعادت ذكريات تعيسة اكثر من الذكريات السعيدة بمعدل (١٠) بالمئة .

والنتيجة التي توصل اليها العلماء هي ان الامور التي تضفي شعورا حسنا على الانسان تثير في نفسه الذكريات الجميلة ايضا بدونما الاشياء التي تنغص عيشه تذكره بالاسى ايضا .

اكلات تاريخية

باريس - تعرض في قصر جمعية محبي الاطعمة الشهية في فرنسا هذا العام اكلات عن سحيق الزمان مستوحاة من المطبخ الروماني ويرجع تاريخها الى الفي عام مثل البط المحشي بالزنجبيل والصنوبر والمخ وايضا الخنزير البري بسلطة اللوز وسمكة التروت بالبهارات . وهذه الوجبات ستعرض محفوظة بطريقة التفريغ من الهواء وجاهزة للاستهلاك نتيجة جهد شاق وصبور قام به المركز الوطني للبحث العلمي .

رسوم اطفال العراق في الاردن

● عمان - افتتح بمحافظة الزرقاء الاردنية شرق عمان العاصمة معرض رسوم الاطفال العراقيين وكتب وادب وثقافة الاطفال الذي نظمته المحافظة بالتعاون مع الدائرة الصحفية في السفارة العراقية بالاردن .

وشمل المعرضان الذي افتتحهما الدكتور مهدي الكرنز مدير تربية محافظة الزرقاء على مئة نتاج ابدعت فيها ايدي الاطفال الذين واكبوا معركة قادسية صدام المجيدة وجسدوا فيها انتصارات جيش وشعب العراق في معركتهم العادلة دفاعا عن البوابة الشرقية للامة العربية ضد العدو الايراني .. والتفاف شعب العراق حول قائده المظفر السيد الرئيس صدام حسين صانع النصر والسلام . اضافة الى عناوين مختلفة لكتب الاطفال الادبية والثقافية والعلمية والتربوية .

محاولة جادة لفهم الحدث الكبير المتمثل في قيام مجلس التعاون العربي

امين شقير ● الاردن ●

كل المؤمنين بوحدة الامة العربية والمتطلعين الى نهضتها وتقدمها ، لم يكتموا فرحهم الكبير بانجاز قادة الدول العربية الاربع ، حين وقعوا اتفاقية مجلس التعاون العربي ، بعد هذا الجدب الذي طال امده ، وبعد ذلك التمزق والتشرذم الذي لف الحياة العربية منذ بداية الستينات ، اي منذ الانفصال الذي حطم الحلم العربي والامل الوحدوي ، والذي خلف في الحياة العربية ياسا وقنوطا ، لم نعرف له مثيلا ، ولاحتى حين كانت بلادنا محتلة من الفرنسيين والبريطانيين ، مسلوبة الارادة .. حتى غدا الكلام الوحدوي مجالا للتندر والسخرية وسببا في الهزء من الامة وتخليا عنها والتفاخر بالتنكر لها ، والاستخفاف بالفريق المؤمن بها وبمستقبلها ، الواثق بانها لابد لها من ان تنهض وان تتوحد وان تتقدم . لذلك كان يوم توقيع اتفاقية مجلس التعاون العربي في ١٦ شباط ١٩٨٩ عيدا لكل اولئك الذين مازلوا يثقون بأمتهم وقدراتها على تجاوز ظروفها السيئة . كما كان يوم نصر العراق ونصر العرب عيدا . ذلك انهم كانوا يعرفون ان يوم النصر ، كان يوم الانعطاف التاريخي الكبير في حياة الامة ويوم التحول الكبير من مسار هابط ظلت الامة ترسف فيه الى مسار صاعد متقدم ، يقوم على البرهان الحي الذي اثبت ان الامة مازالت تحتفظ بجوهرها الاصيل ، وارادتها الحرة . وقدراتها الكامنة وتصميمها على الحياة والبقاء والخلود . وما كانت ملحمة الصمود التاريخي ، ثماني سنوات كاملة في وجه قوى الشر والظلام ، الا ايذانا بانبلاج الفجر العربي الجديد ، والا بداية لمرحلة جديدة يتجسم فيها طموح الامة كما تتجسد فيها كل نوازع الخير ، وحصاد الوعي والتعبير عن ارادة الحياة في الامة ..

لقد سبقت هذه المرحلة ، مراحل ، كانت سماتها البارزة سلاسل الهزائم والانتكاسات والاتكفاء والعجز والتخاذل امام كل تحد وعدوان ، والاستسلام للتخلف ودواعي التناقض والتمزق والتصادم في ما بين العرب ، حتى لقد استقر في نفوس الكثيرين ، بان هذه الامة في طريقها الى الزوال ..

ولست في مجال استعراض مجمل الاحداث والظروف التي تلبست الحياة العربية على الاصعدة القطرية وعلى الصعيد القومي ، كما انني وان كنت اختزل تلك المراحل في ضميري كما يختزلها كل ابناء الامة ، فانني ادرك ان الامم الحية ومهما عانت من ظروف التردي والتراجع ، فانها لاتلبث ان تكتشف من بعد طريقها الى النهضة ..

لقد امتلأ تاريخ الامة العربية الطويل ، بالعديد من الكبوات والسقطات ، كما امتلأ بالكثير من النهضات والانطلاقات . فكلما ظن اعداؤها انها وصلت الى مرحلة تؤذن بزوالها ، كانت الامة تنهض من كبوتها بعنفوان اصيل وارادة وتصميم على استئناف دورها ، فتقف على قدميها ، ويبدأ صعودها . وتبدأ نهضتها ، وتتحقق معجزتها التاريخية من جديد ، ولتبرهن للمجتمع الانساني انها امة باقية خالدة ..

● ● ●

ان اية دراسة لاية ظاهرة او اي حدث ، تقتضي بداهة ان يبدأ بالظروف التي ولدت فيها الظاهرة او انبثق منها الحدث ، فقوانين الطبيعة والحياة ، تقول انه لايمكن وجود شيء من لاشيء . فلا انهيار الامة في اية مرحلة يحصل من صدف تاريخية ، ولانهضتها تبدأ من صدفة مماثلة . واذا كان الحديث عن مرحلة التردي ، لايستقيم الا بفهم حقيقي لكل الظروف التي افرزتها اي افرزت مرحلة التردي . وبفهم عميق لكل المفردات والتداعيات التي رافقت مرحلة التردي وزادت في تراكمها على مدى الاجيال والسنين . وكذلك الامر حين ندرس ظروف تبرعم النهضة وتفتحها وبداية المسيرة النهضوية ، وحين تعيد الامة تشكيل ذاتها واعتماد قيم النهضة ومنطقها واستخدام الياتها ، فنجد الامة يتغير مزاجها ويتقدم فهمها لذاتها ولدورها ، فلا تلبث في موقع من مواقع التقدم حتى تتطلع الى موقع اكثر تقدما وارقى مكانة ومستوى ..

وانا لا اريد ان استطرد في محاولتي متابعة دواعي التردي والانهيار في حياة اية امة او منطلقات التقدم . ولكنني اندب نفسي لان ابين وفي هذا المجال ، ان اول رفض جدي لمحاولة قوة اجنبية فرض ارادتها على الامة ومنذ مئات السنين ، قد تجلت في الصمود العراقي التاريخي الذي انتهى بالنصر المبين : اي ان الصمود العراقي ، كان يمثل اول محاولة جادة وجبارة مارستها الامة للوقوف على قدميها . فكانت هكذا نقطة التحول التاريخية بالنسبة للامة العربية . خصوصا بعد ان تهرأ كيان الامة بفعل التمزق والتشرذم وبفعل الحالة القطرية التي استفحلت بعد الانفصال المشؤوم ، وبعد سلاسل الهزائم التي اوقعها اعداء الامة بها ، وبعد الهجوم الامبريالي على الامة لاستلاب ارادتها والهيمنة عليها وعلى مصيرها ..

قلة من الحكام العرب الذين ادركوا ومنذ اللحظة الاولى خطورة الهجوم الايراني الذي جاء مسلحا بدعوى الدين والمتدثر بتقدمية مزعومة وتصد كاذب للصهيونية والاستعمار ، طامعا في ان يسيطر على البلاد العربية في مشرقها ومغربها وعلى البلاد الاسلامية غير العربية ، بدءا – بما اعده بحق – القلعة الاولى والاهم «العراق» .

اقول قلة من الحكام العرب الذين رأوا الخطر وابعاده ، وادركوا بان ما يوجه الى العراق من عدوان ، لا يمكن ان يتوقف عند حدود العراق ، وانما يتعداه الى كل صقع عربي او اسلامي ، اذا ماتمكن المعتدون من الوصول الى اهدافهم ..

وقلة من الحكام العرب ادركوا ان احد ابرز اغراض العدوان الايراني ، كان تصفية وجود الامة واستلاب هويتها وارادتها وسيادتها ، فرأت الامة العربية والانتماء العربي والقومية العربية تتعرض لخطر داهم ماحق ، فتصدى العراق ، وكان مأمولا ان يرتفع كل الحكام العرب الى مستوى هذا الوعي ، الا ان معظمهم ، ظل في اجواء وظروف مرحلة التردي ، او عجز عن ادراك حجم الخطر على الامة وعلى الحكام وعلى كل قطر بذاته ، فغضوا الطرف حينا وتضامنوا بالكلام العاطفي حينا واسهموا في تمويل المعركة ، كل بقدر ما حشد من ارادته ووعيه ، ولكن العبء الاكبر والاهم ظل يحمله العراق والقليل من الحكام الذين حزموا امرهم من البداية ، فكان منهم جلالة الحسين ملك الاردن وكان منهم رئيس جمهورية مصر العربية وكان منهم رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، فكل ادى دورا مرموقا ومتميزا واستراتيجيا مهما وقوميا مشرقا ، بالقياس الى ظروفه وظروف بلده .

هذا يعني ان هؤلاء الحكام ، قد ارتفعوا بسوية وعيهم وادراكهم لمسؤولياتهم القومية ، لما يؤهلهم لان تكون بين ايديهم فرص المبادرة ، وذلك بتفعيل ظاهرة الصمود والنصر ، والانطلاق منها وبها الى مراحل اكثر تقدما ، لاعادة بناء الهيكلية الجديدة للبناء القومي .... وكان مشروع انشاء مجلس التعاون العربي .

● ● ●

من المؤكد ان جماهير الامة العربية من اقصى الوطن الى اقصاه ، كانت تنظر الى معركة الامة العربية فوق ارض العراق ، على انها معركتها ، بعد ان تكشفت حقائق المعتدين الايرانيين وزال الوهم وثبت لكل ذي عينين ، ولكل عقل وضمير ، حقيقة التحالفات السرية التي ربطت بين الايرانيين وكل اعداء الامة العربية .

ومن المؤكد ان جماهير الامة العربية بكل من فيها من المناضلين والمثقفين والقياديين ، كانوا يتطلعون الى المعركة وما ستتمخض عنه من نتائج ، تمتلىء قلوبهم بالآمال العراض وبالمخاوف الكثيرة . كانوا يخشون الا تنتهي الحرب ، الا بتدمير العراق والعرب وربما ايران !! كانوا يخافون الا ينتصر العراق !! كانوا يخافون على وحدة العراق !! كانوا يخشون من ان يتخلى العراق عن قوميته وعن عروبته وعن مبادئه ، بعد ان يلاً العراقيون من التخلي العربي الكثير مما يجرح ويحز في القلوب . كانوا يخافون ان يتحول العراق الى بلد تتقاذفه رياح القوى الكبرى الطامعة . كانوا يخشون من ان تكون التجربة العراقية في بناء جيش عظيم منتصر ، قد خلقت طبقة عسكرية تتنكر لشعبها ولتضحياته العظيمة ، فيغريها النصر بالحكم ، فتسعى اليه بالطرق التقليدية التي خبرها العرب وعرف كل المآسي التي تمخضت عنها خلال السنوات الخمسين الماضية .

ولكن هذه الجماهير بقدر ما حملت في ضمائرها من وعي وادراك لطبيعة المخاطر التي يتصدى لها العراق ، لم تعرف اية تجربة تاريخية بدأ يبنيها العراق منذ ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨ وبتصديه وصموده ووحدة شعبه ونضاله وتضحياته ، عبر هذه الحرب التي خاضها .

هذه الجماهيرالطيبة ، لم تكن تعرف حجم التغير النهضوي الذي اختمر في العراق منذ ثورة ١٧ – ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة . هذه الجماهير لم تعرف سوية النضج السياسي والقومي الذي تم خلال السنوات العشرين التي انقضت منذ ١٩٦٨ حتى عام ١٩٨٨ ..

هذه الجماهير وقد شلت قدراتها على التفكير والثقة جملة التجارب المزيفة التي لفت معظم الحركات او العمليات او المزاعم الثورية ، لم تدرك عمق الاصالة وجدية الانتماء الى الامة والى مبادئها الذي ميز العشرين سنة الاخيرة في حكم العراق ، فاساءت ظنها بالامة وبالحركة التاريخية التي حمل لواءها ابناء العراق ، وخافوا ان يكرر التاريخ نفسه ، ويقع العراق ويقع العرب في دوامة التنافس والتناقض والتسابق الى المكاسب الرخيصة والصغيرة وتقع المرحلة العربية كلها في ذات الدوامات التي وقع فيها الغير من قبل .

● ● ●

انا لا الوم الجماهير ، التي مازالت تعيش تحت كوابيس الماضي ، ولم تكتشف بعد اكثر من الشفق الذي يسبق الفجر ..

ولكن اولئك الذين يعرفون اهمية وخطر المرحلة الجديدة ، التي بدأت بالنصر ، والذين اشعلوا الانوار على طريق النهضة ، لتظل انوارا ساطعة لا لمناسبة ايام العيد ، ولكن لتصبح سمة مرحلة تاريخية كاملة تسجل دور العرب ومشاركاتهم في بناء الحياة الانسانية كلها ، لم يشاءوا ان يملأوا الدنيا ضجيجا وصخبا ، كما لم يحولوا الجاد والاصيل من عملهم وتفكيرهم وتخطيطهم الى مجرد كلام مرصوف في شعارات جوفاء ..

كل اولئك من كان منهم يقاتل على بوابة الوطن العربي الشرقية او كان يؤيدهم ويدعمهم ويقاتل معهم وييسر لهم سبل وظروف النصر او كان يلتزم بمسؤولياته القومية ، ادركوا ان فشل التجارب العربية السابقة ، كان محكوما بجملة حقائق رافقت كل تجربة فافشلتها ..

هؤلاء البناة وهم يعرفون ما يفعلون ، يحسبون كل احتمال وكل هاجس يستشعرونه لدى الآخرين ممن يشاركونهم في حكم الامة في مختلف اجزاء الوطن ، وكل مدخل من مداخل قوى الظلام والشر الى ضمير الامة وبنيتها وارادتها ، يحسبون لكل شيء حسابا ، فلا تقعدهم كثرة الاحتمالات عما عزموا عليه ولكنها تدلهم على طريق الوصول الى اهداف الامة الكبرى ، من خلال استيعاب تجارب الماضي وهضمها ، وخلق القناعة لدى العرب – كل العرب – حكاما ومحكومين ، بان كل خطوة يبادرون اليها ، ينبغي ان تفهم فهما ايجابيا وواقعيا ، وان تبلغ لكل معني بها بكلام لا يحمل معنيين ، فلا يتركون مجالا للافتراضات ولا لسوء الفهم ولا للتأويل . كما لايتركون مجالا لتفسير النيات تفسيرات تبرر ، لاحد من العرب ، ان يستشعر خطرا عربيا عليه او على بلده ، او على مصيره ، او مصالحه فيها ، او يتجاهلون الهواجس والتحفظات والمخاوف ، فيتركونها وراءهم ، لتشكل من بعد الغاما موقوتة او غير موقوتة ، قابلة للانفجار ، فتعرض المحاولة باكملها للدمار ..

● ● ●

لقد خطب جلالة الملك حسين باسم الرئيسين مبارك وعلي عبدالله صالح وباسمه ، وخطب من قبل الرئيس صدام حسين .

قراءة في مقدمة الاتفاقية

لقد صيغت اتفاقية مجلس التعاون العربي التي وقعها القادة الاربعة في بغداد وبمشهد من جماهير الامة في كل اقطارها ، مبتدئة بمقدمة دخل بها رؤساء الدول العربية الاربع الى التفاصيل .

هذه المقدمة كانت محاولة جادة ، لوضع «مجلس التعاون العربي» في اطاره الصحيح ، بما اشتملت عليه من تاكيد على معطيات اساسية تؤشر على فهم الامة لذاتها ولدورها التاريخي ، ماضيا وحاضرا ومستقبلا ، واستخلاصا واقعيا لمتطلبات الدور العربي على صعيد الامة ووطنها ، وعلى صعيد العالم والمجتمع الانساني ، وتحليلا علميا للتجارب الوحدوية التي سبقت هذا المجلس ، بكل ما فيها من سلبيات وايجابيات ، وتاكيدا لا يقبل سوء الفهم بان الامة مازالت تتعلق بوحدتها وبتاكيد مقوماتها القومية الراسخة عبر العصور ، وهويتها الحضارية المتميزة ، وحماية امنها وخدمة مصالحها المشروعة ، وسعيها الحثيث نحو التقدم والرقي ، وتعزيز دورها الايجابي البناء في العالم ، في خدمة قضايا السلم والامن والتقدم والتعاون المتكافىء والمثمر ، بين شعوب العالم .

ولان التجارب الوحدوية السابقة ، قد عانت جميعها ، من فجوات ، افترضت بانها غير ذات اهمية او اثر ، فكانت سببا في ان تفجع الامة بآمالها وهي تراها تتحطم ، فلقد اشتمل المدخل على اشارة واضحة الى ضرورات ، لا ينبغي لاحد ان يتجاهلها ، حيث جاء في الفقرة الثالثة من المدخل النص التالي :

«ولما كان في مقدمة هذه الدروس ، التعاون في ميادين انشاء البنى الارتكازية التي تعزز الصلات الروحية والثقافية والعملية باشكالها كافة بين مواطني الدول العربية ، ذلك التعاون الذي يحتل المكانة الاولى في اي مسعى جاد ومستمر ومتواصل للعمل العربي المشترك ، ويخلق الاسس المتينة والعملية للرقي به الى الدرجات العليا والآفاق الرحبة باتجاه الهدف الاسمى للامة العربية في الوحدة ، وفق ما تتيحه الظروف والامكانات العملية»

ولعل الاشارات الاخرى التي اشتمل عليها المدخل من حيث ادراك ان التوجه الذي عبرت عنه الاتفاقية ينسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة المتوجهة الى خلق تجمعات اقتصادية تخدم الشعوب المنضمة اليها في خلق ظروف افضل لحماية مصالحها وتنمية مواردها وتقدمها الاقتصادي والحضاري . ومن حيث التعبير عن وعي الامة والقادة بحجم الاخطار التي تعرض ويتعرض لها الامن القومي في اطار التمزق والتشرذم وتجاهل الطبيعة الامنية والسياسية والاقتصادية والحضارية ، مما يفرض تعميق الوعي العربي بوحدة الامن العربي ووحدة متطلباته وشروطه وترسيخه بالتعاون العملي والتنسيق والتضامن ، انما يؤشر بوضوح كبير ، الى ان مجلس التعاون ، لايعدو ان يكون نقطة بداية وحلقة مهمة في توجه وحدوي جاد يتناول ويتصدى لجميع المسؤوليات الخطيرة ، التي لابد للامة من ان تتصدى لها ، لخلق كل الظروف والمناخات التي تحقق الوحدة القومية وتحيطها بسياج من الضمانات اللازمة ، سواء على صعيد القضايا الكبرى التي تفرض نفسها على المرحلة ، او على صعيد تعميق البنى الارتكازية . ولعل اهم عناصرها تفعيل دور الجماهير العربية في اغناء التجربة وفولذتها من جهة وفي احاطتها بضمانات التفاف هذه الجماهير حولها ، فلا تتعرض لاي خطر داخلي والذود عنها في وجه اي خطر خارجي .

● ● ●

قراءة في فلسفة القادة الاربعة من خلال قراءة خطاب الرئيس صدام حسين

ان خطاب الرئيس صدام حسين الذي سبق توقيع القادة العرب الاربعة . لم يكن مجرد خطاب بروتوكولي عابر ، يغطي الحدث المهم ، وانا لا استطيع تصوره موقفا متفردا املته مناسبة تضييف العراق لاجتماع القمة التي انجز فيها الاتفاق ، ولكنه خطاب تاريخي استراتيجي وعميق ، اشتمل في ما اشتمل عليه ، كل المنطلقات النظرية والعملية التي التقى عليها الرؤساء من قبل . لذلك فانني اراه خطاب القادة الاربعة المجتمعين ، معبرا عن كل القناعات التي توصلوا اليها من

◄



ان الصمود العراقي ، كان يمثل اول محاولة جادة وجبارة مارستها الامة للوقوف على قدميها فكانت نقطة التحول التاريخي بالنسبة لها ..

ان قيام مجلس التعاون العربي ليس بديلا عن الوحدة العربية الشاملة ولكنه خطوة ممكنة وايجابية على طريق الوحدة ..

هكذا من الأصل

محاولة جادة لفهم الحدث الكبير المتمثل في قيام مجلس التعاون العربي ..

خلال مباحثاتهم الحثيثة على مدى زمن غير قصير ، وقرأه الرئيس صدام حسين ، كخطاب الى الامة ، وليس الى زملائه القادة .

وهنا لابد لي من ان استخلص من خطاب الرئيس صدام حسين جملة قضايا مركزية توضح القواعد الفكرية والاستراتيجية التي اعتمدت عليها هذه الخطوة المهمة والمتواضعة التي قام عليها مجلس التعاون العربي :

١ ـ الاعتراف بان قيام مجلس التعاون العربي ، ليس بديلا عن الوحدة العربية الشاملة ولكنه خطوة ممكنة وايجابية ، على طريق الوحدة .

٢ ـ التوجه نحو العمل المدروس والمحلل تحليلا واقعيا بدلا عن الشعارات الكلامية ، وبالتالي انهاء مرحلة الشعارات لتحل محلها الخطوات العملية الممكنة .

٣ ـ ان الوحدة القومية بقدر ما تحتاج اليه من حرارة الايمان بها كمصير لابد ولا غنى للامة عنه ، فان انجاز الوحدة ، لا يكفيه الايمان والمطالب الشمولية وحدها ، ولكن لابد من ان تشق طريقها عبر الواقع المعاش ومتطلبات التفاعل معه .. لذلك فان التوجه الى معالجة الاشكاليات الاقتصادية والمالية والتنموية ، في اطار اية مجموعة من الدول العربية المؤهلة والمستعدة والراغبة في ان تتعاون تعاونا مخلصا ، للعمل على جعل توجهها حقيقة حية وفعالة ، فلابد ان يفضي ذلك في المراحل المتقدمة الى الدخول في العمل من اجل استكمال الحقيقة الوحدوية للامة وعلى اسس راسخة ومستقرة من هيكلية اقتصادية مالية تنموية وديمقراطية ... ولقد كانت مأساة فشل المحاولات والتجارب الوحدوية في الماضي حاضرة في رؤيتهم ، والتي كان فقدان ذلك السند لها ، سببا رئيسيا في فشلها ، فتعرضت المحاولات وتعرضت الامة لاعظم الاخطار والمصائر .

ولقد وجد القادة العرب انفسهم يختارون عملا او خطوة وحدوية ، ارادوا لها ان تكون متينة القواعد راسخة الجذور ، من خلال الدخول الى المنهج السياسي الوحدوي بالاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلدانهم ، كون «ان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية على قياسات كل العصور السالفة ، ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى ، اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى» .

٤ ـ ان المكاسب والمنافع الفورية المباشرة التي يمكن ان يحققها اي من الاقطار الاربعة ، وفي ظل الظروف التي تجتازها كل من هذه الاقطار ، ليس هو الهم الاول والاكبر ، كما انه ليس الاطار المبدئي للتفكير ، على الرغم من ان عطاء اقتصاديات الاقطار الاربعة ، لبعضها البعض كثير حتى في اضيق التصورات افقا .

قال الرئيس صدام حسين : «ان الاقتصاد هو واحد من مكونات تفكيرنا في خطواتنا المباركة في ما نحن عازمون عليه ويأخذ دوره بقدر تأثيره في الحياة العامة للامة والشعوب» .. ويستطرد «اننا ابناء امة واحدة ، وان آمال الامة في العمل القومي الاخوي لن تتوقف ، وان القياس الكلي لوطنية اي منا ليس بقدر اخلاصنا للعمل النزيه المثمر ضمن اقطارنا فحسب ، وانما بمقدار ما نسعى اليه من اعمال مثمرة ومفيدة من حصيلة تفاعل اقطارنا مع بعضها ايضا» .

وقال الرئيس صدام حسين : «قد يكون الاحساس بالخير والتضامن والعطاء في مراحله الاولى ، لا يمتد الى افق واسع في مدى التمنيات المرجوة ، ولكنه سيتصاعد مع الزمن ليبلغ مبلغ السعادة والرفاه لشعوبنا ، ان شاء الله ، وستفتح كل خطوة نخطوها الآن ، المجال واسعا لخطوة تبنى عليها وتغدو اكثر اقتدارا وعطاء ، وهكذا يتصاعد البنيان» .

ويستمر فيقول : «عندما نتوجه هذا التوجه الجاد والاصيل الى مانحن عازمون عليه بعون الله ، يحدونا الامل في ان نرتقي بشعوبنا وابناء امتنا الى ما هو اعلى فاعلى في التضامن والتفاعل والعمل المشترك والشعور والتصرف على اساس ان مصير العرب مصير واحد» .

ماذا يعني هذا كله ، يعني ان طبيعة المرحلة التاريخية التي تجتازها الامة ، قد نفت نفيا واقعيا امكانيتين :

الاولى : ان الوحدة القومية للامة العربية ، يمكن ان تتحقق كاملة ، شاملة باعجوبة او بحل سحري ، فتنقلب الاحوال من حال التجزئة والتمزق والتخلف والفقر الى حال يمثل الامل الذي مايزال يراود الامة على مدى الاجيال والعصور .

والثانية : ان العمل الوحدوي هو عمل علمي بقدر ما هو عمل نضالي ، وان المقومات والمرتكزات الاساسية ، لوحدة الامة ونهضتها ، لابد من ان تبنى على قواعد راسخة ، تاخذ بعين الاعتبار روح العصر ومنطقه وعناصر القوة الفاعلة فيه .

٥ ـ وهذا يعني بالضرورة ان قيام نواة الوحدة بمنهج او توجه اقتصادي مالي تنموي ، مرن ، اي قابل للاتساع والتطور واستيعاب المستجدات وتمثلها ، هو الضرورة التي تفرضها المرحلة القومية ، فلا نظن ان مجلس التعاون العربي ، هو الوحدة القومية بمعناها ومضامينها الكاملة ، كما ان مجلس التعاون العربي ، لا يمكن ان يكون البديل عن الوحدة القومية . ولكنه وفي الاطر الفكرية والملاحظات الاستراتيجية التي اوجبته ، يمكننا ان نقول انها البديل الوحيد الممكن والمؤهل للاتساع والتطور منهجا واهدافا ، والذي يصلح ان يكون منطلقا ..

٦ ـ قال الرئيس صدام حسين : «الاعتقاد لدي هو ان نسعى لان ترافق خطواتنا في العمل المشترك خطوات ازالة الاشواك والظنون والشكوك والهواجس التي تبعث على القلق والريبة مما خفي ، والتحسب لما عسى ان يكون عليه الحال ، وقد لا يكون ذلك الحال مطمئنا ، وان نزرع مكانها عوامل التطمين والاطمئنان والثقة والامن ، بما يجعل خطواتنا خطوات كل العرب ان شاء الله ، ثابتة وسريعة الى امام بعد ان يزول عنها ما يثقلها مما اسلفنا ذكره وتقع في مقدمة هذه الامور ثلاث قضايا ، لا نجد بدا من معالجتها» :

١ ـ التدخل في الشؤون الداخلية .

٢ ـ استخدام القوة والجيوش في ما بين الدول العربية .

٣ ـ القيادة ، ويضمن هذه القضية الاجابة على التساؤل الذي ارهق السياسة العربية الحديثة ، حول من يقود العرب .. سواء اكان هذا السؤال او التساؤل ينصب على الاشخاص المسؤولين ويبحث عنهم ام يرتبط بدور قطر من الاقطار العربية ..

٧ ـ يقول الرئيس صدام حسين : «اننا في العراق نؤمن بان التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ، بوجه عام ، وبين العرب بصورة خاصة من شأنه ان ينخر في جسم الامة ويباعد بين ابنائها ، بعد ان يخلق الفرقة والعداوة والضغينة والبغضاء بينهم . وان حصاد مثل هذه النتائج الخطيرة ، يجعل امل الوحدة والتضامن والتفاعل والتعاون بعيدا عن حال العرب ، ولذلك فاننا هنا في العراق نؤمن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، ونطرحه مبدأ للتعامل بين العرب وبابا للثقة المتبادلة» .

٨ ـ هذا المنطلق وما يستتبعه من اسقاط كل امكانات استخدام الجيوش العربية ضد بعضها البعض ، يعني ان المنهج الوحدوي الذي يحدو مجلس التعاون العربي ، يسقط امكانات فرض الوحدة العربية من خلال تمزيق الصف العربي وخلق التناقضات والصراعات بين الدول العربية بغية اسقاط نظام او نظم لها رأي او موقف آخر ، كما يسقط ممكنات الاعتماد على الثورات التي تحركها قوى الخارج بحجة انجاز عمل وحدوي ، وعلى العكس التعامل مع الدول العربية على طريق الوحدة مرورا بتبادل حسن النية والتفاعل والتعاون والتضامن كونها الطريق السليم الى الوحدة ..

قد يظن بعض المخلصين لامتهم الحريصين على انجاز وحدتها ، ان الوحدة امر بسيط بقدر ضروراته ، وان الامر لا يحتاج الى اكثر من لقاء بين الحكام العرب في مؤتمر قمة ، تجرى فيه مخاطبة لضمائرهم ونخوتهم وشهامتهم ، فما يلبثون ان يستجيبوا ، فتصدر القرارات ويعلن العيد ، وتطلق المدفعية ، وتبدأ الامور والقضايا تحل نفسها بنفسها بصورة آلية ، فلا تحتاج الا الى تحكيم الفطرة السليمة وبساطة الاخلاص وحسن نيات الحكام واصحاب المصالح وحسن ظن الامة بنفسها .

انا واحد ممن يتمنون لو ان تحقيق مثل هذا الحلم كان ممكنا او قابلا لان يكون حقيقة تستند الى اي قدر من الواقعية .. غير انني اعلم ان كل هذا لا يعدو ان يكون حلما بسيطا ، ولا احب ان اقول غبيا .

فنحن على ابواب القرن الحادي والعشرين ، وبعد ان تعقدت الحياة بكل وجوه ممارستها ، على الصعيد الدولي والقومي والقطري والبلدي والعائلي ، فلم يعد للتبسيط مكان او اثر او قيمة ، فما نحسب احدا جادا في مسعاه الى توحيد الامة ، يشطح به الخيال الى مثل هذه الاحلام «البريئة» .

٩ ـ ان عملية اختيار منهجية حقيقية وعملية من اجل الوصول الى وحدة الامة العربية ، ليست من الاعمال السهلة ، فكل خيار قد يواجه بخيار آخر مقابل وكل ايجابية يمكن ان تبدو في موقف ، قد تقابلها تحفظات وملاحظات واعتراضات تمهد لخيار آخر ولموقف آخر . لذلك كان طبيعيا ان يكون البحث عن نقطة بداية او منطلق صالح للعمل من اجل انجاز وحدة الامة امرا عسيرا ، صعبا ، محاطا بكثير من الشكوك .

غير ان الحكام العرب كلهم او بعضهم ، حين تخلص نياتهم وحين يتوجهون الى خيار يقتنعون به ، فلابد لهم من ان يأخذوا بعين الاعتبار ، حقائق الحياة العربية والواقع العربي ، وعمق الاشكاليات التي نشأت عن نمو الظاهرة القطرية عبر الزمن ، وكذلك المعوقات الضخمة التي نشأت عن ضيق الافق واثر المصالح الآنية للافراد والجماعات التي تتكون منها المجتمعات العربية ، وتوجه المجتمع الانساني في السنين الاخيرة من هذا القرن والقرن القادم في العناية بالبنى الاقتصادية التي تحكم متطلباتها كل الافعال السياسية والعسكرية والاجتماعية والثقافية والعلمية . مما يجعل خيار العرب في مواجهة مشكلة مستقبلهم ، بمعزل عن التصدي لمشاكلهم الاقتصادية والتنموية او باسقاط هذا الامر من اولوياتهم الاولى ، نوعا من التصرف غير المدرك لطبيعة المرحلة او طبيعة الزمن الذي يجتازه المجتمع الانساني .

ومن هذه النظرة يمكن ان نفهم ظواهر التجمعات الاقتصادية في اوربا والولايات المتحدة وكندا والشرق الاقصى «اليابان وكوريا وربما الصين» .

وفي بلاد العرب ، حيث نلحظ مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي ، اضافة الى مجلس التعاون العربي . كما يمكننا ان نفهم اولويات الخيار الذي فرض نفسه على هذه المرحلة القومية بجدارة وجدية .

١٠ ـ قال الرئيس صدام حسين : «واملي ان نتحرر من افكار الاجهزة الخاصة ونظرتها ، وان ننظر الى الامر برؤية المستقبل . ومن بين ما ارى ان ننظر فيه مسألة ايواء العرب المطاردين سياسيا في اقطارهم ، اذا ما التزموا بعدم القيام بعمل ضد انظمتهم» .

«وفي هذا ينبغي ان نستذكر قيم اجدادنا وامتنا في ايواء الطريد ، وان نتذكر بان عالم اليوم مليء بخبايا الشر ومريديه . فالذي لا نؤويه نحن ، قد يلجأ مضطرا او مستدرجا الى اي من خبايا الشر ، فيقع تحت وطأة نياتها واساليبها وشرورها ، ومن بين ذلك تحريكهم واستخدامهم ضد الامة العربية وضد اقطارنا» .

ان مقولة الرئيس صدام حسين التي تضمنها خطابه ، لا يمكن ان تنفصل عن حقيقتين مهمتين :

الاولى : ما اعلنه السيد الرئيس منذ عدة اسابيع ، عند التقائه بوفد اتحاد المحامين العرب من توجه العراق الى اطلاق الحريات العامة وارساء قواعد الديمقراطية ، والاعتراف بتعدد الاحزاب السياسية ، واطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين والسماح بعودة اللاجئين منهم ، ما لم يكونوا قد ارتكبوا جريمة خيانة الوطن او جريمة العمل في صفوف العدو .. كما لايمكن ان تنفصل عما اصبح معروفا من ان العمل جار على استصدار دستور جديد للعراق الجديد .

والثانية : قرار العفو الذي اصدره جلالة الملك حسين والقاضي باطلاق سراح الموقوفين الاداريين ، وكلهم موقوفون لاسباب سياسية ، اضافة الى العفو العام عن السجناء الآخرين ، والذي يؤشر هو الآخر على مرحلة حان وقت بدايتها واستكمال عناصرها في الاردن وفي غير الاردن من البلاد العربية ، يستوي في ذلك من كان عضوا في مجلس التعاون العربي ، او لم يكن .

١١ ـ ان قضية المطاردين السياسيين التي برزت في خطاب الرئيس صدام حسين ، لا يمكن ان تفهم بسطحية ، ذلك ان المطاردين السياسيين ، ليسوا اولئك الذين تركوا اوطانهم الى بلاد اخرى فحسب ، ولكنهم كل اولئك الملاحقين سياسيا ، باية صفة من صفات الملاحقة ... هؤلاء جميعا يعانون غربة ما ، على شكل ما ، وبدرجة ما في اوطانهم . ومن الخير ان يستوعبهم وطنهم ، وتستوعبهم امتهم في اطار بنية ديمقراطية وحرية وارفة تترسخ في ظلالها حقوق الانسان العربي .

واذا كان هنالك رابط يربط في ما بين المبادرتين التي عبر عنهما جلالة الملك حسين والرئيس صدام حسين ، وبين بناء نواة الوحدة القومية ، من خلال مجلس التعاون العربي ، فانه من واجبنا ان نقول بصراحة ومسؤولية بان وحدة الشعب في كل قطر من اقطار المجلس والتي ينبغي ان تقوم على الاعتراف بحق الناس في ان يكون لهم رأي او آراء تختلف مع رأي الحكومة القائمة في اية مرحلة ، في كثير او قليل ، هي ضرورة من ضرورات وحدة الامة ذاتها ، سيما اذا كنا نتطلع الى وحدة غنية بتعدديتها ، وغنية بالقوى المضافة باستمرار الى بنيتها ، حيث يحس المواطنون كافة بان لهم في وحدة الامة ما لغيرهم ، وانهم يتحملون مسؤولياتهم تجاه وطنهم وامتهم ، كما يتحملها غيرهم .

١٢ ـ لقد تصدى الرئيس صدام حسين في خطابه الى جملة قضايا حساسة ، شخصها تشخيصا واعيا ودقيقا وفي العمق ، جديرة بان تستوقف كل مفكر وكل مخطط ..

القضية الاولى .. تضمنها هذا النص : «ان القيادة بالنسبة لاصحاب المبادىء وذوي النفوس الكبيرة والواضعين طاقاتهم ومجهوداتهم في خدمة امتهم وشعبهم ، ليست غاية وانما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية» ... «وهي ليست مركزا للتسلط والتباهي وانما هي موقع لممارسة خدمة الامة والشعب ، وطريق وموقع لمزيد من التواضع» .

«وطبقا لهذا واستنادا الى ما برز على سطح العمل السياسي العربي للامة ، وما اصاب الامة من مزايا وتعقيدات ، ابعدت انظمة الحكم في احيان كثيرة عن مجرى التعاون الصميم بينها ، ولخرت خطواتها على هذا الطريق ، جراء التردد الذي كان ينتاب بعضهم ، والذي كانت هواجس الرغبة في تبوؤ الموقع القيادي الامامي للعمل الجماعي العربي ، والخشية من ان يتبوأه غيرهم ، تدفعهم الى اعمال مدبرة ، حصدت الامة الكثير من نتائجها الخطيرة وفوتت عليها العديد من الفرص» .... «لقد جعلتنا هذه الظواهر وامثالها نتمعن اكثر واكثر في الواقع العربي وفي ما نتمناه للامة من مستقبل ، وفي ما يحيط بنا من عالم فسيح ايضا ، لنستخرج من خلال كل هذا ما نعتقد انه مفيد لنا وجدير بان نتداول حوله ونتعمق في الحوار فيه ، ونحن نؤمن بضرورة ان تنتحي عن نفوس قادة العرب وعقولهم جميعا بمن فيهم المتكلم .... فكرة السعي لاقحام رغبة القيادة والتفرد فيها .. لان عصر اليوم وحال العرب لا يتحملان هذا الاسلوب» .

القضية الثانية : عبر عنها السيد الرئيس حين فتح موضوع الصيغة القيادية للعمل الجماعي ، فقال بان هذه الصيغة «ينبغي ان ترتبط بالعصر ، ولكي ترتبط بالعصر ، ينبغي ان تفهم على انها طريق للحكمة الاعمق ، والصبر الاطول والاستعداد للتضحية والتواضع والتسامح» ..

والقضية الثالثة : كانت حين فتح موضوعة الفروق في ظروف حمل القيادات والاقطار لمسؤولياتها ، فقال : «وهكذا يغدو مطلوبا من القطر الاكثر عددا في السكان استذكار هذه الموجبات ، وان ينحي جانبا ـ في العمل الجماعي ـ اية رغبة في القيادة الجامحة ، الا في اطار الاستدلالات والبراهين مما ذكرناه ، مع الرغبة والتصميم الاكيد على ان تبقى قيم واعمدة البنيان الوطني لاقطارنا في سعيها للعمل الجماعي منتصبة قوية في الوقت الذي يجمعها البنيان الاكبر والخيمة الاوسع» .

وقال كذلك : «كذلك ينبغي لمن يكون جيشه اقوى ، ان يرتب على نفسه التزامات اضافية متناسبة مع كبر جيشه وقوته في حماية العرب من عاديات الدهر ، وما يمكن ان يتربص بهم من مخاطر ، قد يداهمهم الاجنبي منها ، اذا ما طلب العرب من العربي المعني عونا لحمايتهم ... وعلى من كانت ثروته اكبر ان يتذكر كل هذا ويتذكر ان واجبه القومي يجعله مطالبا اكثر من سواه بمساعدة اشقائه العرب من غير منة ، وان يكون دوره بارزا في الدعوة الى التعاون الاقتصادي بين العربي الى جانب التعاون في الميادين الاخرى» .

«ان القائد فينا في العمل الجماعي ، ليس ايا منا ، وانما هو ذلك النموذج لما نتفق عليه من خطوات على طريق العمل القومي المشترك والذي سيكون حصيلة تفاعل حوارنا الاخوي الذي يأخذ فيه كل منا بيد الآخر ، وسيكون البناء المشترك واهدافه العظيمة هو قائدنا» .

ان ما نعرفه ان الرئيس صدام حسين ، كان دوما يميز تمييزا حاسما بين مسؤولية الفرد والجهة التي تتسنم موقعا متقدما في المسؤولية عن شؤون الوطن وشؤون الشعب ، والتي تتوفر لها كل ظروف العمل والنجاح والاداء الجيد ، وبين من يكون او تكون في اسفل سلم المسؤولية . فالاول لا يقبل منه التراخي والترهل ، كما لا يقبل منه الاهمال والتسيب وبالاحرى التخلي عن المسؤولية في حين يمكن التماس العذر للذين هم في موقع لا يملكون فيه ان يكونوا قادة ومبادرين ..

ان الذي يملك الوعي والمعرفة ..

وان الذي يملك الاقتدار والارادة ..

وان الذي يملك القوة ، وان الذي يملك القدرة على التفكير والتخطيط .

وان الذي انيطت به المسؤولية ، من خلال آلياتها الشرعية لا يملك ان يعتذر او يتخلف او ان يتجاهل ما هو مطلوب منه بحكم ، كل الظروف التي اتيحت له ، ليكون قادرا على اتخاذ القرار واطلاق الطاقات والمبادرات والابداع ورعاية شؤون الامة والوطن . وتحت كل الظروف .

اذا صح هذا في اطار الدولة القطرية ، فانه ادعى لان يصح ايضا في اطار اية بنية وحدوية .

● ● ●

١٣ ـ ان قيام مجلس التعاون العربي ، ولو انه اختار ان ينصب ـ في هذه المرحلة ـ بشكل رئيسي على الشأن الاقتصادي ، فاننا لا نستطيع ان نميز كثيرا بين آثار الشأن الاقتصادي على الشأن السياسي والشأن العسكري ، او بين آثار الشؤون السياسية والعسكرية على الشأن الاقتصادي ، ذلك بسبب التداخل العضوي والموضوعي والحي بين هذه الشؤون ..

اقول ان قيام مجلس التعاون العربي في المشرق العربي وفي ما بين الدول العربية الاربع المؤسسة ، يمثل خطوة مهمة متقدمة على طريق الوحدة ، وعلينا نحن ابناء الشعب ان نرعاها كما يرعاها الحكام والمسؤولون ، بل ربما كنا نحن الاكثر حاجة اليها ، وبهذا المفهوم ، فاننا لا نستطيع ان نقف متفرجين على ما يجري ، بل ان من اوجب واجباتنا ان نتفاعل معها وان نفعل وننفعل بها ، فنقول رأينا في ما جرى ولم يجر وفي ما هو ضروري وفي ما يؤهلها اكثر لان تثبت ضرورتها وجدارتها وان تثبت قدرتها على التطور ، لتتسع شمولا لاقطار اخرى مؤهلة لان تنضم اليها ولتنمو حيويا ، بحيث ، تستطيع ان تمارس القدر الاكبر الممكن من التعامل والتنسيق والتكامل مع كل من مجلس التعاون الخليجي ومع اتحاد المغرب العربي ، فلا نرضى او نسمح ، بان يدفعنا اي احد او تدفعنا اية قوة لان ينعزل مجلسنا او نتمحور ، بحيث تكون هذه المجالس والاتحادات ، صورة اخرى عن تمحور الدول ، التي مزقت الكيان العربي على مدى سنين طويلة ، مستندة الى حجج مهما حاولنا تفهمها فانها لا تعدو ان تكون حججا مفتعلة واهية .

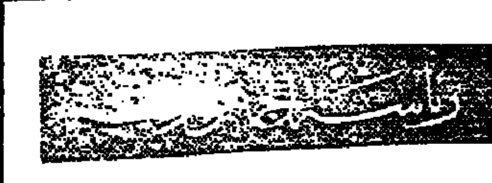
● ● ●

مجلس التعاون العربي ، يملك في هذه المرحلة عناصر كثيرة وفعالة للحركة والفعل ، في ما بين الدول الاعضاء ، وفي ما بينه وبين الكتل الاقتصادية العربية الاخرى ، وفي ما بينه وبين تلك الدول التي مازالت تبحث عن طريقها ، وتبحث عن مكانها في النظام العربي الجديد الآخذ بالتكون .

ولعل ما اشتمل عليه خطاب الرئيس صدام حسين الذي نفهمه على انه خطاب القادة الاربعة ، بما تكشف عنه من فهم للنظام العربي المهتز من الداخل ومن الخارج على السواء ، يشجعنا على التعبير عن آمال جديدة نضيفها الى آمالنا التي عشنا لها وبها ، بان لا يقع المجلس ضحية التسرع وكذلك الا يقع ضحية التأني المبالغ فيه . فظروف هذه الامة وظروف جماهيرها وتطلعاتها ، تستدعي ان تكون همة القادة في هذه المرحلة على قدر التحديات التاريخية التي تواجه الامة على مستوى اشكاليات ظروفها اليومية وعلى مستوى الهجمات المعاكسة التي لا تستطيع ان نتصور ان قوى الشر المحيطة بنا تتوقف عن افتعالها ، اضافة الى مستوى الحاح قضية بناء الاستراتيجيات القومية المتقدمة .

اننا اذ نعبر عن فرحنا بهذا الذي تم ، واذ نهنيء الرؤساء الاربعة بما امكنهم ان ينجزوه فان آمالنا اكبر من ان تستوعبها كلمات .

> ان العمل الوحدوي هو عمل علمي بقدر ماهو عمل نضالي ، وان المقومات والمرتكزات الاساسية ، لوحدة الامة ونهضتها ، لابد من ان تبنى على قواعد راسخة ، تأخذ بعين الاعتبار روح العصر ومنطقه .



تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر جوابية من السيد فيدل كاسترو روز رئيس مجلس الدولة والحكومة في جمهورية كوبا جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الكوبية .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة صدام حسين المحترم

رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية

سيادة الرئيس المحترم

اود ان اشكر سيادتكم على برقية التهنئة التي بعثتم بها الينا لمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الكوبية .. وبهذه المناسبة انتهز الفرصة للاعراب لسيادتكم عن فائق تقديري واحترامي .. مع تمنياتي للشعب العراقي الصديق بالسعادة والنجاح ..

فيدل كاسترو روز رئيس مجلس الدولة
والحكومة في جمهورية كوبا

نادي العدالة والحرية الفرنسي يحيي انتصار العراق وتجربته الثورية

حيا نادي العدالة والحرية الفرنسي انتصار العراق المبين على العدو الايراني في معركة قادسية صدام المجيدة وتحقيق السلام في منطقة الخليج العربي .

جاء ذلك خلال لقاء السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالسيد جانك يون رئيس نادي العدالة والحرية الفرنسي والوفد المرافق له .

واستعرض السيد رئيس الاتحاد للوفد الصديق المنجزات الكبيرة التي تحققت للطلبة والشباب والرعاية التي يحظوا بها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين التي ارست القيم التربوية التي تتجسد يوميا في برامج واهداف منظمات الاتحاد .

واطلع الوفد على التجربة النموذجية التي تحققت للطلبة والشباب في الجوانب الديمقراطية والممارسات الثورية المتمثلة باقامة الجدار وانتخابات القوة واللجان الاتحادية وعقد المؤتمرات العلمية والندوات المفتوحة .

وعبر السيد جانك يون عن اعتزاز الشباب الفرنسي بالتجربة الثورية للعراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين شباب العراق وشباب فرنسا في مختلف المجالات .

تسيير رحلة جوية ثالثة بين بغداد والبصرة

سيرت المنشأة العامة للطيران المدني ضمن خطتها رحلة ثالثة لطائراتها بين بغداد والبصرة لاستيعاب زخم المسافرين .

ابلغ ذلك مدير مطار البصرة مراسل وكالة الانباء العراقية وقال انه بموجب الرحلة الثالثة التي بوشر العمل بها ابتداء من مطلع الاسبوع الماضي تغادر الطائرة الاولى من مطار المثنى في الساعة التاسعة صباحا وتغادر مطار البصرة الدولي الساعة العاشرة صباحا فيما تغادر الثانية بغداد الساعة الرابعة عصرا وتقلع من البصرة الساعة الخامسة عصرا والثالثة تغادر بغداد الساعة الثامنة ليلا وتقلع من مطار البصرة الدولي الساعة التاسعة ليلا .

رجال الدين في اربيل يحيون انبثاق مجلس التعاون العربي

حيا السادة رجال الدين الافاضل بمحافظة اربيل انبثاق مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر واليمن من اجل تعميق الوحدة العربية الشاملة .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدتها لجنة التوعية الدينية للسادة رجال الدين في المحافظة لمناقشة دورهم في توعية المواطنين بابعاد المرحلة الراهنة وتصعيد اسهاماتهم في بناء العراق الشامخ .

وتحدث نائب الامين العام لادارة شؤون الاوقاف خلال الندوة عن اهمية المشاركة الواسعة في انتخابات المجلس الوطني وضرورة مشاركة كل قطاعات الشعب في هذه الممارسة الديمقراطية واختيار العناصر الكفوءة القادرة على تحمل اعباء المواطنين وحل مشاكلهم .

تخصيص ربع مليون دينار لاصلاح مدارس البصرة المتضررة بالقصف المعادي

تقرر تخصيص ربع مليون دينار ضمن خطة لتنفيذ حملة اصلاح الاضرار في مدارس محافظة البصرة الباسلة المتضررة بالقصف المعادي الايراني ومبلغ مئة الف دينار لتاثيث القاعات المدرسية بالمحافظة .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية مع السيد انور سعيد محافظ البصرة بحضور عدد من المسؤولين بالوزارة واعلن فيه عن اعادة افتتاح مدرستين ابتدائيتين ومدرستين ثانويتين في كل من قضاءي ابي الخصيب وشط العرب لاستيعاب الطلبة العائدين مع ذويهم اليهما تمهيدا لفتح مدارس اخرى وحسب الحاجة .

ودعا السيد الوزير المديرية العامة لتربية البصرة الى تسهيل اجراءات نقل الطلبة المرحلين مع عوائلهم من دور الصرائف والطين الى المناطق الاخرى استثناء من التعليمات المركزية وتامين المستلزمات للمدارس الابتدائية والثانوية .

ويذكر ان المديرية العامة لتربية البصرة قد نفذت منذ مطلع شهر تموز من العام الماضي حملة ترميم للمدارس المتضررة بالقصف المعادي استمرت خمسة اشهر وشملت ثلاث عشرة روضة للاطفال ومئة وثمان واربعين مدرسة ابتدائية واثنين وسبعين مدرسة ثانوية واحدى عشرة مدرسة مهنية بلغت تكاليفها مليونين و ٢٩٤ الف دينار .

واع

برنامج احتفالي للطلبة والشباب لمناسبة عيد المعلم وذكرى انتصار التاميم

اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برنامجا احتفاليا لمناسبة عيد المعلم والذكرى السادسة عشرة لانتصار قرار التاميم الخالد اللتين تصادفان في الاول من شهر اذار المقبل .

اعلن ذلك لـ « الثورة » مصدر في الاتحاد وقال ان البرنامج الذي ينفذ في ظل احتفالات شعبنا بالنصر والسلام وانبثاق مجلس التعاون العربي يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات على واجهات مقرات الاتحاد واعداد بيان بالمناسبة لقراءته في كافة المواقع الدراسية والتجمعات الطلابية والشبابية وقيام رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني بزيارة مقر نقابة المعلمين صباح يوم المناسبة لتقديم التهاني بمناسبة عيد المعلم وعيد انتصار التاميم .. وقيام مجاميع من الطلائع والطلبة بزيارة وزارة النفط لتقديم التهاني بيوم الانتصار على الشركات الاحتكارية .

هذا على مستوى المكتب التنفيذي .. اما على مستوى فروع الاتحاد فتتضمن برامجها رفع معالم الزينة واللافتات وتنظيم زيارات الى مقرات فروع نقابة المعلمين والمؤسسة العامة لنفط الشمال في مدينة كركوك والمؤسسة العامة لنفط الجنوب وتنظيم احتفالات فنية ومعارض في المواقع الدراسية ومهرجانات شعرية وخطابية .

الرفيق سعدي مهدي صالح يحضر ندوة جماهيرية لفرع خالد للحزب

جددت جماهير فرع خالد بن الوليد لحزب البعث العربي الاشتراكي عهد الوفاء للمسيرة العظيمة والجبارة للعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدت في برقية رفعتها الى سيادته في ختام الندوة الجماهيرية التي نظمها الفرع مساء امس استعدادها المطلق لمواصلة العطاء وتحمل مسؤوليات المرحلة التي يعيشها العراق وهو يخطو خطوات ثابتة بعد النصر المؤزر لبناء الوطن الشامخ وتوفير الحياة الكريمة لابنائه .

واستعرض الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب في كلمة القاها في الندوة النهضة التنموية الشاملة التي شهدها العراق بعد تاميم النفط في عام ١٩٧٢ .. وقال ان النصر الذي تحقق في معركة التاميم جاء بفضل حكمة القيادة وشجاعتها والتفاف ابناء الشعب حولها وصبرهم لتجاوز المرحلة التي رافقت هذه المعركة الخالدة .

واشار الى ابعاد المرحلة الراهنة التي يعيشها العراق في ظل النصر والسلام الذي حققه العراقيون بتضحياتهم السخية وصمودهم البطولي .

وحضر الندوة الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع خالد بن الوليد للحزب .

بدء ندوة البدائل المحلية في الصناعة النفطية

بدأت في المركز الثقافي النفطي صباح امس ندوة البدائل المحلية في الصناعة النفطية التي تنظمها الجامعة التكنولوجية بالتعاون مع وزارة النفط وتستمر ثلاثة ايام.

وحضر حفل افتتاح الندوة السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط والسادة احمد بشير النائب رئيس الجامعة التكنولوجية ومدير عام المعهد النفطي العربي للتدريب والمديرون العاملون في وزارة النفط ورؤساء الاقسام العلمية في الجامعة.

والقى رئيس قسم الهندسة الكيمياوية بالجامعة التكنولوجية كلمة قال فيها ان الندوة تعقد والجامعة تطفىء الشمعة الرابعة عشرة من عمرها المديد حيث اختارت الجامعة يوم الثامن والعشرين من شباط ليكون عيدا لها اعتزازا بدخول العراق عهد الصواريخ التي كان لها الدور البارز في حسم الحرب لصالحنا.. كما تزامنت الندوة مع احتفالات القطر بانبثاق مجلس التعاون العربي الذي يعد انجازا قوميا كبيرا حيث ولد وهو يحمل في داخله مقومات نجاحه واستمراره ويمتلك كل اسباب التطور والازدهار.

واضاف ان الدراسات التكنولوجية هي من اهم دعائم التقدم والتطور ولها اهمية كبيرة في قطرنا نظرا لارتباطها الوثيق والمباشر بالثورة الصناعية التي يشهدها عراقنا الابي. واستعرض دور الجامعة التكنولوجية في رفد الصناعة الوطنية بما تحتاجه من كوادر هندسية في الاختصاصات المختلفة. وتناقش الندوة عددا من الدراسات والبحوث منها التصنيع المحلي لبدائل المواد المستوردة وتطوير المنتجات في الصناعة النفطية وايجاد بدائل محلية لمواد سوائل الحفر ونظرة الى اهم المواد الكيمياوية المستخدمة في صناعة النفط الاستخراجية والمواد المانعة للحد من التاكل والبدائل في معاملة المياه والحد من التاكل والاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا زيوت التزييت ومحسناته.

٤٠ مليون تعاوني عربي يحتفلون بذكرى تأسيس اتحادهم .. الاربعاء المقبلة

يحتفل اربعون مليون تعاوني عربي يوم الاربعاء المقبل بالذكرى الثامنة لتاسيس الاتحاد العام للتعاون العربي.

وابلغ السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد وكالة الانباء العراقية ان الاتحاد اعد بهذه المناسبة برنامجا حافلا يتضمن وضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد واقامة حفل مركزي وتكريم عدد من التعاونيين المتميزين.

واستعرض نشاطات الاتحاد منذ تاسيسه في عام ١٩٨١ وقال ان الاتحاد قام في اطار جهوده لدعم الحركة التعاونية في الوطن العربي بعقد عدد من المؤتمرات العلمية والندوات المتخصصة واصدار دراسات الى جانب الدورات التي ينظمها معهد التعاون العربي لتطوير الكوادر التعاونية.

واشار الى ان الاتحاد انضم في عام ١٩٨٦ الى مجموعة الاتحادات العربية النوعية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية كما تم قبوله كعضو في اللجنة المركزية للحلف التعاوني الدولي.

ويذكر ان الاتحاد العام للتعاون العربي يضم في عضويته ٣٨ اتحادا ومنظمة تعاونية في كل من العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية والسودان وموريتانيا وجيبوتي والمغرب والكويت ودولة الامارات وفلسطين والصومال ويبلغ عدد الجمعيات التعاونية المرتبطة بالمنظمات الاعضاء في الاتحاد بـ ٤٠٠ الف جمعية.

فلاحو بابل ينجزون زراعة ٣٧٦ الف دونم بالمحاصيل والخضر

بابل ـ مراسل « الثورة » :

انجز فلاحو المحافظة الثانية بابل زراعة ٣٧٦ الفا و٣٧٠ دونما بالمحاصيل والخضر الشتوية ضمن الموسم الشتوي الحالي .

وقال السيد طلال علي حسين رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة انه تمت زراعة ٢٢٩ الفا و٩٦٨ دونما بمحصول الشعير الاعتيادي و٣٠ الفا و٥٦٤ دونما بمحصول الحنطة و٨٢٠ دونما بالشعير الصناعي اضافة الى ١١٥ الف دونم بالخضر والمحاصيل الاخرى المتنوعة .

كما تم تجهيز الوكلاء الذين ينتشرون في عموم المحافظة بكميات كبيرة من الاسمدة الكيمياوية والمبيدات لاستخدامها في عمليات التسميد والمكافحة من اجل تحقيق مردودات انتاجية عالية اضافة الى تطهير اكبر نسبة من الجداول الرئيسية في المحافظة لتوفير الحصة المائية اللازمة للارواء .

واشار الى ان الاستعدادات تجري الان بشكل مكثف لتهيئة مساحات واسعة من الاراضي لزراعة المحاصيل الصناعية كالذرة والقطن والسمسم وعباد الشمس تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في هذا المجال .

وعلى الصعيد نفسه بلغت الكميات المسوقة من محصول الذرة الصفراء الى مراكز التسلم في المحافظة اكثر من ٤٤ الف طن .

انعقاد المؤتمر العلمي لدائرة صحة ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثورة » :

انعقد في محافظة ذي قار المؤتمر العلمي الاول الذي نظمته دائرة صحة المحافظة تحت شعار (اطباء ذي قار يجسدون العطاء في مرحلة النصر والسلام).

واستهل المؤتمر الذي حضره السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة.

ثم القى السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار كلمة حيا فيها الرعاية الكبيرة التي توليها قيادة الحزب والثورة لهذا القطاع باتجاه تقديم افضل الخدمات للمواطنين.

ويناقش المؤتمر الذي حضر حفل افتتاحه الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب وعدد من المديرين العاملين في دائرة الصحة بحوثا ودراسات من بينها احتشاء العضلة القلبية ودراسة وبائية لنسبة الوفيات والاختلاطات وتلوين القنوات الجراحية ودراسة حول الحمى السوداء في المحافظة.

مؤتمرات علمية لطلبة فرع خالد للاتحاد

بدأت اللجان الاتحادية التابعة لفرع خالد بن الوليد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بعقد مؤتمراتها العلمية الخامسة وتحت شعار « الانشط والادق هو الافضل بيننا » .

وتناقش المؤتمرات التي تعد تقليدا سنويا نضاليا ثوريا دأب عليه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بحوثا اعدت من قبل الطلبة والطالبات في الاختصاصات العلمية والثقافية والتجارية والزراعية حيث تم تشكيل لجان تحضيرية للاشراف وتهيئة المستلزمات الاساسية لعقد المؤتمرات ولجان تقويمه لتقويم هذه البحوث من قبل اساتذة اختصاصيين .

ورافقت عقد هذه المؤتمرات اقامة المعارض العلمية حيث عرضت الاجهزة العلمية والمبتكرات وكذلك اقامة المعارض الثقافية علما ان فرع خالد للاتحاد سوف يعقد (٥١) مؤتمرا على صعيد المواقع الدراسية ومن ثم عقد مؤتمر الفرع خلال شهر اذار المقبل .

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

انتخابات المجلس الوطني تجسيد حي لمبادىء الثورة في تعزيز النهج الديمقراطي ..

طرح كميات كبيرة من مساحيق الغسيل في الاسواق

جهزت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية وكلاءها في بغداد خلال الايام الثلاثة الماضية بالف طن من مساحيق الغسيل وبالاسعار الثابتة الحالية .

وابلغ مدير عام الشركة وكالة الانباء العراقية .. ان الشركة باشرت منذ يوم الاربعاء الماضي بحملة لتوزيع هذه المساحيق بواسطة سياراتها الى الوكلاء في بغداد لتلبية الطلب المفاجىء على هذه السلعة المكدسة في مخازن الشركة .

وقال انه تم تجهيز الوكلاء في بغداد منذ بداية الشهر الحالي وحتى الخامس عشر منه بستة الاف طن من مساحيق الغسيل .. موضحا ان هذه الكمية تشكل زيادة قدرها ثلاثة الاف طن من معدلات التجهيز في مثل هذا الموسم الذي يقل فيه استخدام هذه المادة .

واكد مدير عام الشركة ان الخزين من مساحيق الغسيل في بيوت المواطنين ببغداد يكفي لفترة لا تقل عن ثلاثة اشهر مقبلة .

واشار الى ان الشركة لا تعاني من اية مشكلة في مادة مساحيق الغسيل لا في الانتاج ولا في الخزين او التسويق وهي تفتح ابوابها امام الوكلاء للتجهيز دون التقيد بالمواعيد المقررة لهذه المادة او المواد الغذائية . وقال ان اجهزة الشركة مستمرة في تنفيذ حملة البيع المباشر بواسطة سياراتها للوكلاء وبالاسعار الحالية الثابتة لحين اغراق السوق بجميع المواد التي تتعامل بها الشركة لتحقيق استقرار المعروض السلعي .

واضاف ان منهاج الاستيراد للشركة للعام الحالي شهد زيادة بنسبة ١٠٪ عن منهاج العام الماضي وهي تمثل نسبة نمو اعلى من الطبيعي .

واشار الى ان الشركة تضع المواد الغذائية الرئيسية ضمن قائمة التجهيز المطلق للوكلاء وخاصة السكر والزيوت والشاي والصوابين ومساحيق الغسيل وشفرات الحلاقة والملح وحليب الاطفال والحليب التجاري اضافة الى مواد كثيرة اخرى .

ندوات تنظيمية لفرع نساء ابو جعفر المنصور

عقد فرع نساء ابو جعفر المنصور ندوات تنظيمية مع مسؤولات الشعب والقواطع النسوية ضمن الرقعة الجغرافية للفرع لشرح خطة الفرع للعام الحالي .

وقالت السيدة ليلى دخيل عبدالدائم رئيسة الفرع ان خطة العام الحالي للفرع تتضمن الجانب الصحي والذي يشمل تنفيذ مفردات الخطة الخمسية لتقليل الوفيات بين الاطفال وشرح الجانب الثقافي والقومي والاقتصادي والاجتماعي للخطة .

كما تتضمن الخطة تكثيف الزيارات الميدانية لعوائل الشهداء وتدريب اخوات وزوجات الاكرمين على مهن الحلاقة والسياقة والسيراميك والخياطة وصناعة الزهور في المركزين التدريبيين التابعين للفرع في حي العامل والحارثية اضافة الى فتح دورات تدريبية جديدة في المركزين المذكورين .

افتتاح اول مختبر هيدروليكي

افتتح امس الاول مختبر هيدروليكي تابع للهيئة العامة للبحوث الزراعية والمواد المائية .. انجزه خلال (١٢) شهرا فريق عمل عراقي ضم (٢٠) مهندسا واختصاصيا .

ويهدف المختبر الذي افتتحه السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري الى وضع الحلول العملية والمعالجات الاقتصادية للتخلص من مشكلة الترسبات المتراكمة بمحاذاة محطة اسالة ماء الكرخ الموحد في منطقة الطارمية .

انعقاد المؤتمر الخامس لادارة الاشغال والاسكان

اربيل ـ مراسل « الثورة » :

عقدت الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مؤتمرها السنوي الخامس .. تحت شعار « جهد متواصل وعطاء دائم لبناء عراق السلام في ظل القائد صدام حسين حفظه الله » .

واستهل المؤتمر بتلاوة معطرة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة . ثم القى السيد سيروان الجاف رئيس المجلس التنفيذي كلمة حيا فيها انبثاق مجلس التعاون العربي بين الاقطار العربية الشقيقة الاربعة واشاد بالاهتمامات المتميزة والدعم الكبير الذي حظيت به منطقة الحكم الذاتي من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير المنطقة من خلال تخصيص ملايين الدنانير لتنفيذ المشاريع الحيوية في كافة المجالات .

واكد على استثمار روح النصر وبذل الجهود واعتماد التخطيط العلمي السليم لاستمرار عجلة التقدم والبناء الى امام .

بعدها القى السيد الامين العام لادارة الاشغال والاسكان كلمة استعرض فيها اهم انشطة الامانة خلال الفترة الماضية وحجم الخدمات التي تقدمها للمواطنين .

وانبثقت عن المؤتمر الذي حضره السادة رئيس المجلس التشريعي والامناء العامون وممثل عن وزارة الاسكان والتعمير عدة لجان تتولى مناقشة ورقة العمل وتشخيص المعوقات والخروج بقرارات وتوصيات بناءة تخدم مسيرة التقدم والتطور في المنطقة .

اشارة

مسرح الطفل .. ووزارة التربية

تعرض منذ ايام على صالة مسرح الرشيد مسرحية للاطفال اسمها « نور والساحر » من انتاج دائرة السينما والمسرح . وتقديم الفرقة القومية للتمثيل .. المسرحية سبق وان عرضت في مصر وحصلت على عدد من الجوائز ..

ولقد حدثني المطلعون ان المسرحية ، رغم مستواها المتقدم ، ورغم الجهود التي بذلت ، في اخراجها وانتاجها ، فهي ماتزال تفتقر الى جمهورها الحقيقي : الاطفال :

حسنا .. ماجدوى مسرحية .. لاتحظى بجمهورها ..

وما السبب في ذلك ؟

يمكن للمطلعين ان يستعرضوا في مجمل الرد على هذا السؤال اسبابا عديدة ، من بينها ، ان الاعلان عن المسرحية في التلفزيون لم يلق حظا طيبا .. فلم يجر بثه الا مرات قليلة .. ومن بينها ايضا ، ان توقيت العرض ، او ربما كلمات النص غير مناسب ..

ويمكن متابعة اسباب اخرى .. لا احسبها وحدها المسؤولة عن هذا الواقع الذي لا يسر المعنيين بمسرح الاطفال ..

فليس كافيا ان نجد التعليلات التي تبرر واقعا لا نرضاه .. بقدر ما ينبغي ان نتبين السبب الحقيقي والحاسم في هذا الواقع ، ونسعى لعلاجه ..

فالمسرح الذي نتحدث عنه ، هو مسرح الطفل ، والاطفال غير مخيرين ، كالكبار ، في ارتياد المسرح ، وفق هواهم ، ان دون وصولهم الى المسرح ، عقبات ينبغي تذليلها ، ومستلزمات لابد من توفيرها .. ابسطها ان يجدوا التشجيع والمساعدة من ذويهم .. وتلك قضية لايمكن علاجها بسهولة ..

اين العلاج اذا ؟

العلاج ، هو اللجوء الى وسيلة كانت معروفة ومقر قبل سنوات ، من خلال اللجوء الى وزارة التربية ، لتمكين طلبة المدارس من زيارة المسرح ، ومشاهدة المسرحيات المعدة للاطفال ، بان تنتظم زيارات وفق منهج يجري الاتفاق عليه ، تقوم المدارس الابتدائية وفقه وعلى اساسه بايصال الطلبة الى المسرح ، خلال الدوام ، او بعد انتهائه ، وتحت اشراف ادارة المدرسة .. بما يعزز من علاقة الطفل والطالب بهذا الفن الجميل ، ويخلق لديه وعيا فنيا ... ويقدم له المتعة والثقافة في ان واحد .

قلت ان هذا التقليد ، كان سائدا قبل سنوات ..

ويبدو ان وزارة التربية ، عدلت عن هذا التقليد .. بذريعة ان ارتياد الطلبة للمسرح .. وفق هذا الاسلوب ، يهدر وقت المدارس ويربك الدوام فيها ..

الموضوع بحاجة الى اعادة نظر .. والى اشراك المعنيين بالتربية في مناقشته ..

ترى ما راي وزارة التربية ؟

مع التقدير

« جهينة »

الجامعة التكنولوجية تحتفل بالذكرى ١٤ لتأسيسها .. غدا

اسهام فاعل في اعداد كوادر هندسية كفوءة لتنفيذ خطط التنمية وتخريج اكثر من ١٥ الف مهندس و٥٠٠ من حملة الماجستير

كتب سعد عبداللطيف

تحتفل الجامعة التكنولوجية يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من الشهر الحالي بالذكرى السنوية الرابعة عشرة لتاسيسها .

وقد اختار مجلس الجامعة هذا اليوم وهو تاريخ دخول العراق عصر الصواريخ يوما للجامعة تحتفل به كل عام حيث ستقيم هذه السنة برنامجا واسعا يتضمن اقامة احتفالات وبرامج ثقافية وفنية . واجراء المباريات الرياضية بين اقسام الجامعة ولمختلف الالعاب كما ستلقى محاضرة عن الصواريخ فيما ستفتح ابواب الجامعة امام زائريها من عوائل الطلبة وعلى مدى اسبوع لمشاركتها افراحها بهذه المناسبة وللاطلاع على التقدم الذي احرزته خلال سنوات عمرها .

ان الاحتفال بهذا اليوم له معان ودلالات كبيرة في حياة الاسرة التدريسية والطلبة والعاملين في هذه الجامعة الفتية حيث اثبتت قدرتها على تاهيل واعداد وتخريج كوادر هندسية كفوءة رغم قصر عمرها مقارنة بباقي الجامعات العراقية وبهذه المناسبة التقينا بالسيد احمد بشير النائب رئيس الجامعة التكنولوجية ليحدثنا عن مسيرة الجامعة والتوسع الذي حصل خلال السنوات الماضية واقسامها وبرامجها وانشطتها المختلفة حيث قال ..

بدءا لابد من الاشارة الى ان هذه الجامعة هي واحدة من المنجزات العلمية لثورتنا المعطاء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة حيث رأت النور ونمت وترعرعت في احضانها ونالت كل اشكال الدعم والرعاية في ظلها لتكون في خدمة التنمية القومية من خلال الاسهام في تاهيل الكوادر الهندسية والعلمية ولتكون في خدمة المجتمع .

● ١٠ اقسام علمية وهندسية

وتتالف الجامعة حاليا من ثمانية اقسام هندسية وقسمين علميين وتوفر هذه الاقسام ٢٤ تخصصا على مستوى الدراسات الاولية و٢٨ تخصصا على مستوى الماجستير و٤ تخصصات على مستوى الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية والالكترونية والانشائية والكيمياوية وقد اسهمت الجامعة منذ تاسيسها في تخريج ما يقرب من ١٥ الف مهندس بكالوريوس و٥٠٠ خريج على مستوى الماجستير ..

ويبلغ عدد طلبة الجامعة حاليا ستة الاف طالب وطالبة في الدراسات الاولية و٢٨٥ في مرحلتي الماجستير والدكتوراه وتقبل الجامعة خريجي الدراسة الاعدادية ـ الفرع العلمي والاوائل على المعاهد الفنية في الاختصاصات التكنولوجية .

● دور كبير لاعضاء هيئة التدريس

وعن الكادر التدريسي ونشاطاته يقول رئيس الجامعة بان اكثر من ٩٥ بالمئة من اعضاء هيئة التدريس هم من العراقيين فيما تشكل النسبة المتبقية عددا من العرب والاجانب يؤدون دورهم بشكل متميز في تقديم المحاضرات النظرية والتطبيقية وتدريب الطلبة في المختبرات والورش التي يزيد عددها على مئة ورشة ومختبر لمختلف التخصصات كما يطلعون بدور كبير في الارشاد التربوي ولهم نشاطهم المتميز في مجال البحوث التطبيقية حيث قدموا خلال السنوات الاربع الماضية مايقرب من ٣٠٠ بحث منجز ومنشور كما يتفرغ قسم منهم جزئيا واخرون بشكل كلي اثناء العطلة الصيفية للاسهام في البحوث والاستشارات التي تقوم بها منشات الدولة المختلفة .

● اجواء علمية سليمة

هذا مايتعلق باعضاء هيئة التدريس اما طلبة الجامعة فانهم يعيشون حياة دراسية نموذجية واجواء علمية سليمة وفرتها لهم ثورتنا المباركة فبالاضافة الى مايتلقونه من محاضرات ودروس علمية عملية ونظرية واجراء البحوث فانهم يمارسون تجارب ديمقراطية رائدة حيث يخوض الطلبة تجربة انتخاب الطالب القدوة ويعبرون عن رايهم بكل حرية عن طريق الجدار الحر تلك الممارستان اللتان وفرهما لابنائنا الطلبة معلمنا وقائد مسيرتنا الرئيس المناضل صدام حسين كما ينتخب الطلبة ممثليهم في لجان الشؤون لطلبة وشباب العراق وتمثيلهم في مجالس الاقسام ومجلس الجامعة ..

واكد بان التعليم الهندسي والتكنولوجي يتطلب جهدا كبيرا من الطالب وتفاعلا مع ارشادات وتوجيهات اعضاء هيئة التدريس وتعقد لهذا الغرض ندوات ولقاءات لمناقشة بعض الامور التي تتعلق بسير التدريسات في الجامعة .



اما في ما يتعلق بنشاطات الجامعة الاخرى ونقصد بها مايمكن ان تقدمه هذه المؤسسة العلمية الكبيرة للمجتمع فقال رئيس الجامعة بان هناك نافذة اخرى تطل من خلالها جامعتنا على المجتمع وتتمثل في اقامة دورات وندوات التعليم المستمر وتقديم الاستشارات للدوائر والاشخاص عن طريق المكتب الاستشاري الهندسي في الجامعة . ويقيم مركز التعليم المستمر التابع للجامعة حوالي ١٢٤ دورة وندوة كما يقيم المركز دورات للمتدربين الفنيين العاملين في التعليم المهني . وتركز هذه النشاطات على التكنولوجيا المتقدمة .

اما المكتب الاستشاري الهندسي فيقوم بتقديم الخدمات الاستشارية الهندسية والتكنولوجية عن طريق توقيع عقود مع المنشات المستفيدة وقد بلغت مبالغها حوالي ثلاثة ارباع المليون دينار وقد بلغت مبالغها بحدود ثلاثة ارباع المليون دينار وقد حظي المكتب بتكريم ديوان الرئاسة الموقر اثر حصوله على المركز الثالث في مسابقة تصاميم صرح القادسية علما بان اعضاء الهيئة التدريسية هم العاملون الاساسيون في المكتب .

● مواكبة التطورات العالمية

كما تهتم الجامعة بالتكنولوجيا المتطورة في حقل الحاسبات الالكترونية والالكترونيات الحالة الصلبة وعلم المواد والمواد الهندسية والمكائن الانتاجية الرقمية وتوفير تخصصات على مستوى البكالوريوس والماجستير في هذه المواد وقد وقعت الجامعة مؤخرا وثيقة مشروع وحدة الليزر مع برنامج الامم المتحدة للتنمية نيابة عن منظمة اليونسكو ويهدف المشروع الى تطوير مرافق البحث والتدريب ويمكن المهارات التقنية والمعرفة العلمية من استخدامات الليزر ويوفر المشروع ثماني محطات تمول من قبل البرنامج .

● علاقات وثيقة مع الجامعات

وللجامعة كما يقول رئيسها علاقات متميزة مع جامعات عربية وعالمية كما تشارك في المؤتمرات الدولية وتقيم ندوات ومؤتمرات علمية وثقافية في مجال اختصاصها وباستمرار وتسعى لان تكون جامعة نوعية متخصصة ورائدة قادرة على تخريج مهندسين واختصاصيين يتعاملون مع المعطيات العلمية والتكنولوجية المتطورة ويسهمون في بناء النهضة الصناعية والاقتصادية للقطر ليكون في مصاف الدول المتقدمة وهذا يتطلب رؤية واضحة وعلمية للمستقبل تنطلق من طموحات قيادتنا الحكيمة وتنسجم مع حالة النهوض الشامل التي تسود القطر حاليا بفضل الانتصار الكبير الذي حققه ابناء العراق العظيم .

هكذا في الاصل



صباح الخير

من تاريخ مصر ..

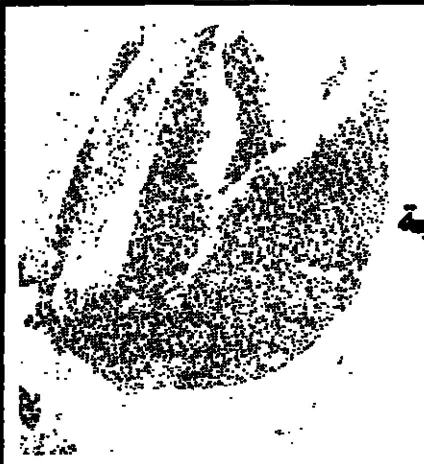
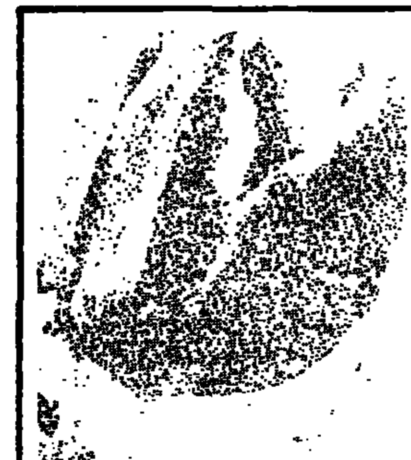
● ارض الكنانة .. ارض النيل تلك الارض التي تقف الى جانب ارض الرافدين في طليعة الحضارات والتي قدمت للبشرية مالم تقدمه حضارة اخرى . فقد ازدهرت طيلة الاف السنين نابضة بقلبها المعطاء وشريانها السخي نهر النيل الذي بجله هيرودت بعبارته الشهيرة (مصر .. هبة النيل) فعلى ضفافه نشات حضارة مصر وازدهرت حيث الارض الخصبة .. كذلك كان لاحاطة هذه الحضارة بالصحارى من الشرق والغرب والجنوب والبحر من الشمال الدور الاكبر في ضمان امنها من الغزوات فاستطاعت ان تستمر طويلا فحكمت مصر من قبل (٢٦) اسرة متعاقبة خلال الفترة (٣١٠٠ ـ ٥٢٥ ق . م) ففي حوالي ٣١٠٠ ق . م قامت المملكة القديمة واستمرت حتى ٢٢٠٠ ق . م وذلك بقيام اول فرعون مصري ويدعى مينا بتوحيد الممالك القديمة وبني مدينة (منفس) كاول عاصمة للفراعنة .. وفي عهد المملكة القديمة التي حكمت خلالها ست اسر ملكية ـ ساد الرخاء والسلام فنمت التجارة مع البلدان المجاورة وكانت الاخشاب والمعادن تاتي من الشمال والعاج وريش النعام والابنوس والبخور وغيرها من الجنوب .. كما ان الاهرام الموجودة في الجيزة احدى عجائب الدنيا السبع ـ وابا الهول قد بني خلال فترة حكم هذه الاهرام في عهد الملك خوفو احد ملوك الاسرة الرابعة .

وبعد الاسرة السادسة انتقلت السلطة من الملك الى رجال الادارة المحليين وبعض الموظفين واعقبت ذلك فترة من الاضرابات واستمر ذلك حتى الاسرة الحادية عشرة (حوالي ٢١٥٠ ق . م) الذي يعد بداية لحكم المملكة الوسطى عندما استطاع (مبنتوحوتب) حاكم مدينة طيبة (الاقصر) ان ينصب نفسه فرعونا واتخذ طيبة عاصمة لمملكته واستمرت هذه المملكة حتى عام ١٧٨٠ ق . م حين غزا مصر شعب مجهول يدعى الهكسوس ولم يخرجوا منها حتى عام ١٥٧٥ ق . م على يد الفرعون (احمس الاول) ومن ذلك التاريخ تبدأ الدولة الحديثة (١٥٧٥ ـ ١٢٠٠ ق . م) ومن اشهر ملوك هذه الدولة (رمسيس الثاني) ١٢٩٠ ـ ١٢٢٣ ق . م والملكة (حتشبسوت) (١٥٠٥ ـ ١٤٨٤) التي تولت الحكم بعد زوجها (تحتمس الثاني) كوصية على العرش ..

وبعد انقضاء فترة حكم الدولة او المملكة الحديثة بدأ الضعف يدب في البلاد وبدات الشعوب المجاورة بالزحف عليها ففي حوالي ٧٣٠ ق . م غزاها النوبيون وفي عام ٥٢٥ ق . م غزاها الفرس الاخمينيون زمن ملكهم قمبيز الثاني ٥٢٨ ـ ٥٢٢ ق . م ثم جاء الاسكندر المقدوني ٣٥٦ ق . م ـ ٣٢٤ ق . م فغزاها عام (٣٣٢ ق . م) وبعد موته قسمت امبراطوريته على ثلاثة من قواد جيشه فكانت مصر من حصة بطليموس الاول فعرفت دولته بدولة البطالسة (او البطالمة وكان اخر حكام هذه الدولة هي الملكة الشهيرة كليوباترا التي انتحرت عام ٣٠ ق . م بعد صراع مع الرومان الذين استولوا على مصر وظلوا بها حتى جاء الفتح الاسلامي على يد القائد العربي عمرو بن العاص ..

د . عدنان يعقوب القره غولي

الى اصحاب الحدائق المنزلية والمشاتل

بامكان اصحاب الحدائق المنزلية والمشاتل القيام بزراعة الابصال الصيفية في النصف الثاني من شهر شباط كابصال الكلاديوس والزنبق والداليا ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

الحرمل لمعالجة الالتهابات والفايروسات

● فريق علمي عراقي في كلية العلوم بجامعة الموصل تمكن من خلال بحوث استغرقت سبعة اعوام على نبات الحرمل من الحصول على نتائج بايولوجية باهرة وفاعلة لمعالجة بعض امراض الالتهابات والفايروسات .. وقد قسمت البحوث الى حقلين الاول تم خلاله اجراء دراسات كيمياوية بايولوجية على المستخلص المائي لبذور نبات الحرمل في معالجة بعض امراض الالتهابات وفائدته المضادة لبعض الخلايا السرطانية والفايروسات والثاني تم خلاله اجراء دراسات كيمياوية بايولوجية على معقدات فلزي البلاتين والبلاديوم لقلويدات نبات الحرمل وتتناول تاثير هذه المعقدات المضادة لبعض الخلايا السرطانية والفايروسات مقارنة مع معقد السيسبلاتين المتداول عالميا في علاج بعض الاورام السرطانية .. علما ان الفريق العلمي ضم الدكاترة لؤي جميل رشان وطلال محمد العلاف ومقداد توفيق ايوب ومحيسن حسن عداي وعبداللطيف ذنون ..

كلمات متقاطعة

١ ـ من الالعاب الرياضية ..
٢ ـ عاصمة عربية
٣ ـ حروف من كامل ـ منسوب الى قطر عربي
٤ ـ الة ينقض عليه (م)
٥ ـ نصف مولد ـ المدرس (مبعثرة)
٦ ـ عاصمة بيرو (م) ـ اسم علم مؤنث
٧ ـ اداة نصب ـ مبين (مبعثرة)
٨ ـ للزينة
٩ ـ من العملات ـ عاصمة اوربية
١٠ ـ روم (مبعثرة) ـ قطر عربي

عمودي

أ ـ من الالعاب الرياضية
٢ ـ الاسم الثاني لمدرب عراقي بكرة القدم (م) تجدها في رالي
٣ ـ من الاسلحة ـ في ايطاليا
٤ ـ من آلات الطرب (م) ـ دولة اجنبية
٥ ـ طريق (م) ـ تجدها في بهار
٦ ـ من الالعاب الرياضية (م)
٧ ـ بيت + عقل ـ من اجزاء الوجه
٨ ـ يراهم ـ نصف يضرب
٩ ـ من اشهر السنة الميلادية ـ دق (م)
١٠ ـ حرف جر ـ ممثل هندي مشهور

اعداد
محسن حربي شبيب

حل الشبكة الماضية

القناة الاولى

ـ العلم والشباب
ـ افلام رياضية
ـ سلامتك
ـ افلام كارتون
ـ مجلة الاصدقاء
ـ البرنامج الزراعي
ـ اضواء العدالة
ـ العراق في التاريخ
ـ المسلسل العربي اليومي المباراة تمثيل : صفية العمري ، احمد مظهر ، اجمد ماهر ، حسن حسني
ـ البرنامج المنوع ورد وشوك تقديم سميرة بارودي واحسان صادق

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ النافذة الرياضية
ـ البرنامج الفارسي
ـ عالم الموسيقى
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ الحقيبة المصورة
ـ ساعة مع النغم

شاهد معنا

معارض

● يقام في قاعة الاورفلي المعرض الشخصي الثاني للفنانة اشواق عبدالرحمن ويضم مجموعة اعمال نحتية وسيستمر لغاية التاسع من شهر اذار ..

● وتقيم الجمعية العراقية للتصوير في قاعة التحرير المعرض المشترك للفنانين فؤاد شاكر وعبدعلي مناحي .. ويحتوي المعرض على ستين لوحة بعضها صورت بالاسود وبالابيض والبعض الاخر بالالوان غالبيتها لمناظر طبيعية ..

● وتحت عنوان السلام تقيم الفنانة مهين الصراف معرضها السابع عشر في قاعة الرواق وتتحدث الفنانة من خلال لوحاتها الخمس والثلاثين عن السلام ومايحمله من معان عظيمة ..

● وفي قاعة الرشيد تقيم الفنانة سهى محمد الجميلي معرضها الشخصي الثاني ويضم المعرض ثلاثا وعشرين لوحة رسمت جميعها بالباستيل ..

● ويقام في قاعة متحف الرواد المعرض الدائم للفنانين الاوائل الرواد امثال بهجة عبوش ، عطا صبري ، قاسم ناجي ، هاشم محمد الخطاط ، نزيهة سليم وغيرهم ..

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ٢١ ر١٢
صلاة العصر : ٣١ ر٣
صلاة المغرب : ٠٢ ر٦
صلاة العشاء : ٢٢ ر٧
صلاة الفجر ليوم غد : ٠٢ ر٥
الشروق : ٣١ ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
شباب القدس ـ مدينة صدام شارع الله النصر
حي المواصلات ـ الشرطة الرابعة حي المواصلات
الثرى ـ الزعفرانية قرب جسر ديالى
الخلود ـ ساحة الخلاني مدخل شارع الرشيد

ثلاث دورات في الجامعة التكنولوجية

في الخامس والعشرين من الشهر الحالي نظم مركز التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية ثلاث دورات الاولى في موضوع الحرائق الكيمياوية وتهدف الى تعريف المشاركين بمخاطر الغازات المسيلة والمنتجات النفطية واثار العصف وتدابير السلامة الصناعية واخطار الحرائق الكيمياوية في المعامل والمختبرات الصناعية والثانية في موضوع الاتصالات الرقمية والبيانات وتهدف الى تعريف المشاركين بانظمة الاتصالات الرقمية والتماثلية وعملية نقل المعلومات والتخلص من الاخطاء اثناء نقل البيانات وتعريف المشاركين بالتطبيقات الخاصة بالموضوع مثل شبكة الاتصالات المحلية اما الثالثة فهي في موضوع تصاميم المنشات الفولاذية وتهدف الى تعريف المشاركين بتصاميم المنشات الفولاذية المستخدمة والابنية الهيكلية والصناعية .

ومضة

ياحيرة الصب الذي   لم يدر بعدك ما احتياله
انت الحياة ومن تفا   رقه الحياة فكيف حاله

البهاء زهير

اصوات عربية

روحي الخماش

● خريج معهد الموسيقى العربية في القاهرة
● ملحن ومغن وعازف عود فلسطيني
● غنى اول مرة في اذاعة القدس العربية عام ١٩٣٥
● قدم الى العراق عام ١٩٤٨ وعمل في اذاعة بغداد مشرفا على فرقة الانشاد وملحنا لعدد كبير من الاغنيات والموشحات الاندلسية وعازفا على العود في فرقة الاذاعة الموسيقية واستاذا للموسيقى في معهد الفنون الجميلة ..
● اسهم في كتابة النوتة الموسيقية لعدد كبير من المقامات العراقية والاغنيات الريفية
● عمل محاضرا لفترة طويلة في معهد الدراسات النغمية
● لحن لعدد من الاصوات العربية والعراقية كنرجس شوقي وراوية وفتاة دمشق وسلامة ونهاوند وسليمة مراد وناظم الغزالي وعفيفة اسكندر .
● من مواليد ١٩١٥ ..

سعاد الهرمزي

اين وجدت اولى المدارس ؟

● المدارس الحديثة في اوربا وغيرها . لها جذورها عند قدامى اليونان والرومان . وفي فترة من الزمان . كان في بلاد اليونان معلمون محترفون فقط . يجلبون لتعليم الطلاب منفردين . ولم يكن هناك تعليم يجري في المدارس ..

وبعد ذلك بقليل . اخذ خطباء اليونان وفلاسفتهم . الذين كانوا يدرسون الطلاب . يستقرون في اماكن معينة . وبداوا ينشئون اماكن اكثر شبها بالمدارس . وكان افلاطون الفيلسوف اليوناني الكبير . اول من اعطى دروسا تربوية منتظمة تمتد الى اكثر من ثلاث او اربع سنوات . في مكان ثابت . كان يدعى (الاكاديمي) ..

وكانت هذه المدرسة ارضا . تقام فيها الالعاب الرياضية وكانت في الاصل ساحة فسيحة تقام فيها العروض العسكرية وتمارس فيها تدريبات جيش الاحتياط واقام ارسطو الفيلسوف اليوناني العظيم مدرسة خاصة به في (الليتسيوم) وكانت هناك مدرسة اخرى عامة . تقام فيها الالعاب الرياضية ..

مع ذلك لم تكن اي من المدرستين تشبه مدارسنا الحديثة . فقد كانتا بالاساس اماكن للمناقشات واحيانا تلقى فيها دروس على شكل محاضرات . وحوالي عام ٢٥٠ م ادرك اليونانيون . ان موضوع قواعد اللغة يجب ان يعلم لكل الشباب . . فتاسست لذلك المدرسة الثانوية . لتعلم اسس اللغة . وغير ذلك . وبعد ذلك جاء الرومان . وقد تاثروا بالحضارة اليونانية . واقاموا المدارس التي تشبه مدارسنا الحديثة الى حد كبير . ولك ان تصدق اولاتصدق . كان الذهاب الى المدرسة الرومانية شيئا يثير الاسى . فقد كان على الاولاد ان ينهضوا مبكرين وكان عليهم ان يتعلموا قدرا كبيرا من القواعد ويتقنوا كذلك لغة اجنبية . وفوق كل شيء . ان يظهروا سلوكا مقبولا . فاذا لم ياخذوا بهذه الواجبات فالسوط يلهب ظهورهم ..

ومما تجدر الاشارة اليه . ان الرسول محمد (ص) حين يقع له اسرى من الاعداء . يطلب اليهم ممن يحسن القراءة والكتابة منهم ان يعلم كل واحد منهم عشرة من صبيان المسلمين . فاذا اتم التعليم . يطلق سراحه . فلما انتشر الاسلام وكثرت المساجد استخدمت معاهد التعليم يتلقى فيها الاطفال . اللغة العربية واصول الدين . وهذا مثل رائع على اهتمام المسلمين بالعلم والتعليم ..

واخيرا وليس اخرا . فان اول المدارس نشات في بلاد مابين النهرين ـ دجلة والفرات على عهد السومريين قبل خمسة الاف عام . وهكذا يبرهن التاريخ ويؤكد ان العراق مهد الحضارات العظيمة وكان له الاثر العظيم في حضارات الشرق الادنى كله ..

● علي خليل ●

من التراث

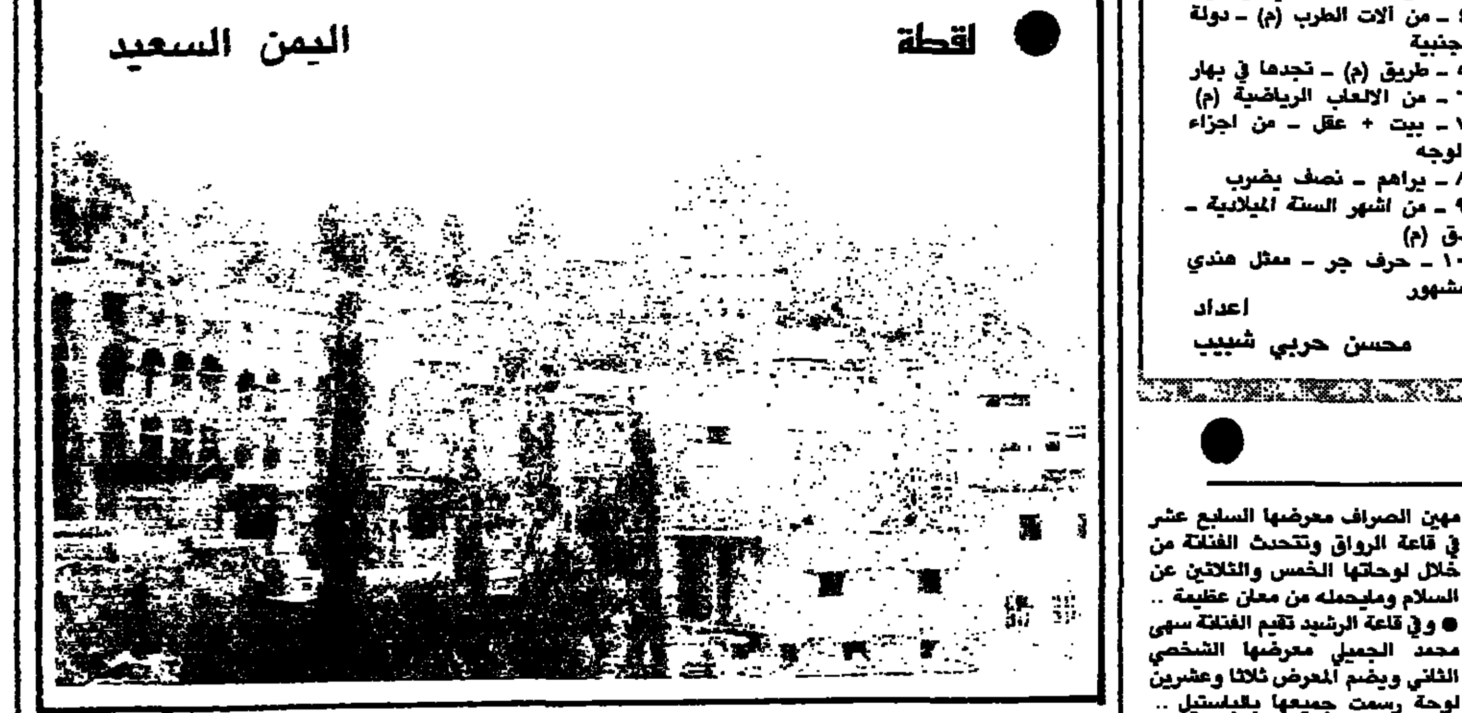
تهنئة

لما تولى الخلافة عمر بن عبدالعزيز جاءته وفود من امصار المسلمين للتهنئة ولتقديم فروض الطاعة والولاء فتكلم كل رئيس وفد بهذه المناسبة . ثم جاء دور خالد بن عبدالله القسري فقال :ـ
ـ من كانت الخلافة قد زانته . فانك قد زنتها . ومن كانت قد شرفته ، فانك قد شرفتها وانك كما قال القائل :

واذا الدر زان حسن وجوه   كان للدر حسن وجهك زينا

عبدالرضا فرهود

● لقطة   اليمن السعيد



الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	30 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

هواتف ☎

التكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٩٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤٠٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٥٩١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١٩
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٦٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٦١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٠٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٠٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٦٥٩٤١
برج بابل	٨٨٧٧٤٩١

طرق مبتكرة لزراعة الاعناب

● ثمة طرق مبتكرة لزراعة الاعناب في القطر . مابرحت تتكاثر في المزارع لتحافظ على نموها واثمارها وسقايتها بشكل افضل من السابق ..

واذا كانت الاعناب تربى بالطريقة الراسية متسلقة على قمريات معدة لهذا الغرض . فان من بين افضل الطرق الجديدة هي التربية على الكوردون . وتسمى نصف قمرية . او ما يشبه امتداد الحرف T

ويعود الفضل في وجود هذه الطريقة وزراعتها في مشاتل البستنة والغابات والواحات الى د . زهير العاملي الذي تمكن من الاخذ بالطرق الجديدة في ميدان الزراعة حتى النجاح ..

وتنمو اصناف الاعناب جميعا . والبالغة (٨٦) صنفا في المشاتل . ولكن هناك اقبالا شديد من لدن المواطنين على زراعة الكمالي والحلواني لنوعيتهما الجيدة ومذاقهما الحلو . بيد ان الظروف البيئية والمناخية والزراعية تتوافر في القطر لزراعة الاصناف الاخرى . ومنها البهرزي . ديس العنز . الروسي . الشدة السوداء . البيتماتي . الطائفي . العباسي بيض الحمام . بيتموني والميرياتوسز سيدلس (عديم البذور) .

ومن المالوف ان تجد الاصناف الشرابية الفاكهة تنمو وفقا للتربية الراسية ولكن الطرق المبتكرة فيها تظل عرضة لدى الاستجابة الى الخبرات الزراعية في هذا المجال . وهي تتوفر لدى الهيئات الزراعية لمن يرغب . في الاكثار من الاعناب من خلال عقولها التي حانت زراعتها الان تقريبا . ولذلك تقام الان استعدادا للزراعة . وعلى هيئة مروز متوازية ومتباعدة نسبيا

تصوير . يوسف الشمري

كيف كتب تولستوي الحرب والسلام؟ ٤

هنري ترويا — ترجمة : خليل الخوري

وكتبت تانيا (١) الى بوليفانوف (تانيا اخت زوجة تولستوي) : «اي سحر هي هذه البداية ! لكم تعرفت فيها على اناس من جماعتنا ! .. من آل روستوف حتى ليخيل انهم اشخاص احياء ..

لكم هم قريبون ، في كل حال ، بالنسبة الي ! ان بوريس يذكر بك كثيرا بهيئته الخارجية وعاداته . فيرا لكنها تماما ليزا : جدها ، وعلاقاتها بنا .. الكونتيسة روستوف ، كانها امي ، ولاسيما في موقفها مني . وعندما كان الامر يتعلق بناتاشا غمزت لي فارنكا بعينها بخبث . لكنني اعتقد ان احداً لم يلاحظ ذلك . (تريد تانيا ان تولستوي استعار منها هي مواصفات ناتاشا . وان فارنكا اكتشفت ذلك عندما قرا ليون تولستوي فصولا من روايته امام اصدقاء) لكن انتظر قليلا ولسوف تضحك : ان لعبتي الكبيرة ميمي نالت شرف الرواية . انك تتذكر كيف زوجناك بها ، وكيف اصررت انا ان تقبلها ، ولم تشا ذلك ، وشنقتها على الباب . وشكوت الى امي ؟ (بوليفانوف الذي تكتب اليه تانيا ، كان مرشحا للزواج من اختها صونيا قبل ان ينتزعها منه تولستوي) .. اجل ، سوف تجد اشياء كثيرة في ذلك الكتاب . لاتمزق كتابي قبل ان تكون قد قرأته . كان بيير اقلهم اثارة اعجاب ، لكنه اعجبني ، انا اكثر من الجميع . احب كثيرا هذا الصنف من الناس ولقد نالت الاميرة الصغيرة حظوة السيدات ، لكنهن لم يستطعن معرفة عمن نسخها ليوفا (ليون تولستوي) وقد حصلت فترة استراحة ، فذهبنا نشرب الشاي . كان الجميع ، على ما اعتقد مسرورين من القراءة . كانت النساء ، من جهتهن لايفعلن سوى ان يتساءلن من اراد ليوفوتشكا ان يصف ، ويذكرن اسم هذا او ذاك .. وهاهي فارنكا التي تصيح بغتة بصوت مرتفع : (امي ، ان ماري دمتريفنا اكروسيموفا هي انت ! انها تشبهك كثيرا — لا ادري يافارنكا ، لا استحق ان ترتسم صورتي) اجابت ناستازيا سرغيفنا (بير فيليف) واخذ ليوفوفتشكا (ليون تولستوي) ... ولم يقل شيئا . كان ابي في سماء السابعة (اي عميق الانشراح) بسبب نجاح صهره . كنت اتمتع بالنظر اليه . من المؤسف ان صونيا لم تكن هناك» (هذا النص ماخوذ من كتاب : حياتي في البيت وفي يسنايا بوليانا ، تاليف ت . أ . كوزمنسكايا ، اخت صونيا زوجة ليون تولستوي) ..

وتعامل ليون تولستوي ، بعد ان انهى الجزء الاول من (العام ١٨٠٥) تعامل مع كتكوف لنشر الرواية في (الميساج روس) (الرسالة الروسية) على اساس ٣٠٠ روبل الملزمة المطبوعة والمؤلفة من ست عشرة صفحة . وجاء سكرتير التحرير في ٢٧ تشرين الثاني ١٨٦٤ ليتسلم المخطوطة من المنزل ، وشعر ليون تولستوي بعد انصرافه انه مسلوب ، قلق ، مسروق . كان يستطيع عندما كانت تلك الصفحات مستمرة في حوزته ، ان يعود اليها ، لكنها هربت من هيمنته وغدت بضاعة . وكتبت اليه زوجته : (كنت في ماضي اوبخك لانك كنت تحدث الكثير من التصحيحات . وانا الان حزينة انك بعثت الرك) ..

كانت تلك المرة الاولى التي يظل فيها الزوجان منفصلين مدة طويلة . كانت مطاعتهما المتقابلة تتطامن على البعد . ولان احد القرينين غير موجود هنا بحيث يخيب امل الاخر فان كلا منهما كان يسبغ مسحة من المثل على عواطفه الى حد اصابته بالدوار . صحيح ان الرسائل التي كانا يتبادلانها يوميا كانت غاصة بالتوصيات التافهة ، بقصص قارورات الرضاع ، والقماطات ، والاسهالات ، لكن هذا المالوف البيتي البائس كان يتمجد . كل لحظة بالحب . كانت صونيا تكتب (لست شيئا من بدونك . فاذا كنت حاضرا شعرت انني ملكة) فيجيبها (قرع الباب اثناء العشاء . انها الصحف . وهرعت تانيا تفتحه . وقرع الباب ثانية . انها رسالتك وسالني الجميع ان ادعهم يقراونها . الا ان ذلك كان يؤلمني .. والواقع انهم لم يفهموها ، وكان لها تاثير الموسيقى الجيدة في ، انها مفرحة وانها محزنة ، انها لطيفة وتبعث الرغبة في البكاء . وفي ٢ كانون الاول ١٨٦٤ ، بعد خمسة ايام من عمليته ، وبعد ان املى على تانيا رسالة الى امرأته اضاف عليها بيده ، بصعوبة : وداعا ياحبيبتي ، ياروحي ، وياعاملتي . لم استطع ان املي كل شيء . احبك بقوة كبيرة جميع ضروب الحب . وكلما ازددت شغفا بك ازداد خوفي ..

واجابته : «لقد حملوا الي رسالتك توا ياليوفي العزيز . يوم ٥ كانون الاول . ياله من سعادة ان اقرا الخربشات التي كتبتها بيدك المريضة ! اقلت جميع ضروب الحب ؟ اما انا فلم اعد اعرف اي نوع من الحب احبك » وبعد ذلك بيومين :

«دخلت الى مكتبك وتذكرت كل شيء - كيف كنت ترتدي ثيابك امام خزانة المرايا المخصصة لثياب الصيد ، وكيف كانت دورا (كلبة الصيد) تبتهج وتثب حولك ! وكيف كنت تكتب ! جلسنا الى المنضدة ، بينما كنت اقوم انا بشق الباب قليلا بخوف وانظر اذا ماكنت لا ازعجك فتقول عندئذ وقد تكهنت بخوفي : (ادخلي) ويكون ذلك ما ارغب فيه) ..

وغادر موسكو اخيرا ، في ١٢ كانون الاول ، وقد شفي ، وقد عادت اليه قوته ، وهو مملوء بالرغبة في رؤية صونيا ، وان يستانف في يسنايا بوليانا الحياة الابوية (المهيمنة) التي توائي عمله . كان الزوار نادرين ، في العادة شتاء ، بسبب الثلج الذي يقطع الطرق . لكن ليون تولستوي تعلم هذه المرة حفلة رقص تنكرية بمناسبة عيد الملوك (٦ كانون الثاني ١٨٦٥) وغدا البيت وقد زين بالزهور الورقية وبالستائر الخضر متغيرا تماما .. ووصل جيران واقارب واصدقاء وآل بيبيكوف وآل دياكوف بالزحافات - وجاء سيرج (شقيق ليون تولستوي) مصطحبا معه ابناءه غير الشرعيين (الذين ولدوا له من الغجرية ماريا شيشكين) وحقائب مزدحمة بالخرق للتنكر ..

وطبيعي ان الخدم كانوا مشاركين في الحفلة . كانت دونياشكا ، الخادمة الغنوج ، قد تنكرت بزي قائد عجوز ، وتمتطي فرسا حرونا كان جسده مكونا من فلاحين استترا تحت قماشة بنية . وتنكر الطباخ في زي مرضع ، وزوجة الحوذي في زي نبيل . والاولاد في زي جزائريين ، ومهرجين ، وايمائيين ، ورعاة ، وخدم . وكان فلاحون موسيقيون يعزفون على الكمانات وعلى البندورة (نوع من القيثارة المستديرة) واقترعوا على الحلوى ، واكلوا المعجنات ثم ابتدا تفجير المفرقعات ومعارك الضرب بالجراب ، والنيران البنغالية . وانسحب بعض الاشخاص وقد اختنقوا بالدخان الى ركن ما حتى يفيقوا فيه . الا ان الذين كانوا اقوياء القلوب غنوا ورقصوا حتى الفجر . ولم يكن ليون تولستوي اقل اندفاعا من اكثر ضيوفه فتوة . وكان لامناص من ان تندرج بعض اصداء ذلك العيد في الرواية التي كان يكتبها . (ينظر وصف حفلة الرقص والتنكر لدى آل روستوف في رواية الحرب والسلام ، الكتاب الثاني ، الجزء الرابع الفصلين الثامن والحادي عشر) ولقد كان مقدرا ان تنتقل حياته كلها ، اجلا ام عاجلا ، الى كتبه . ولقد كتب ، على سبيل المزاح ، بعد بضعة ايام من حفلة الاستقبال الصاخبة تلك ، الى صديقه فت (انني سعيد انك تحب امراتي مع انني احبها اقل من روايتي . تعرف ، حتما ، فهي مع ذلك امراتي . اتى بعضهم !من ؟ امراتي) (رسالة في ٢٣ كانون الثاني ١٨٦٥) ..

وبدا بغتة نافد الصبر لمعرفة ماسيقوله اصدقاؤه في (روايته) : (عام ١٨٠٥) هو الذي كان لايبالي في ماضي براي الناس . وقد اكد لفت .. ان رايك عزيز جداً علي . وكذلك راي انسان يتناقص حبي اياه في نفسي بنسبة ما اكبر : تورجنيف ، اعد ان الكتب التي نشرتها حتى اليوم ليست اكثر من تمارين قلمية) «نفس الرسالة» ..

وبدا نشر الجزء الاول من الرواية (من الفصل الاول حتى الثامن والعشرين) في شهر شباط ١٨٠٥ . ان القراء المتمكنين اكثر من سواهم هم الذين خاب املهم ، قبل سواهم ، بسبب بطء الرواية ، وكثرة التفاصيل ، واستطرادات المؤلف والافراط في المحادثات بالفرنسية . وكان الصديق بوتكين يجد عنتا في اخفاء خيبته : (انه ليس غير تمهيد ، خلفية اللوحة القادمة) . هذا ماقاله . اما بوريسوف فقد افضى الى تورجنيف : «اعتقد ان فت لم يحب ذلك كثيرا» اما تورجنيف الذي كان ليون تولستوي ينتظر حكمه بكثير من اللهفة ، فقد اجاب بوريسوف : (العمل رديء بشكل يقيني ، وهو ممل وغير موفق .. ان كل تلك التفاصيل الصغيرة المدونة بمهارة والمجلوة بشكل باروكي وتلك الملاحظات النفسية التي ينتزعها المؤلف ، تحت ذريعة الحقيقة ، من تحت اباط ابطاله ومن مواضع اخرى معتمة ، ان ذلك كله بائس فوق الخلفية التاريخية العريضة في رواية .. لكم نشعر بنقص الخيال والبساطة لدى المؤلف ! .. ثم ما تلك الصبايا الفتيات ؟ انهن ضروب من شاكلة سندريلا متصنعات» (رسالة من تورجنيف الى بوشكين في ١٦ شباط ١٨٦٥) ..

وادرك ليون تولستوي ، مع انه كان مايزال يجهل ردود فعل الجمهور على الفصول الاولى من كتابه ، ادرك من خلال الف[illegible] مؤشر غير محددة المعالم ، ا[illegible] يفهم . لكنه كان قد توغل بعـ[illegible]ا في القيم بحيث لم يعد ممـ[illegible] ينفلش عزمه . وكان يخيل اليـ[illegible]نا ان العالم الذي يحيا فيه ابطاله اقرب اليه من العالم الذي يعيش فيه مع صونيا ..

(١) تحاول تانيا هنا ان تعقد عمليات تشابه بين معارف تولستوي وابطال روايته الذين وضع فيهم من صفات من حوله ومن ملامحهم .

الملحمة .. مشهد المغني

شعر : الياس لحود

... مرّةً كان صوتي
مرةً كان برقٌ يصيح
طوّقوني بانفاس قمحي
ولا تسالوا
عندما فتّشوا في البيوت
سالوا في الجوارير حتى اجتاحني الهواء
وشابهني الغيمُ – تابوا
مرّةً لا اتوب

● ● ●

علمتني المشاوير للقيظِ
علّمني المنحنى للندى
والمدارس في همسها انشدتني
قفوا واشهدوا :
صار يشبهني التينُ
صار يشبهني اللوز – والنهر تحت الحصى
لملموا النهر مني
لملموا في الضواحي جسوري
جمعوني من الشجرات الوليدة وانتشروا في ارتعاشي

● ● ●

علمتني صفوف العيون
ساعةً ان ارى
انشدتني صفوف العيون
ساعةً قبل موت الاحد
هكذا مات :
جدولان من الطين
ساحتان من العرق المنطفي
ثم همسة في الزمان
هبةٌ في اخضرار العيون

● ● ●

رنموا للقطا
رنموا للازاهير
هذا الشتاء ارتدى بشراً واختفى
في مصب العذاب
فتشوا في ثياب القطا
فتشوا في المشاوير .
قلم الشتاء الكبير

«جاء بيت وقال :
ازهر البرتقال
جاء حيٌ وقال ..
عصفر البرتقال
جاء شعبٌ وقال ...
انا شوكة البرتقال»
ثم قام الربيع

● ● ●

فتشوا في جروحي
فتشوا في اعترافات وجهي
فتشوا في بساتين قلبي

اراكم هناك
– هكذا يجلس الفارس المندلع
تحت رجليه عشبٌ
فوق كفيه نبعان
وعلى صدره كرة الشمس
– هكذا ينهضُ السيد المندلعْ
ينحني
يستقيمْ
يُفلت كل المقالع من نومها
ثم يمشي غزيرا وياتي
على الحرق المنحني في المعابر ياتي
على وجع الاغنيات

البرقيـــة



الكاتب البولوني : سلافومير ميروجيك — ترجمة : عمار يوسف المطلبي

ما ان عبرنا مدينة ن ، حتى دخلنا في مروج منبسطة ندية تتخللها حقول قليلة لم يبق منها سوى جذامات انتصبت كانها رؤوس حراس .

انطلقت عربتنا بسرعة كبيرة فعبرت اخاديد وحفرا امتلات بالماء وفي البعد امتد لسان غابة لم تكن تعلو على اذان الحصانين اللذين انطلقا بعربتنا .

كان الطريق خاليا كما هو حاله في ذلك الوقت من السنة ولكني فوجئت بعد ان مر علينا بعض الوقت بظل رجل يقف في مواجهتنا استطعت ان اميزه بصورة افضل حينما اقتربنا منه كان رجلا ذا وجه عادي يرتدي بدلة موظف في دائرة بريد ويقف ساكنا على قارعة الطريق وحين مررنا به القى علينا نظرة غير مبالية . وماكاد يختفي عن اعيننا حتى ظهر لنا شخص اخر يرتدي بدلة شبيهة بالاولى ، ويقف هو الاخر من دون حراك واذ كنت مشغولا بتامله لاح لي ثالث ثم رابع .. كانوا جميعا يقفون وقد يمموا وجوههم شطر الطريق العام .. لجميعهم اعين حزينة وبزات رثة بالية ! .

واسرني ذلك فانتصبت في مقعدي ليكون بمكنتي رؤية الطريق بصورة افضل من فوق كتف السائق .. نعم بالتاكيد كان باستطاعتي الان ان ارى في البعد الشخص المنتصب التالي .. وبعد ان مررنا بشخصين اخرين استبد بي فضول لايقاوم .. كانوا يقفون على مسافة كبيرة احدهم عن الاخر ولكنها كانت تكفيهم لرؤية بعضهم البعض في وقفتهم المتماثلة ولم يلقوا بالا الى العربة اكثر مما يبدو على اعمدة التلغراف حين يمر بها المسافرون !

وتكرر المشهد ثانية فما كنا نمر باحدهم حتى يظهر الاخر وكنت على وشك ان اسال الحوذي عن ذلك كله حين اشار هو بسوطه الى الشخص الذي ظهر للتو قائلا من دون ان يلتفت .

– « انهم في الواجب »

وللمرة الاخرى ظهر امامنا شخص ساكن يحدق امامه بقلة اكتراث .

سالته . « ماذا تعني ؟ »

– « مثلما اقول لك .. لاشيء غير عادي .. انهم يقفون هناك اداء للواجب » .. جي !

لم يبد السائق رغبة في مزيد من الايضاح او لعله اعتقد بان التوضيح لاضرورة له وراح يستحث خيوله هاويا عليها بسوطه من حين لاخر بصورة الية . وتقدمت لملاقاتنا اجمات عليق على جانبي الطريق واضرحة مع شجرة صفصاف ثم تقهقرت الى الوراء ! ..

وبين تلك الاشياء كنت اميز في الغالب الصورة القلية لشخص واقف تلك الصورة التي باتت اليفة لدي الان .

وعدت اسال السائق : « ملنوع الواجب ؟ »

– « مقتطنه ؟ انه واجب حكومي هو خط التلغراف هتفت : « ماذا ؟ ! .. لكنك تحتاج لتقيم خطا كهذا اسلاكا واعمدة فرمقني الحوذي بنظرة ثم هز كتفيه وقال :

– « من الواضح انك غريب فكل شخص يعرف بالطبع انك تحتاج لتقيم تلغرافا عاديا اسلاكا واعمدة .. لكن هذا تلغراف من دون اسلاك .. والحق انه كان في خطة المشروع مثل ذلك غير ان الاعمدة سرقت ولم تعد بعد ذلك حاجة لاسلاك .

– « لااسلاك ؟ ! » ..

– « لاشيء غير عادي .. ليس ثمة شيء من هذا قط .. جي ! »

لزمت الصمت مدهوشا لكني لم اكن انوي الانسحاب من الحديث

– « ولكن كيف يكون ذلك ؟ .. من دون اسلاك ! »

– « كيف ؟ .. عجبا .. الاول يصيح بما اتفق له من رسالة فيسمعها الثاني ليوصلها الى الثالث .. والثالث يصيح بها على الرابع .. ويظلون يصيحون بهذا حتى تصل البرقية الى هدفها .

في هذه اللحظة ليس عندهم شيء ينقلونه لكنك سوف تسمعهم بنفسك حين ترسل عبرهم برقية ما » .

– « وهل ينجح تلغراف كهذا ؟ » .

– « لم لا ؟ ! .. ينجح حتما .. لاشيء سوى انهم كثيرا مايحرفون صياغة البرقيات ويحدث الاسوا ان كان لاحدهم مخمورا فانه في تلك الحالة يضيف كلمات شتى على سبيل المزاح .. وهكذا تمضي الحال على ذلك المنوال .

وهكذا ترى انه لافضل من التلغراف العادي ذي الاعمدة والاسلاك ومن المعروف جيدا ان البشر دائما اكثر ذكاء اضف الى ذلك ان العواصف لاتؤثر على خدمات البريد حين يكون بهذا الشكل .. وستتم المحافظة على الاشجار التي تقطع جذوعها لتتخذ اعمدة للتلغراف وكما تعرف فان غاباتنا البولندية قد تناقصت بشدة .

في الشتاء حسب ، تعيق الذئاب المهمة قليلا .. جي ! »

سالته : « حسن .. لكن هؤلاء الناس اهم سعداء في عملهم ؟ »

– « لم لا ؟ .. العمل ليس صعبا .. فليس على الشخص المعني سوى تعلم بعض الكلمات الاجنبية ولقد ذهب منذ ايام مدير دائرة بريدنا الى وارشو ليجلب معدات جديدة .. انهم سيعطون الرجال انابيب عصرية حتى لاتنفجر من شدة الزعيق .. جي ! » .

– « ولكن .. لنفترض ان احدهم كان اصما ؟ »

– « لايستخدم الصم في هذا العمل ولا من به لثغة فذات مرة ادخل رجل به تاتاة لكنه سرعان ماطرد حين سد الخط ويقولون ان هناك في الكيلو متر العشرين شخصا كان في مدرسة المسرح يصيح بصوت اشد وضوحا من سواه من الرجال » .

لذت ثانية بالصمت وقد اربكتني هذه المناقشات فلم اعد القي بالا الى اولئك الرجال الواقفين على جانب الطريق وراحت العربة تثب عبر الممر الضيق متجهة نحو الغابة التي مافتئت تزداد اقترابا .

قلت محاذرا : – « حسن .. ولكن الا تفضل تلغرافا جديدا مؤلفا من اعمدة واسلاك ؟ » .

استدار السائق وقال بحدة :

– « لاسمح الله ! .. الا ترى ان من السهل بهذه الطريقة الحصول على مهنة في دائرة البريد التي تجاورنا وفوق ذلك فان بمكنة الرجل العمود ان يكسب شيئا اضافيا .. فحين تكون البرقية ذات اهمية شديدة فان مرسلها يحرص على الا تحرف فتراه يؤجر عربة ويقطع عشر كيلومترات او خمسة عشر كيلو مترا نافحا كل رجل على جانب الطريق بعض النقود ..

اجل .. التلغراف من دون اسلاك امر مختلف تماما .. اكثر تقدما .. جي ! » .

ومن وراء صرير العجلات ، باغتنا صوت يشبه صرخة واهنة .. كان شيئا مابين ضجة الريح وترنيمة حزينة نائية .. كان اشبه ب ا ا ي ي ا ا يو ! ..

استدار السائق من فوق مقعدة وارهف سمعه

– « انهم ينقلون رسالة .. دعنا نتوقف لنسمع بصورة افضل ! »

وحين توقفت القعقعة الرتيبة للعجلة ساد صمت مطبق على الحقول .. وفي ذلك الصمت انبثقت صيحة سارت باتجاهنا صيحة اكثر وضوحا مما سمعت صيحة تشبه نداء الطيور في المستنقعات وكور الرجل العمود كفه ووضعها على اذنه ..

همس الحوذي : – « ستصل الينا الان .. بين لحظة واخرى »

وحدث ذلك بالفعل .. فما كانت اواخر الصيحة (ا – ا) تتلاشى حتى ترددت من وراء مجموعة الاشجار التي كنا نعبرها هذه الجملة

– « مات ابي .. الجنازة الاربعاء ! » ..

تنهد الحوذي وقال « ليرحم الله روحه ! »

ولم يلبث ان هوى بالسوط على الحصانين !

هامش

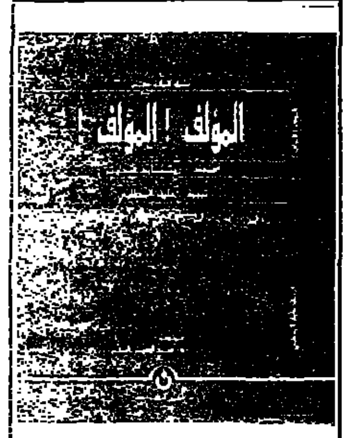
سلافومير موروجيك كاتب بولوني له اكثر من مجموعة قصصية ومسرحيات عدة .. منها مسرحية « البوليس » التي قدمت في وارشو عام ١٩٥٧ ونقلت الى التلفزيون وهذه القصة القصيرة من مجموعته المعنونة « سلون » التي ترجمت الى اللغة الانكليزية .

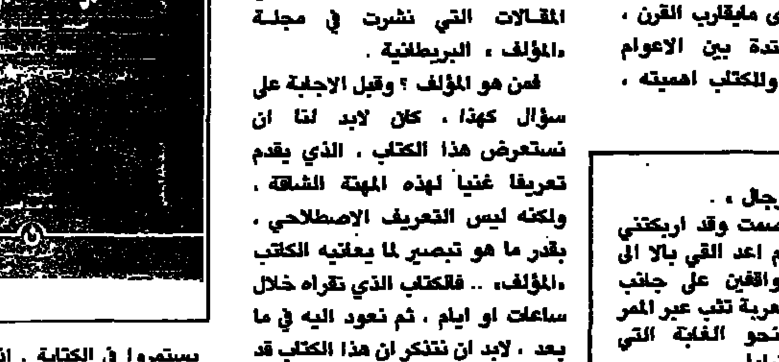
● جي : صيحة يطلقها الحوذي ليحث بها الافراس .

المؤلف ! المؤلف !

عرض : كامل عويد

عن دار الشؤون الثقافية العامة ، صدر كتاب «المؤلف ! المؤلف» اعداد ريتشارد فندليتر ، ترجمة حارث المطلبي ، ومراجعة الدكتور عبدالامير الصفار .





يطرح الكتاب عددا من القضايا التي تتصل بمهنة المؤلف ، وتجارب عدد من الكتاب البريطانيين ومعاناتهم على مدى مايقارب القرن ، وهي الفترة الممتدة بين الاعوام ١٨٩٠ – ١٩٨٤ . وللكتاب اهميته ، فعلى مدى خمسة عشر فصلا يقدم نماذج من المقالات لابرز الكتاب الذين عايشوا الكتابة تجربة وتاليفا . وهي المقالات التي نشرت في مجلة «المؤلف» البريطانية .

فمن هو المؤلف ؟ وقبل الاجابة على سؤال كهذا ، كان لابد لنا ان نستعرض هذا الكتاب ، الذي يقدم تعريفا غنيا لهذه المهنة الشاقة ، ولكنه ليس التعريف الاصطلاحي ، بقدر ما هو تبصير لما يعانيه الكاتب «المؤلف» .. فالكتاب الذي تقراه خلال ساعات او ايام ، ثم نعود اليه في ما بعد ، لابد ان نتذكر ان هذا الكتاب قد كتب من خلال التامل والتفكير خلال سنوات وسنوات قبل ان يكتب على الورق ، وينشر ، ويوضع على الرفوف .. وقد يستطيع كاتب ما ان يحقق شهرة مربحة في شبابه ، ولكن قد لاتتحقق هذه الشهرة الا بعد وفاته ، وبذلك ندرك اي مدى تصل اليه معاناة المؤلف واي مدى من السعي والجهد ، كان قد استنفده من اجل كتاب يرى النور .

وعلى اية حال ، فان المؤلف بسبب خبرته الاجتماعية وعزلته ، وتاثره بعوامل النجاح والخيبة ، يتصف بكونه فوضويا ذا نزعة فردية ، فلا توجد اسوأ من مهنة الكاتب الذي يريد ان يعيش بقلمه . وهذا بيت القصيد ، في كل المقالات التي نشرها معد الكتاب .

فالمؤلف لا يمتلك سوى جهده وافكاره . انه لايمتلك سوى خياله ، هو ثروته ، ولكن بالمقابل كان لابد له ان يعيش ، غير ان هذه الفكرة لا يحبذها كلوديل بقوله «لا يليق بك ان تقتات على روحك عن طريق ارضاء الجمهور» ويتصح الشاعر كولرج بعدم اتخاذ الادب مصدرا للترزق ، وذلك ان كل كتاب يكتبه المؤلف يكون بحثا شاملا للحياة مهما كان عالم القراء متناهيا في الصغر .. غير ان ذلك لا ينفي معاناة المؤلف بسبب استغلال الناشرين لمكافات الكتاب وحقوقهم ، وتاسيسا على ذلك يبرز السؤال التالي وهو : هل يستطيع المؤلف ان يستمر بدون ناشرين : وهل يستطيع الناشر ان يستمر بدون مؤلفين . ويقول لويس كارول في رسالة بعث بها الى ناشره «لا اريد ان انظر الى الادب نظرة مادية بحت ، بمعنى كونه مصدرا لجمع المال حسب ، ولا اريد ان ابدو متلهفا على جمع الارباح الكبيرة . بيد ان بيع الكتب بثمن بخس هو مسالة اخرى تماما ، وانا لا احسن كذلك تقديمه مصدرا للتسلية» . فكتابة الكتب تشبه خوض المعارك كما يقول جيمز هانلي ، ويضيف «حتى هذا اليوم لا اشرع بكتابة كتاب قط دون ان اكون مستعدا حذرا ، وبمرور الوقت اصبح هذا الحذر نقطة ارتكازي على الورق .... فالكتاب لا يملكون الا ان يستمروا في الكتابة . اذ ليس امامهم سوى المضي في هذه المهمة» .. وهذا يعني ان هانلي او سواه يعانون من قلة العوائد ، واستغلال الناشرين . لجهده ، ويقترح جون بروفي عام ١٩٥١ في سلسلة مقالات بعنوان «الرسالة المفتوحة» اقتراحين لتحسين وضع المؤلف المادي . اولهما هو ان يحصل كل مؤلف يحظى باحترام النقاد اضافة الى رقم لا يستهان به من القراء . على مايكفي من المال لتمكينه من مواصلة الكتابة .

اما الاقتراح الثاني فهو ان المؤلف لا يستطيع استثمار طاقته القصوى في وقت الفراغ بعد ان تكون طاقته العصبية والجسمية قد استنفدت بواسطة اعمال اخرى . وفي هذا الضوء يثير الكتاب مسالة في غاية الاهمية . متصلة بزمن الكتابة ، فالكتاب مهما كانت نوعيته ما هو الا نتيجة للعمل بوقت اضافي ، نتيجة انتاجية بلا ربح ، وهكذا فعندما يلتقي المؤلفون مع بعضهم «لا يتحدثون الا عن المال . والحقيقة انهم لايتحدثون عن المال اطلاقا وانما عن الزمن . ويخترع الشاعر كيتس في ايام شبابه عبارة «المقدرة السلبية» وتعني الغاء الذات لكي يصبح الكاتب شخصيات اخرى . ينسى نفسه ، كي يكون مهيا لاستقبال فكرة جديدة وعليه ان يناوب بين حساب الزمن الداخل والزمن الخارج . وبذلك فان المقدرة السلبية والاحتفاظ بها هي الرد الحاسم على وقت الفراغ ، وبهذا القدر او ذاك . فان الميزتين اللتين يمتلكهما الكاتب هما الافكار والزمن ، ولانه يمتلك خزينا من الافكار ، فقد كان الزمن اثمن بكثير ولا يمكن التفريط به بدون ثمن . وفي هذا الاتجاه يقول بول تابوري «ان سراق الوقت هم اعداء اشد خطرا على الكاتب حتى من المنتحلين والقراصنة ... ذلك لانهم يسرقون ملكه الثمين الذي لا يمكن تعويضه» .

ويناقش الكتاب «المؤلف ! المؤلف !» قضية قديمة جديدة وهي مسالة الكاتب وجمهوره وقد اثارت مقالة الروائي ماكسويل عام ١٩٢٥ ردود فعل كثيرة . فماكسويل يؤكد على ان الكاتب عندما تغمره بهجة مؤلفه لا يبالي باخفاقه في اسعاد الاخرين وعليه فان اول مهمة له ان يجد جمهورا ، اما مهمته الثانية فيحتفظ بها .. ويورد مثلا مفاده ان المعلم لا يستطيع ان يعلم تلاميذه الا بكسب ثقتهم ، وعدم الظهور بانه يفرض دروسه فرضا عليهم . غير ان ذوق الجمهور مسالة خارجة عن طاقة اي كاتب هكذا يرد جون غولسورثي . فالحديث عن ذوق الجمهور كما لو كان ثابتا ماهو الا ضرب من الحمق فهذا الذوق متغير دائم الحركة . ومن مهمة الكاتب تغييره فمع كل ابداع ادبي حقيقي يتلقى ذوق الجمهور هزة جديدة فيتبدل بدرجة يسيرة . ولكن برناردشو يضع حدا لهذه المناقشات حول العلاقة بين الكاتب والجمهور بالقول : «ماتريده ، ليس المزيد من الناشرين وليس المزيد من التعليم او المزيد من الموهبة الادبية .... ولكن فقط وببساطة مزيدا من مكاتب البيع» فتاريخ الادب كما يقول ارنون بنيست ماهو الا ما انجزه مؤلفون من مؤلفات خلال فترة زمنية ، برهنت اغنى التجارب استحالة انجازها لولاهم

ان اطرف ما يتناوله الكتاب ، ما يتعلق بالشعراء ومستقبلهم . فيكتب بيتر بورتر مقالة عنوانها «الترزق بالشعر» في حين تؤكد مقالة كاثلين رين المعنونة «كيف يتسنى للشعراء ان يعيشوا ؟» ، بانه من الضروري ان يتوفر للشاعر الوقت للمطالعة مثلما يفترض ان يكون له وقت للتفكير والشعور . ونتيجة لهذا النقص . فان الكثير من شعر اليوم مفكك وغير ناضج . وهي تعلل ذلك بانه ليس من طبيعة المجتمع المعاصر ان يتيح للشعراء كسب ما يكفي من المال مثلما يتاح لرجال اخرين قادرين عن طريق تكريس انفسهم لعمل اعتادوا ممارسته مثل حراثة الارض او تعليم الصغار

وبعد ذلك . فان الكتاب فيه الكثير من المقالات التي تستحق المناقشة والعرض ، وخاصة في مجال «كتاب عروض الكتب» في الصحافة ودورهم في الاعلان عن الكتاب ، او اجترار ما يطرحه الكتاب نفسه في التلخيص الذي يفقد اهميته ، وبالتالي يكتفي القارىء بهذا العرض او ذاك ولكنه مع ذلك كتاب يؤكد على حق المؤلف وامتيازاته كصاحب مهنة . محترف . شانه شان اصحاب المهن الاخرى . ولكن مهنة المؤلف هي تاليف الكتب ، وهي مهنة تحتاج الى رعاية وصبر . انها ليست مهنة ... بل ضرورة كما يقول جون وين . في مواجهة الحقائق التي تشبه جدار الموت القديم ، فالكاتب يتشبث بالجدار والضغط عليه باقصى سرعة فيقاوم الجاذبية رويدا رويدا .

واخيرا . فان هذه المقالات التي اعدها ريتشارد فندليتر تتحدث عن نفسها وقضيتها ضمن ظرفها التاريخي . خاصة وان كاتبيها ادباء كبار . حققوا رواجا كبيرا في بلدهم .

هكذا من الاصل

مصدات الرياح

عبارة عن تشجير او احزمة من الاشجار والنباتات تستخدم لحماية مساحة كبيرة من الارض ضد عوامل التعرية وعمل هذه المصدات ينحصر في السيطرة على التعرية الريحية وتوفير حماية لمنشات المزرعة او السيطرة على حركة الثلوج او تقليل رطوبة التربة وتعد مصدات الرياح منظرا شائعا في الاراضي العضوية والمناطق الرملية ويعد مصد الريح حاجزا يعترض ويبطيء من سرعة الرياح وتعتمد فعالية اي حاجز في تقليل السرعة السطحية للريح على شكل وارتفاع وكثافة الحاجز وعلى سرعة الريح واتجاهها فعندما يكون اتجاه الريح ثابتا خلال السنة تصمم المصدات بسلسلة من الاحزمة المتوازية واذا كانت الرياح متغيرة الاتجاه فتصمم المصدات باتجاهات مختلفة والمسافة بين الاحزمة تتوقف على ارتفاع الاشجار وسرعة الرياح وفي كلتا الحالتين تجب زراعة المصدات بصورة متعامدة مع الاتجاه السائد للريح.

والنباتات المستخدمة في عمل مصدات الرياح يتم اختيارها وفق اسس معينة بحيث تكون لها القابلية على النمو في جميع انواع الظروف وتقاوم حرارة وبرودة المنطقة وان يكون شكلها منتظم النمو ويكون معدل نموها عاليا وهي سريعة الثبات وتبقى اوراقها او جزء منها على الاشجار خلال السنة وان توفر اكبر حماية ممكنة باقل مايمكن من المساحات الزراعية.

وفي الغالب فان مصدات الرياح تتكون من احزمة واقية من الاشجار تمتد في جميع الاتجاهات بحيث تكون سلسلة مربعة تحمي المنطقة المحصورة بينها بحيث تزرع الاشجار القصيرة في البداية والنهاية وكلما اقتربنا من وسط الحزام تاخذ الاشجار بالارتفاع وفي حالة وجود الاشجار المرتفعة في البداية فان السرعة العالية للرياح من المحتمل ان تؤدي الى قلع الاشجار في الصف الاول ويحدد عدد الخطوط في الحزام الواحد سرعة الرياح وطول الاشجار النامية ويفضل ان تزرع النباتات بصورة مكثفة في الخط ثم تخفف كلما تقدمت الاشجار بالنمو وتفضل ايضا زراعة الاشجار من نوع واحد لانها تكون ذات ظروف نمو متشابهة واحد التطبيقات العملية لمصدات الرياح هو تثبيت الكثبان الرملية التي توفر غطاء خضريا يمنع تحرك الرمال بواسطة الرياح.

وتتصف مصدات الرياح بكونها اما مصدات مانعة للريح او مصدات نفاذة او مصدات مسامية فالمصدات المانعة تتكون من اشجار كثيفة نامية بشكل متقارب بحيث تكون جدارا مانعا للريح اما المصدات النفاذة فان المنطقة التي تحميها تكون اوسع اذ تسمح بنفوذ جزء من الرياح خلال الاشجار المعمولة كمصد بحيث هذا الجزء لايشكل اي خطر على طبيعة المنطقة اما المصدات المسامية فتتكون من اشجار تزرع بصورة متباعدة وتسبب حماية جزئية للمنطقة وتسمح بمرور الرياح من خلالها وتظهر اثارها واضحة على المنطقة المحمية.

حازم محمود احمد
جامعة الموصل

الجديد في الهندسة الوراثية: انتاج البكتريا المانعة للتجمد

موجات البرد القارس في الشتاء تسبب الكثير من الاضرار للمحاصيل الحقلية في المزارع. وقدرت الاضرار المتاتية من موجات الصقيع بالاف الملايين من الدولارات في عدد من الدول الزراعية الكبرى. لذلك اهتم المختصون بدراسة المشكلة للتوصل الى طرق مناسبة لمعالجتها. واشارت الدراسات العلمية الى ان تكون البلورات الجليدية يعود الى انواع معينة من البكتريا. وتم التوصل الى كشف نوعين من البكتريا التي تساعد على تكوين البلورات الجليدية.

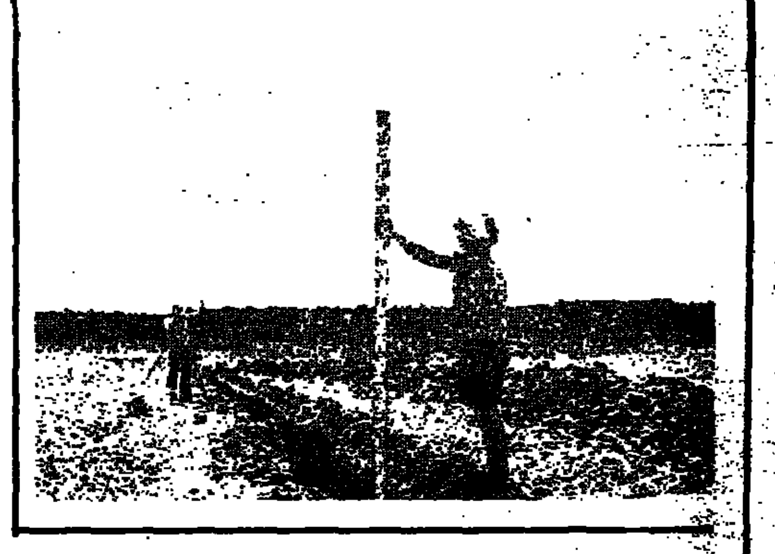
ويعتقد ان هذه البكتريا هي احد العوامل المسهمة في تكوين الغيوم. وتاتي مشاكل هذه البكتريا عندما تساعد على تكوين هذه البلورات الجليدية في الحقول وبذلك يحدث الاذى للنبات عندما تنخفض الدرجات الحرارية تحت الصفر. وعادة ما تقاوم النباتات البرد القارس عندما تصل الحرارة الى عدة درجات تحت الصفر اذ غالبا لا يتجمد الماء بل يكون فائق البرودة بسبب الظروف الفسيولوجية الخاصة في الخلايا النباتية. وحاول المختصون مكافحة هذه البكتريا المتواجدة في التربة والهواء وعلى النباتات عن طريق رش المزارع بالمضادات الحياتية. ولكن وجد ان هذه الطريقة غير مناسبة اذ قد تؤدي الى نشر المقاومة للمضادات الحياتية في الانواع البكتيرية الاخرى المسببة للامراض. لذلك اتجه العلماء الى طريق اخر للتخلص من هذه الافات التي تؤدي الى هلاك المحاصيل الزراعية وذلك باستخدام طرق حياتية اكثر جدوى لمعالجة هذه المشكلة. تعتمد على عامل فايروسي قاتل للبكتريا المسببة للتجمد. وانتجت هذه الفايروسات بالطريقة التخمرية. وتمت معالجة حقول زراعية عديدة من مشكلة التجمد واثبتت الطريقة كفاءتها في التقليل من اثار تكوين البلورات المتاتية من البكتريا على حيوية النباتات. وفي نفس الوقت تم الاتجاه لتطوير بكتريا ملائمة لتقليل اثار تكوين البلورات الثلجية البكتيرية بدلا من الاستمرار باستعمال الفايروسات المعروفة بعدم استقرارها الوراثي. وطورت البكتريا الجديدة بطرق الهندسة الوراثية. اذ تم تحويرها وبذلك فقدت القدرة على تكوين البلورات الجليدية.

والغرض من استعمال البكتريا الجديدة هو العمل على جعلها سائدة في الحقول وبذلك يضمحل دور البكتريا المكونة للبلورات الجليدية. وتم التخلص من العوامل الوراثية المسؤولة عن تكوين الجليد بعد التعرف عليها من بكتريا القولون باستخدام طرق الهندسة الوراثية اذ اصبحت هذه البكتريا قادرة على تكوين البلورات وهي المعروفة بعدم قدرتها على تكوين مثل هذه البلورات اذ تم نقل هذه العوامل من البكتريا الجليدية الى بكتريا القولون وبعد التعرف على العوامل الوراثية المسؤولة عن تكوين البلورات الجليدية تم تصميم تجربة للتخلص من البكتريا سبب المشكلة.

ولكن العلماء واجهوا مشكلة جديدة تتلخص في ان النجاح في مكافحة التجمد الذي يدمر المحاصيل النباتية قد يؤدي الى تغييرات في المناخ نظرا لاحتمال ان يكون لهذه البكتريا دور في تكوين الغيوم.

فهل ياترى سيطرا تغيير على المناخ اذا ما استعملت البكتريا الجديدة على نطاق واسع في المزارع.

الدكتور محمد عبدالقادر ابراهيم
مجلس البحث العلمي



نظم المعلومات الجغرافية بنك المعلومات الجديد والمتجدد

تتطلب الخطط والمشاريع ذات النظرة الاقتصادية معلومات هائلة ودقيقة وحديثة ومتجددة عن المتغيرات ذات الصلة المباشرة بخطة ونتائج المشروع.

ان ادارة هذه المعلومات وبشكل متزامن مع بعضها يتطلب تنظيم وخزن واستقبال المعلومات واضافة المستجدات منها.

لقد طور تنظيم هذه المعلومات بطريقة يمكن ادارتها باستخدام، الحاسب الالكتروني.

وفي هذا المجال صمم نظام جي. اي. سي. لقبول وتنظيم وتحليل المعلومات بشكل وصفي ورقمي احصائي وعرض نتائج التحليل بصيغة تقارير وخرائط وجداول واحصائيات ولتخدم الباحثين على اختلاف اختصاصاتهم.

تتعلق التفاصيل المستخدمة في ال جي. اي. سي بمعلومات عن غطاء الارض واستعمالاتها، كالوصف الارضي وانواع الصخور والتربة ومسارات التصريف والمناخ والنبات الطبيعي وكثافة السكان وملكية الاراضي والمساحات، اضافة الى المعلومات المتعلقة بالاشعاعات المنعكسة من الصور والممثلة بشكل رقمي (صور اشعاعية رقمية) ضمن الرقعة الجغرافية باعداد نظام معلومات خاص بها. ان خزن معلومات هذه المتغيرات يكون ضمن مستويات عددها بعدد المتغيرات التي يتم تنظيمها.

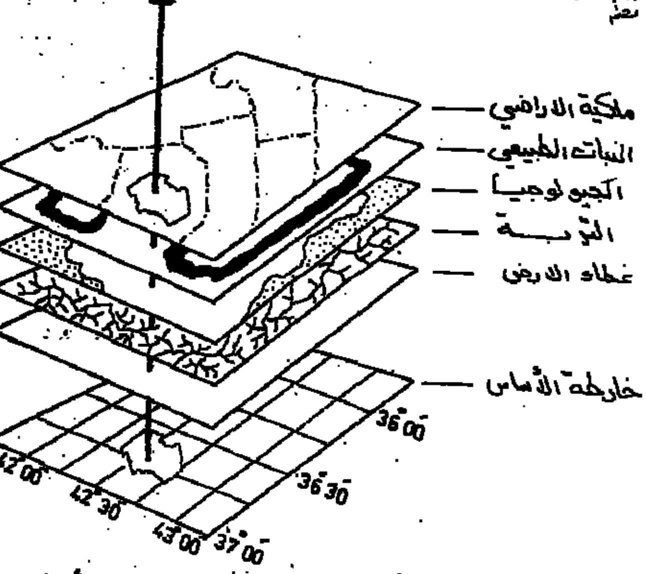
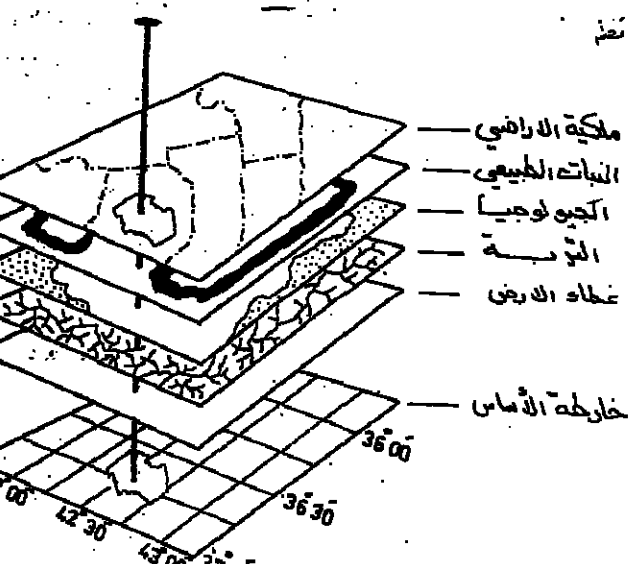
يكون نظام المعلومات الجغرافية جي - اي - اس - كفوءا لتنفيذ وتحليل المعلومات بشكل اوتوماتيكي عن اية رقعة جغرافية تتوفر معلوماتها في مستويات متراكبة على بعضها لغرض معالجتها بشكل متزامن، حيث يتم اعطاء احداثيات هذه الرقعة الجغرافية لغرض استدعائها الى شاشة الحاسب.

تعتمد نظم المعلومات الجغرافية الحديثة في مصادر معلوماتها على المعلومات المشتقة من المتحسسات النائية الملتقطة بواسطة الكاميرات كالصور الجوية او بواسطة اجهزة الماسح الالكتروني المتعدد الاطياف الموضوعة على ارتفاعات عالية والتي تسجل معلوماتها على شكل بيانات فضائية.

تتطلب الادارة السريعة والكفوءة للمديات الواسعة من المعلومات التي تتطلبها تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية استخدام سلسلة من برامج الحاسب الالكتروني لتنفيذ المعلومات الداخلة وخزنها واستردادها عند الحاجة وتقويمها على ضوء المعلومات الحديثة.

ان مثل هذه الدراسات تسمح لجهات علمية مختلفة بالالتقاء باحتياجاتها لادارة المصادر الطبيعية وتخطيط استغلالها وادارتها في نفس الوقت.

جورج يافين
جامعة الموصل

مطابقة مستويات معلومات غطاء الارض مع خارطة الاساس

ماذا يقصد بعجز القلب؟

لا يوجد مصطلح طبي متفق عليه في الوقت الحالي لتعريف هذا المرض ولكن يمكن القول بانه عدم قابلية وكفاءة القلب على ضخ الدم وبالكميات المطلوبة لانسجة واعضاء الجسم المختلفة.

الاسباب الرئيسية لعجز القلب:-

١ - تصلب وقصور الشرايين والدورة الدموية التاجية:-

لقد اصبح هذا المرض من امراض العصر المهمة وذلك لازدياد نسبة الاصابة به وبصورة متصاعدة، بالاضافة الى انه بدا يصيب المرضى بسن مبكرة كفترة الثلاثينات - الاربعينات من العمر بالاضافة للاعمار المتقدمة. ان ازدياد نسبة هذا المرض وفي المجتمعات المتطورة له اسباب عديدة تشمل الافراط في التدخين، الزيادة في تناول المواد الغذائية الغنية بالدهون الحيوانية كمشتقات الالبان والحليب، ارتفاع ضغط الدم والتوتر النفسي والعصبي.

٢ - روماتيزم القلب:-

يحصل هذا المرض عادة نتيجة لاصابة سابقة بمرض الحمى الروماتيزية الحادة والتي تحصل عادة في الاطفال او في سن مبكرة من العمر وتؤدي الى عدم كفاءة - توسع او تضيق او كليهما - الصمامات القلبية وخصوصا الصمامين الاكليلي والابهر. وقد لا تظهر اعراض عجز القلب الا بعد عدة سنوات من الاصابة بالمرض او اثناء فترة الحمل وذلك لازدياد كمية الدم في الدورة الدموية اثناء الحمل وازدياد الجهد العضلي بالنسبة للقلب.

وليس بالضرورة ان كل طفل مصاب بالحمى الروماتيزية عرضة للاصابة بمضاعفات في القلب حيث انه في اغلب الحالات تبقى الاصابة مقتصرة على المفاصل والجهاز الحركي.

٣ - ارتفاع ضغط الدم:-

ان الاكثار من التدخين وتناول الاملاح مع الطعام والتوتر النفسي والجسدي كلها عوامل تساعد على ارتفاع ضغط الدم مما يؤدي بالتالي وفي حالة عدم علاجه الى عجز القلب.

٤ - امراض القلب الولادية:-

ان هذه الامراض تكون موجودة منذ الولادة كوجود فتحة ولادية بين البطينين الايسر والايمن. وتؤدي هذه المجموعة من الامراض الى عجز القلب في السنوات الاولى من العمر عادة.

ان هناك اسبابا اخرى لعجز القلب ولكن الاسباب سالفة الذكر هي الاسباب الرئيسية وتشمل اغلب الحالات. وفي بعض الاحيان لا يوجد سبب واضح لعجز القلب وتسمى مثل هذه الحالات طبيا باعتلال العضلة القلبية.

العوامل المساعدة:-

ان هذه العوامل وبحد ذاتها لا تؤدي الى عجز القلب ولكنها تؤدي الى تدهور الحالة الصحية للمريض المصاب بعجز القلب ويجب اخذها بنظر الاعتبار من قبل الطبيب والمريض في ان واحد وتشمل:-

١ - عدم استعمال المريض للدواء بصورة منتظمة ومستمرة لمجرد شعوره ان حالته الصحية قد تحسنت!

٢ - فقر الدم.

٣ - ذات الرئة.

٤ - الارهاق الجسدي والنفسي الشديد.

٥ - حصول اختلاطات ومضاعفات جانبية في العضلة القلبية نفسها كعدم انتظام او تسارع نبضات القلب او حصول التهابات في الصمامات القلبية.

الاعراض والعلامات السريرية لعجز القلب:-

يشكو المريض عادة من ضيق في التنفس والذي يحصل عند الاجهاد كالمشي لمسافات طويلة او الركض السريع او القيام بالاعمال البدنية الشاقة، وكلما ازدادت شدة المرض كلما قلت قابلية المريض على القيام باعماله اليومية المعتادة. وفي الحالات المتقدمة من المرض يحصل الضيق في التنفس حتى عند الراحة او الجلوس وبدون القيام باي مجهود عضلي.

يلاحظ بان المريض المصاب بعجز القلب لا يستطيع النوم مساء على وسادة واحدة وانما يحتاج الى اثنتين او ثلاث والسبب في ذلك هو تجمع السوائل في الرئتين واحتقانهما اثناء عملية النوم حيث ان هذه السوائل تكون متجمعة اثناء النهار في الاطراف السفلى للجسم وبفعل الجاذبية الارضية فينهض المريض من النوم في الساعات الاول من النهار وهو مصاب بضيق شديد في التنفس مع تعرق وهو ما يعرف بالمصطلح الطبي باسم الوذمة الرئوية الحادة ويجب في هذه الحالة نقل المريض الى المستشفى لمعالجته وبصورة سريعة - كما سيرد ذلك لاحقا - وبخلاف ذلك قد يتوفى المريض نتيجة لعجز القلب والرئتين.

وبالاضافة الى ضيق التنفس يشكو المريض المصاب بعجز القلب من ضعف ونحول عام ويعزى سبب ذلك الى نقص كمية الدم التي تضخها العضلة القلبية للدماغ.

ان الفحص السريري للمريض من قبل الطبيب المعالج له المدلولات التالية:-

١ - التشخيص السريري لعجز القلب حيث انه توجد امراض عديدة - بالاضافة لعجز القلب - تؤدي الى ضيق في التنفس وتشمل امراض الجهاز التنفسي كالتهاب القصبات المزمن، الربو القصبي، ذات الرئة او امراض الدم كفقر الدم الشديد.

٢ - تحديد شدة المرض.

٣ - معرفة سبب عجز القلب كارتفاع ضغط الدم او عدم كفاءة الصمامات القلبية.

وتشمل العلامات السريرية للمرض مايلي:-

١ - العلامات السريرية العامة كتحديد درجة الضيق في التنفس. ازرقاق اللسان والشفتين.

٢ - العلامات السريرية الخاصة وتشمل فحص النبض. قياس ضغط الدم، فحص القلب نفسه والبحث عن علامات تجمع السوائل في الجسم وتشمل الاحتقان في اوردة الرقبة. احتقان الرئتين. تضخم الكبد استقاء البطن وتورم القدمين. وقد يكون المريض نفسه اول من يلاحظ بداية التورم في قدميه وذلك للصعوبة في ارتداء الجواريب والحذاء نتيجة لازدياد حجم القدمين.

ان الفحوصات الاساسية والتي تجرى للمريض تشمل اشعة الصدر وتخطيط القلب بالاضافة لفحوصات مختبرية اخرى

الملامح العامة للعلاج:-

١ - علاج الاسباب والعوامل المساعدة الوارد ذكرها سلفا

٢ - التقليل من كمية الملح المستعمل في الطعام.

٣ - تجنب الاجهاد الجسدي والبدني الشاق

٤ - العقاقير والادوية الطبية المستعملة كحبوب الديجوكسين والتي توصف لحالات معينة من عجز القلب. المدررات ومشتقاتها والتي تستعمل للتخلص من السوائل الزائدة في الجسم.

واود التاكيد هنا بانه لا يجوز للمريض وصف الدواء لنفسه وانما يتم ذلك من قبل الطبيب المعالج فقط تجنبا للاثار الجانبية والمضاعفات الناتجة من سوء استعمال هذه الادوية.

٥ - علاج الوذمة الرئوية الحادة باعطاء الاوكسجين للمريض. وزرق الادوية التالية بالوريد وتشمل المورفين. امبولات لازكز المدررة. الامينوفلين. وقد يعاد زرق هذه العقاقير بعد فترة زمنية في حالة عدم تحسن الحالة الصحية للمريض.

المستقبل وعجز القلب:-

١ - في السنوات الاخيرة بدا الاطباء باستعمال مجموعة جديدة من الادوية في علاج عجز القلب وخصوصا في حالة عدم استجابة المريض للادوية سالفة الذكر ويطلق على هذه المجموعة اسم VASO DE-LATORS حيث تقوم بتوسيع الاوعية الدموية ومساعدة القلب في ضخ الدم لانسجة واعضاء الجسم المختلفة.

٢ - عمليات تبديل صمامات القلب التي لا تقوم بوظيفتها بصورة طبيعية. باخرى ويؤخذ الصمام من شخص متوفى حديثا او تكون صمامات اصطناعية معدنية مصنوعة لهذا الغرض.

٣ - عمليات زرع الشرايين القلبية محل الشرايين المتضيقة والمسدودة.

٤ - عمليات زرع القلب نفسه والتي تجري حاليا في مراكز طبية محددة في العالم.

الدكتور خالد نجيب سفر
مستشفى ابن النفيس للقلب والاوعية الدموية بغداد

الجديد في الطب

اعداد : سعد ابراهيم
الجامعة التكنلوجية

الحالة المرضية والصوت

توصل العلماء الى وسيلة مبتكرة للكشف عن الحالة الصحية للانسان وذلك عن طريق استغلال صوت الانسان. والوسيلة الجديدة عبارة عن جهاز يقوم بتشخيص الحالة الصحية بعد استخدام صوته. وتصل كفاءة الجهاز الى درجة يمكنه كشف الحالة حتى بعد نطق كلمة واحدة بالضبط بشرط ان تكون حاوية على صوتين لينين على الاقل.

في الواقع ان الانسان لا يمكنه ان يعرف بالضبط كيف تتاثر وتتغير قابليته في العمل مع تغير الظروف. ففي المراحل المبكرة من تغير القابلية لا يمكن التحسس بانحراف حالته الصحية عن الحالة الاعتيادية. اما الان فبامكان الجهاز الجديد الكشف عن هذا التغير الدقيق في حالته.

ومن المجالات المهمة في استخدام الجهاز هذا الطيران. فعن طريق مقاطع الكلام من قبل القائد والملاح في الطائرة يمكن للجهاز، الذي على اتصال مع امر سيطرة الطيران او اية طائرة محلقة، ان يقرر بسرعة فيما اذا يسمح للقائد الاستمرار في الطيران او اخذ راحة واعطاء السيطرة الى القائد الثاني.

طريقة جديدة للكشف عن الايدز

من المعروف ان مرض الايدز عبارة عن ضعف او خلل في الجهاز المناعي للانسان يتسبب عن جرثومة فيروسية. ولا يزال بدون علاج نهائي وانما فقط يعالج بنسبة ضئيلة من النجاح كذلك من صعوباته هو طرق الكشف عنه.

ومن بين الطرق الجديدة خلق نظام فريد من نوعه للكشف عن الايدز يسمى التحليل الانزيمي للمناعة من قبل العلماء وقد ساعدهم فيزياويون في ذلك بعمل مرشحات نووية.

والمرشحات عبارة عن اغشية رقيقة مع بلايين من الثقوب الدقيقة التي ثقبت بواسطة جسيمات مشحونة ثقيلة خارجة من معجل ذري والمسامات تاخذ اي قطر كان، تتراوح من عدة اعشار من المليمتر الى اجزاء من الالف من المايكرون (يعادل واحدا من مليون من المتر) وحجم فيروس الايدز حوالي ١ر٠ مايكرون.

النظام الجديد يعتمد على البحث ليس عن الفيروس نفسه بل عن اجسام مضادة نمت بواسطة جسم الانسان بعد دخول فيروس الايدز حيث استطاع العلماء من صنع مصيدة للاجسام المضادة المولد الفيروسي المضاد. انها مجموعة بروتينات بحيث تتحد الاجسام المضادة مثلما تفعل مع فيروسات الايدز ولاجراء التحليل فانه يؤخذ نموذج من دم المريض ويوضع في احد الثقوب الموجودة في لوح ارضي مغطى بالمولد الفيروسي. فاذا كان الدم محتويا على اجسام مضادة لفيروس الايدز فانها سوف تتفاعل مع المولد المضاد، ويظهر تاثير ذلك من تغير لون الثقب.

حماية الجراح

من الوسائل الحديثة في فن الجراحة، ان لم يكن احدثها، المبضع الليزري. لكن استخدامه يحمل خطورة احيانا وذلك بسبب الانعكاس من السطوح الصقيلة في الاجهزة المحيطة به. ان الليزر شعاع ذو طاقة عالية جدا في مساحة صغيرة والشعاع القوي منه يمكن ان يسبب حروقا خطيرة وحتى الملابس، حيث يمكن ان يصل بها ان حالة التوهج مثل الكتان والمناشف.

لقد نفذ العلماء بحثا لاختيار وتطوير افضل وادق وقلائة لتعتيم السطوح امام الليزر. والاختيار وقع على كرات من الياقوت (اوكسيد الالمنيوم) ذات قطر يتراوح بين (٤٠ - ٥٠) مايكرون (المايكرون جزء من مليون جزء من المتر)، التي تلتحم بسطح معدني. وهذه الكرات الدقيقة تعمل على تشتيت حزمة الليزر دون امتصاصها.

اخر التقنيات الفيزيائية لفحص الدماغ

نجح الباحثون الاطباء في ابتكار مبضع جراحي يستعمل لجميع الاغراض. ويختلف عن المبضع الاعتيادي بانه يبعث امواجا فوق الصوتية.

ويستعمل لدراسة اعمال الدماغ وانجاز عمليات سريعة لتدمير الاورام وبدون نزف دم.

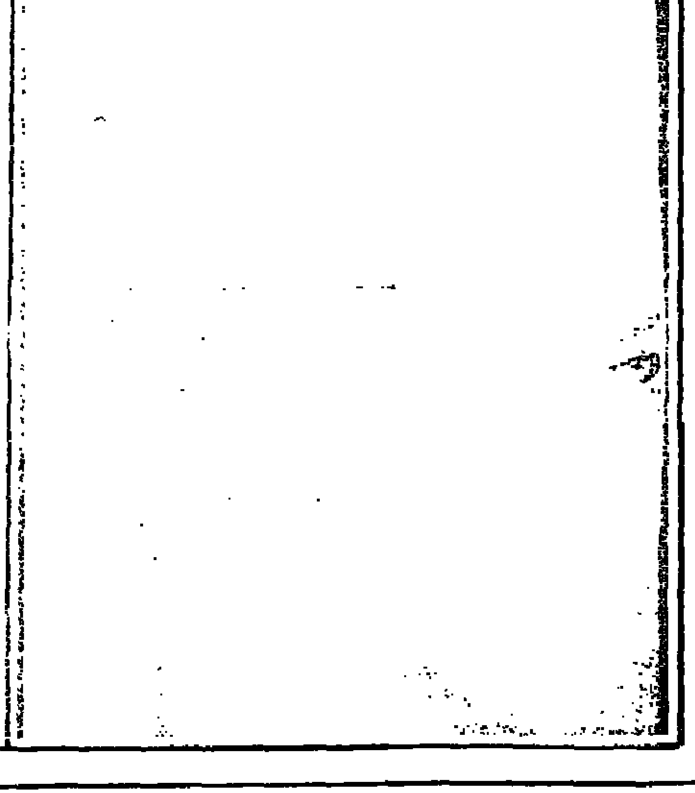
والمبضع الجديد مصنوع من السيراميك (مادة مقاومة للحرارة) بحجم صغير وذو سلك متصل به، حيث تمر الامواج فوق الصوتية بشكل حر خلال النسيج مولدة طاقة مركزة في نقطة وبقطر يبلغ حوالي اجزاء من المليمتر.

ومن خصائصه هي استعماله بما يتعلق بالدماغ دون الحاجة لفتح الجمجمة كما هو الحال مع المباضع الاعتيادية. وكذلك ان تدمير الخلايا المرضية يحدث بواسطته في منطقة النقطة البؤرية التي تستلم الامواج فوق الصوتية تاركة الانسجة غير المرضية المحيطة دون تاثير.

ان الطريقة المستخدمة لحد الان في فحص الدماغ معقدة جدا. فعند قياس نقاط مختلفة من المجال الكهربائي للدماغ يجب ان تكون وسائل الاحساس (كواشف بشكل اقطاب كهربائية) متماسة مع الراس. واليوم توصل الاطباء الى طريقة سريعة واكثر متانة تعتمد على قياس الاشعة الحرارية (الاشعة تحت الحمراء) المنبعثة من الدماغ.

لقد ابتكر في هذه الطريقة جهاز يتالف من وحدة لاستلام الاشعة الحرارية (مصدر تحت الحمراء) وكومبيوتر تظهر على شاشته خارطة حرارية للدماغ وتحتوي الخارطة على (١٧٠٠٠) نقطة درجة حرارة كل منها ممثلة بمدى اللمعان واللون وحساسية الجهاز عالية جدا بحيث يمكنه تمييز درجة حرارة مقدارها (٠٠٨ر٠) مئوية منطقة ساخنة مرضيا قطرها حوالي (١ر٠) ملم.

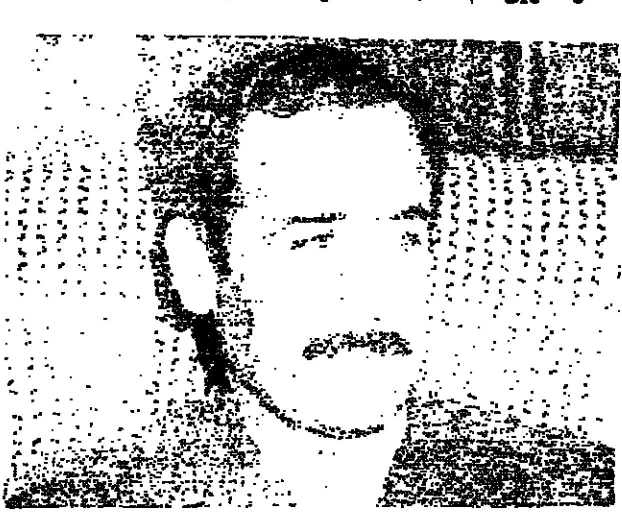
وبذلك يمكن للطبيب الكشف عن الطور الابتدائي للمرض كان يكون ورما ميكروسكوبيا. او اضطرابات في الاوعية الدموية. او مركز صرع.



بعد زيارات الرئيس القائد صدام حسين لمحافظة البصرة واشراف سيادته الميداني

حملة اعمار كبرى في مدينة المدن

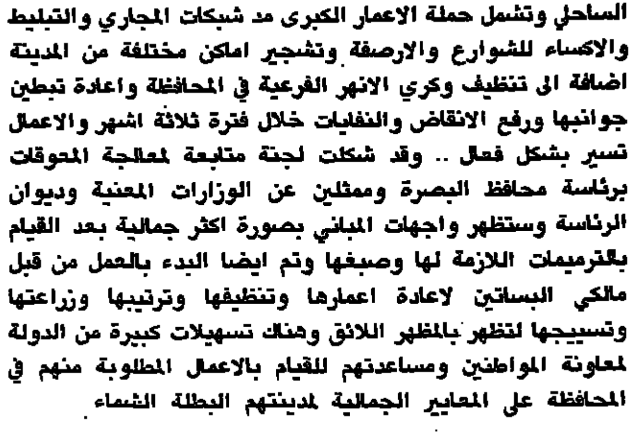
كيف لاتنهض البصرة وتتطور وتصبح اكثر بهاء واشد اشراقا .. والقائد الحبيب صدام حسين يشرف ميدانيا على تنفيذ خطة اعادة اعمارها وتطويرها .. فقد كانت الايام القليلة الماضية ومازالت من اعز واسعد واروع ايام البصريين بوجود القائد الكريم معهم وبجولات سيادته للاطلاع على احوال بصرته الشماء ، التي صمدت بوجه العدوان ولثماني سنوات وعلى مراحل تطويرها واعمارها لتكون اجمل مدينة في العراق اعتزازا بتضحيات ابنائها في معركة العز والشرف .. وان وجود سيادته بحق يعني بداية عصر ذهبي جديد في تاريخ المدينة الزاخر والعريق لم تشهد له مثيلا من قبل .

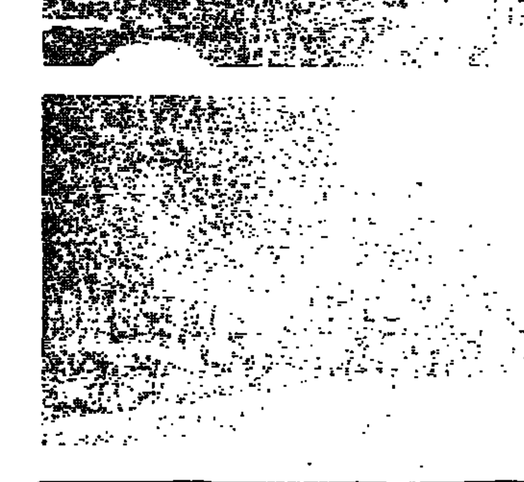


وهاهي البصرة الباسلة تتصاعد فيها اكبر حملة تاريخية لتنفيذ خطة اعادة اعمارها واعتماد المعايير الجمالية في تنظيمها وتجميلها .. وبهذه المناسبة حيث تعيش البصرة بشائر زيارات القائد الفذ تجولت (الثورة) مع السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة في عدد من قطاعات العمل في المحافظة .. واثناء الجولة اكد السيد المحافظ في حديثه عن مكرمة السيد الرئيس القائد للمدينة البطلة وابنائها النشامى بقوله .

● فخر واعتزاز

البصرة كلها من اقصاها الى اقصاها ، تفخر بزيارات الخير والبركة .. زيارات القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله لمدينته الشامخة الباسلة التي صمد اهلها صمودا رائعا ودافع عنها العراقيون دفاع الابطال واريقت في سبيل حمايتها دماء الشهداء .. واثبتت للدنيا كلها انها اهل للصمود والتحدي وانها ابدا عند حسن ظن سيادته في البذل والعطاء والتضحية والاقتدار . ومازالت البصرة حتى هذه اللحظات تعيش افراح وبشائر زيارات القائد ... فقد امر سيادته بان تتم عملية تنظيم البصرة والخطة الخاصة بتنفيذ المعالم الجمالية فيها خلال ثلاثة اشهر وان توضع امكانات كافة المحافظات من حيث الاليات والتجهيزات في خدمة اعادة تنظيمها وتجميلها لكي تظهر بالمظهر اللائق امام العرب وامام العالم .. وهاهي البصرة اليوم تزهو بتصاعد وتائر العمل فيها بشكل لامثيل له تنفيذا لامر سيادته وقد تم تقسيم المدينة الى قطاعات حيث تشارك في اعمارها وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة والري وامانة بغداد والقيادة العامة للقوات المسلحة اضافة الى الجهد الهندسي العسكري لقوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث والفيلق السابع والقوة البحرية والدفاع الساحلي وتشمل حملة الاعمار الكبرى مد شبكات المجاري والتبليط والاكساء للشوارع والارصفة وتشجير اماكن مختلفة من المدينة اضافة الى تنظيف وكري الانهر الفرعية في المحافظة واعادة تبطين جوانبها ورفع الانقاض والنفايات خلال فترة ثلاثة اشهر والاعمال تسير بشكل فعال .. وقد شكلت لجنة متابعة لمعالجة المعوقات برئاسة محافظ البصرة وممثلين عن الوزارات المعنية وديوان الرئاسة وستظهر واجهات المباني بصورة اكثر جمالية بعد القيام بالترميمات اللازمة لها وصبغها وتم ايضا البدء بالعمل من قبل مالكي البساتين لاعادة اعمارها وتنظيفها وترتيبها وزراعتها وتسييجها لتظهر بالمظهر اللائق وهناك تسهيلات كبيرة من الدولة لمعاونة المواطنين ومساعدتهم للقيام بالاعمال المطلوبة منهم في المحافظة على المعايير الجمالية لمدينتهم البطلة الشماء .





● مكرمة عزيزة

واضاف السيد المحافظ قائلا :

وفي زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المباركة الميمونة للمحافظة امر سيادته بمكرمة لابناء المحافظة من سكنة الدور المشيدة من الطين والقصب حيث امر السيد الرئيس القائد بتخصيص قطعة ارض سكنية لكل عائلة منهم وتزويدهم بقرض من المصرف العقاري بمبلغ سبعة الاف دينار ومنحة من الدولة ليتمكنوا من بنائها وقد باشرت اللجنة المختصة التي شكلت برئاسة محافظ البصرة اعمالها بالاتصال بالمواطنين المشمولين بمكرمة القائد الحبيب لتنفيذ امر سيادته بان لاتبقى في البصرة دار مشيدة من القصب والطين .. ويشرفني باسمي وباسم اهالي البصرة الاوفياء النشامى ان اشكر السيد الرئيس القائد على هذه المكرمة الطيبة وعلى تكريم سيادته للبصرة الحبيبة باعمارها وتطويرها بهذه الصورة التي يعجز عنها الوصف .. وسنكون بعون الله عند حسن ظن سيادته بتجسيد توجيهاته السديدة في خدمة المحافظة الباسلة مستمدين من سيادته العزم والاندفاع .

● مكرمة من الرئيس القائد : قطعة ارض سكنية وقرض من المصرف العقاري ومنحة من الدولة للمواطنين المتجاوزين من سكنة الدور المشيدة من القصب والطين في البصرة .

● خلال ثلاثة اشهر ستصبح البصرة اكثر اشراقا وجمالا وبهاء من اي وقت مضى ...

● البصريون يعبرون عن فرحتهم الكبرى بمكرمة السيد الرئيس القائد بأعمار مدينتهم الشماء .

● زيارات الخير والبركة

اما الرفيق عبد الله طلب امين سر قيادة فرع البصرة للحزب فقد اكد :

انه تكريم عظيم للمحافظة البطلة حيث حل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بين ابناء شعبه الابي الوفي في مدينة المدن .. انها زيارات النصر والخير والبركة التي اشرف فيها القائد الفذ ميدانيا على مراحل خطة اعادة الاعمار الكبرى التي امر سيادته لتطوير بصرة الصمود والشموخ والعطاء والتحدي .. بصرة الوفاء والمجد التي قاتلت المعتدين ولثماني سنوات وكانت بحق شوكة في عيونهم وحربة في افئدتهم .. وهاهي البصرة في ظل الرعاية الكريمة والعطاء المتواصل السخي من لدن القائد المفدى تتعاظم بشكل فعال . وهي اذ تفخر وتزهو بهذا التكريم العظيم فانما تجدد العهد الامين لسيادته بان يبقى كل بصري وكل بصرية صورة للعطاء والوفاء واهلا للتضحية في سبيل القائد والمبادىء السامية والتراب الطاهر الشريف .

● فرحة كبرى

واثناء جولتنا التقينا بعدد من ابناء المحافظة الباسلة الذين تحدثوا لـ (الثورة) عن فرحتهم الكبرى بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمامات سيادته لتطوير البصرة التي صمدت وتحدت المعتدين وقصفهم العشوائي وانتصرت بقيادته وبسالة جنده الاشداء الابطال .. وفي البدء قال المواطن مهدي البدر :

الف شكر لقائدنا العظيم صدام حسين على مكرمته المباركة باعمار مدينة البصرة .. مدينة المدن وقلادة عز العرب .. فها هي بصرتنا تزهو مرة اخرى كما كانت ولاتزال بالفخر الجديد الذي منحها اياها القائد الرمز باعمارها وتطويرها وجعلها اكثر بهاء واشد اشراقا لتكون احلى المدن .

● اما المواطنة ايمان شاكر عبد النبي فقد اكدت قائلة : اننا فرحون ومزهوون بمكرمة سيادتك ايها الفارس الكريم لبصرتنا الحبيبة الشماء التي ستنهض وتتطور بشكل لامثيل له في ظل رعايتكم الكبرى سيدي .. اننا نعيش عصر بصرتنا الذهبي .. عصر الخير والمجد والالق الدائم والنصر والظفر الكبير .. وستجدنا سيدي اوفياء ابدا بالمزيد من البذل والعطاء على طريق الفرح والابداع .

● وقال المواطن الحاج حيلوي جميان : لقد افرحتنا وبكل فخر مكرمة قائدنا الحبيب باعمار مدينتنا الباسلة التي قاتلت العدوان ولثماني سنوات وكانت بكل ابنائها النشامى عند حسن ظن سيادته في التضحية والبذل والعطاء .. فمبروك لنا بمكرمة القائد الفذ وسنبقى ابدا رهن اشارة سيادته في بذل الدماء رخيصة من اجل بصرتنا وعراقنا العظيم .

● واكد المواطن كريم العامري قائلا : بالفرح الجياش والزهو الغامر عشنا مكرمة قائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله باعمار بصرتنا الباسلة وكنا نتوقعها .. فقائدنا من طراز القادة التاريخيين الذين يضعون ابدا اماني الشعب نصب اعينهم .. فكل الحب لقائدنا الفذ ومباركة فرحة مدينة المدن بمكرمة حبيبها صانع النصر وبطل السلام ومن فرح الى فرح ..

● واكد المواطن عبدالرزاق فليح وزوجته المواطنة سعدية رحيم . مثلما كان قائدنا استثنائيا في الحرب فهو استثنائي ايضا في الاعمار فهاهو قائدنا وحبيبنا الفارس الكريم صدام حسين حفظه الله وبكل ثقة وايمان يامر باختصار الزمن لاعمار البصرة مدينة المدن .. انها البشرى التي تلقيناها بالفخر والفرح .. ادامك الله لنا ياقائدنا الوفي معلما وابا على طريق الخير والبركة .

● والتقينا ايضا بالمواطن سعدي فرج وزوجته المواطنة بشرى حسين حيث اكدا قائلين : لم تغب مدينة المدن يوما عن بال القائد .. فقد زارها يوم كانت تقاتل وشاركها الزاد والملح في اشد ايام القصف المعادي على احيائها .. وهاهو يزورها وهي تحتفل مزهوة بنصره الذي هو نصرنا فزادها زهوا حين امر باعمارها فالف شكر للقائد الفذ صدام حسين حفظه الله .. ومن اعمارنا على عمرك ياحبيب الملايين .

● وقال المواطنون عبدالهادي سليم وماجدة ياسين ورمضان فاضل : ان امر السيد الرئيس القائد باعمار مدينة المدن البصرة الباسلة هو تكريم مبارك ومتميز لها ولابنائها النشامى لموقفهم البطولي المتميز في الدفاع عن ثغر عراقهم الباسم مع جند القائد الصناديد .. فشكرا للفارس الكريم .. وسنبقى ابدا جنده الاوفياء على طريق المجد والعطاء .

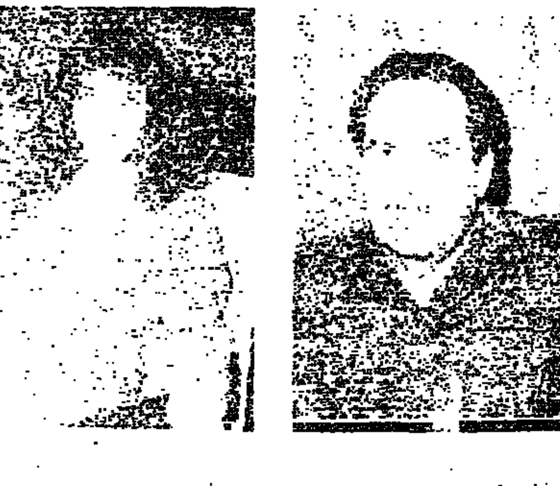
● واكد المواطنون نجم عبد الله ولميعة حنون وانتصار محمد حسين : ما ان اسكت جند القائد الفذ مدافع الاعداء حتى هدا قلب القائد ليكرم ابناء شعبه الابي الوفي ابناء البصرة مدينة المدن حيث امر القائد المقدام باعادة اعمارها وتطويرها وتجميلها لتظهر بالمظهر اللائق امام العرب وامام العالم .. فكل الحب والشكر لقائدنا الحبيب على مكرمة سيادته الحبيبة .

● اما المواطنان محسن ناجي صليط وعبد الزهرة يونس فقد اكدا لقد اراد الاعداء ان يطمسوا الوجه التاريخي الحضاري لمدينة البصرة ولكن خابت مؤامراتهم فهاهو القائد التاريخي العظيم يامر بتعميرها دون المساس بمحياها الحضاري النابض بالحياة والبهجة .. فشكرا لسيادته .. وكلنا فداك ايها القائد الحبيب .

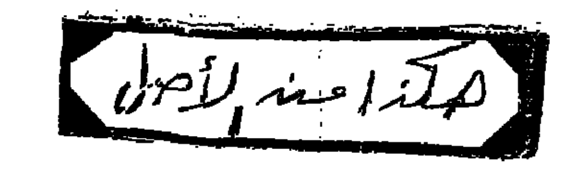
سعدي علي السند

تصوير:نجم عبد الله سرحان









الجذور

يكتبها : حميد المطبعي (الحلقة الثالثة)

الفنان الكاتب نوري الراوي

■ في الاربعينات كان عضوا في هيئة قيادة حزب (الشعب) ..
وفي الخمسينات كان قومي الاماني بنزعة انسانية ..!
○ يفلسف الحياة في الالوان على وفق مزاجه الذاتي !
■ المرأة والقرية قطبا فلسفته في اللوحة ..!

دوره الوطني

[illegible]




ما اكتب لك بهذه الرسالة . تذكيرا بما كنت قد بدأت من حديث حول مشروع جديد لاصدار سلسلة من المجموعات المصورة التي تتناول باقتضاب ، سير الفنانين التشكيليين واشاراتهم الابداعية . كما هو جار في بلدان العالم اجمع . وتواصلا مع تلك الافكار التي قطعنا شوطا في طرحها والتخطيط لانجازها على ساحة العمل . اود ان اشير الى ان المشروع ما زال يعيش في خاطري ويتنفس [illegible]

[illegible]

والانفاق من ميزانيتها المتواضعة التي لا يمكن ان توضع في كفة ميزان مع اي باب من ابواب الصرف في ميزانية اية وزارة للثقافة في اي قطر عربي

واذا كان لنا ان نضع في الحساب . بان العملية الثقافية لا يمكن ان تتجزأ اطلاقا . فلا بد لنا الا نغفل في مشروعنا المستقبلي دور هذه السلسلة المترابطة من حلقات العملية ابتداء بالمنظومة البسيطة والسلايد الملون وانتهاء بالمطبعة . ودار النشر والمكتبة

[illegible]

○ الرسم بالافكار ..

وكان يخوض معي صراعا حينما اجاب على اسئلتي :

س ـ قيل ان الرسام اذا فشل فانه يتجه الى النقد التشكيلي .. ؟
ج ـ انه انتقال طبيعي من نظام ابداعي يعنى بالقمة العلاقات بين عالم التصور والفكر والعالم الطبيعي للحقيقة الموضوعية الى نظام اخر يبرمج النظرات التي تحاور بدائع الفن فيضفي عليها من حياتها الذاتية فيمنحها صفة الخلود !
س ـ هل انت عاشق في رسومك .. ؟
ج ـ من يدري قدرات الفن فسيلقى بالحتم في ذات المعبود الان القيمة هي التي ستواجه القلب الان .. ام ان القلب سيغدو ذلك السليح الاعمى الذي توصل الى ان يرى وفوجىء بما رأى وحين تملكه الحب اراد ان يكون له مثيلا افهل بعد هذا العشق من زاد وجدي لمستزيد ؟
س ـ اذا رسمت مؤمنا وملحدا في لوحتك فهل تتلاعب بالعيون .. ؟
ج ـ حين يغيب الشاهد في المشهود فلا تبين عين من كان بالذات تعلقه ويختفي ينبوع الضياء من عين اخرى وراء افق الرؤيا فلا تراها امسك عن الرسم ولا ارسم !
س ـ هل يجوز ان ترسم طيرا على شكل بعوضة .. ؟
ج ـ لايمكن لما يقود اليد ان يكون سوى فضول لدى العين التي تضع الرسم محل الفراغ
س ـ هل يجوز ان تقلب نظرية راسا على عقب في رسومك .. ؟
ج ـ مانرسمه هو ماتشير اليه بافكارنا وضمن تيار دائري مغلق يحدث الاستحضار وجودا وتكون النظرية نفسها هي الضحية انه الوعد الذي لايمكن افناؤه لانه لايوجد الا كوعد !
س ـ ماسبب توجهك من النقد الثوري في شبابك الى النقد الدبلوماسي في كهولتك .؟
ج ـ النقد هو نوع من الوصال مع الحياة لذا فهو يتناسب طرديا مع ايقاعها فلنا وصولا الى الانسان الذي في ذاتي اتخذ من النقد وسيلة لهذا اصبح النقد في منظوري ليس هو المواجهة مع الاخرين بل مع الذات يخطىء من يقول ان نقد الكهولة اصبح عندي دبلوماسيا !
س ـ ماذا تقول في فنان خصومه اكثر من اصدقائه .. ؟
ج ـ لو اجبنا بالايجاب لقلبنا امر تكذيبنا لانفسنا مباشرة لان العملية التشكيلية ليست الا حوارا بين الذات والاخرين وهي لهذه الخصيصة لاتخلق خصوما كما الحال في الادب بل منافسين !
س ـ وانت خصومك اكثر ام اصدقاؤك .. ؟
ج ـ لم اناصب العداء احدا من الناس فاذا كان لي هناك من خصوم فهم اولئك الذين يدخلون (خانة) الحاسدين من امتياز وهؤلاء في الاغلب الاعم لاتراهم لانهم يختفون دائما وراء لوح من الزجاج المتسخ !
س ـ هل تعرف الضمير فنيا .. ؟
ج ـ ان يتحول المرء في مراياه الداخلية من سؤال غائم الى جواب واضح صريح
س ـ هل رسمت حلما رايته في المنام .. ؟
ج ـ مواضيع لوحاتي اغنتني عن تناول ذلك فانا ابدو فيها وكاني ات من اعماق احلام الطفولة لذلك فلني لااستطيع ان افسر بشكل افضل ماصنعته في لوحاتي !
س ـ عندما ترسم هل تفكر بالرقابة الرسمية ؟
ج ـ هل يمكن للرقابة ان تطال الاحلام .. انها لو وصلت الى هذا المستوى من الرصد .. لاصبح الجحيم هو افضل مكان للراحة والاستجمام !
س ـ هل يوجد في وسطكم فنان مهرج ؟
ج ـ سرعان ما يلفظ الفن .. بحكم طبيعته الانسانية النبيلة ... الاجسام الغريبة عنه لذا لم يعلق على جسده مثل هذه الطفيليات !

السياسية في معظم بلدان العالم الثالث . وعاد طوق الاستعمار الجديد يريد الشد على اعناق الشعوب . هكذا اذاً انهارت عمارة المستقبل التي خططت لاقامتها الاحزاب . بعد صدور الحكم باغلاقها . وعادت الحكومات التي تواترت على حكم العراق تزيد من اساليبها القمعية . بمقدار ما تتعالى صيحات الوطنيين الاحرار وترتفع مناسيب اليقظة السياسية ـ الفكرية وتتشاطر هذه الاجواء التي اسلفنا وصفها باقتضاب ، هي من اغرى العديد من المثقفين بالعمل السياسي المباشر او المقنع ، وبحكم الكثير من العلاقات والروابط الصداقية والعائلية . فقد انسابت الى ساحة العمل السياسي عناصر مثقفة كثيرة خالصة النيات ، واضحة المقاصد ، منها ماهو مؤهل للعمل . ومنها ماهو مدفوع بحكم العاطفة والقصد النبيل حسب ، وقد طبع هذا التكوين اللامتوازن لتلك الكتل السياسية بطابع القلق وعدم الثبات وانعدام الرؤية الفكرية البعيدة. وهذا ما اسلمها في النهاية الى التفتت والانهيار اثر اول الضربات التي تلقتها من السلطة الحاكمة انذاك . وسجلت بذلك تاريخا لم يدم اكثر من اربع سنوات ..!

لقد وجد الفنان الراوي نفسه قريبا من تلك الاوساط . في الوقت الذي كان يبحث فيه عن متنفس لطاقاته الفائضة . وقد انقذ في حينه من الوقوع في دائرة السحر لبعض الاتجاهات السلفية التي كانت تدعو للتطهر ، والعودة الى الصحراء، وهي دعوة نشأت في مصر . وجعلت من صحراء سيناء متجها ونقطة انطلاق للعودة الى المدينة . غير ان حيرته الفكرية لم تدم طويلا فقد عثر على مكان يصبو اليه عندما هيأت له الظروف اول تماس بذلك التيار السياسي الذي تحمله جريدة (الوطن) وهكذا وجد الفنان الراوي الشاب ان مهمته الجديدة ستبدأ من الكتابة وبان مذهب عقيدته السياسية التي تزيد عن كونها طريقة بانها اختصاص بحب الانسان بالنية الحاشقة اكثر منها تنظيرا للحب الانساني وهكذا سيبدأ بالخاطرة اولا ثم بالنقد لسلبيات مجتمع في طور التكوين لم يبرأ بعد من علل ماضيه ثم ترتفع ايقاعات مقالاته حين تدخل مدار السياسة في هذا الطرف او ذاك ويحرف نوري الراوي في اوساط (حزب الشعب) ليصبح قريبا الى نفوس كل القياديين فيه ويتالق في تلك الاوساط رغم صغر سنه ولين عوده السياسي الذي كان يتاود بفعل اية عاطفة كانت تواجهه .. !

وجاء الفصل الاخير في هذه التراجيديا لتختتم به فصول ضمت الكثير من الاخطاء واحتفظت بالكثير من المناقب واصبحت الاعمار القصيرة لتلك الاحزاب جزءا من تاريخ العراق السياسي الذي حفل بالاعاجيب ولم يعد امام الفنان الراوي. الا ان يتجه بكامل طاقاته الى الادب والفن والصحافة ليجد في ظلالها مافقده من نعم الفكر الهادىء والتامل العميق على انها روافد تنصب في نهر الوطن وهكذا لم يشده اي انتساب سياسي اخر منذ ذلك الحين الا ان الرغبة الكامنة سرعان ماتيقظها الاحداث لتعلن عن ذاتها في منعطف زمني اخر حين يتولى بشكل غير معلن سكرتارية تحرير جريدة (الميزان) للمرحوم خليل عزمي وتكون الافتتاحيات اللاهبة سببا من اسباب النقمة عليها حيث تحتجب بامر وزاري عن الصدور وتنطوي باحتجابها صفحة اخرى من صفحات الراوي السياسية .

غير ان الجوهريات هي التي تبقى حين لايساعد الزمن بعضنا على تقديم هبته للوطن عن طريق انخراطه في مسلك سياسي وعن لذلك فهي ترتد الى منابعها العميقة وهي ملفوفة بالتضحيات ويبدو الامر بعد كل شيء حوارا مع رمز الرموز ونهاية كل مطاف الوطن .. انه الوطن الذي ينهض رمزا في لوحات الفنان فيضع رسمه الجميل في صورة اشبه ماتكون بالكلمات المشعة ففي مبتدى حالة (الاشراق) هذه وجد ان ثمة شيئا ما يولد من مشيمة الارض ثم ينتشر في الافاق التي كانت حتى الامس القريب ترشح بالغبار البني وتتوشح بغلالاته العراقية الرقيقة اما اليوم فقد بدت اول الامر كالجزر الخيالية النائية تسبح في محيط من الالوان الرمادية ثم استحالت بعد ذلك الى شلالات ضوء تنبثق من بهاء العالم وكانها تنشد التوازن بين تأزم الداخل ورغباتنا المتعجلة بالفرح .. ان عملا كهذا لايملك الراوي القدرة على احيائه بمحض الصدفة الا اذا كان قد ملك الشجاعة هو او نحن على الحب بكل مافيه من اقتدار قاهر على الحياة والموت معا بهذا فقط يستطيع هو او غيره ان يرسم الحب وطنا والوطن حبا لانه صوتنا اليومي الدافىء الذي نتعقبه بافواهنا فيغدو قبلةواذا مازمنا شفاهنا عليه صار حلما او استحال فراشة انه مهدنا ونعشنا معا وهو بعد : مستقبلنا الارضي الذي سنعود اليه .. !

أساتذته

كثر هم الذين تلقى على ايديهم العلم والفن والادب غير ان الاكثر منهم هم اولئك الذين انارو له دروب المعرفة وعلموه اصول فن الحياة ولم يخفقوا في اغناء ذاته بالمثل العليا وتقديس اقانيمها الثلاثة : الحب والخير والجمال فاسماء هؤلاء واولئك باقية في اعماق نفسه مابقي رجع الذكريات ومااظلت معاودات الشوق والحنين للقلب والفة قلب الراوي الذي يتسع للمكان والزمن الامنين . لذلك فقد ظلت صورة معلمه الاول الاستاذ المرحوم (سعيد رمزي) حية طرية في ذاكرته رغم مرور اكثر من خمسين عاما على تلك الفترة الزمنية التي قضاها طالبا في الصفين الاول والثاني من مدرسة (عنه الاولية) وهو اذ يستعيد ذكرها العاطر اليوم فانما ليرد لمعلمه بعض الوفاء الذي لم يستطع تقديمه له في فترة شبابه وقد غابت عنه صورته سنين طويلة ولم يوفق لمراها الا مرة واحدة . !



اذا بدا الصبح من اشراق طلعته ... ابدت لك الليل مسودا ذوائبه
والحسن ضدان لا ادري اذا اجتمعا ... انـواره فتنتني ام غياهبه
حليه وثناياه وعنبره ... كل ينم عليه او يراقبه
فلست ادري اذا ما سار في افق ... شمائل الافق اذكى ام جنائبه

تلاميذه

ترى من هم اولئك الطلبة الذين تلقوا العلم على يديه ؟ .. قد يكون من الصعب علينا ان نجدهم مجتمعين في ساحة الحياة ولكننا قد نعثر على البعض منهم كما نعثر على شيء ثمين ضاع منا يوما على مشارف الزمن .. اولئك هم في الحقيقة خلاصة فكره الذي نحته من الصمت والصخب والصبر الصابر والتجربة المريرة ولكن الحياة لاتحتفظ بالاصفياء اللطفاء المبدعين منهم الا كما يحتفظ المحار باللؤلؤ في اعماق البحار ..

قد يصادفونه في اكثر من درب واكثر من مكان وقد يتفجر ينبوع الوفاء في قلب واحد منهم فيفاجئه بالسؤال عما اذا كان يتذكره طالبا في الصف الفلاني من المدرسة الفلانية ولكن لسانه كثيرا مايتلجلج بالجواب لان الرجل السائل امامه قد اصبح شخصا مرموقا يحتل موقعا مهما في الدولة او شخصية لامعة في المجتمع او اسما ذائع الصيت في اوساط الثقافة والفكر او السياسة او الاقتصاد .. !

تلامذة الراوي الذين انتشروا على مساحة زمنية تمتد منذ عام ١٩٤١ ـ ١٩٤٨ اصبح البعض منهم ساسة مرموقين كما غدا البعض الاخر منهم رجال دولة ومابقي منهم تحول الى الوظائف الادارية او اتجه الى الجامعات ودور العلم والثقافة اما الذين امتصتهم ماكنة الحياة فهم الذين انتهوا الى وادي النسيان .

في معرض لرسوم الاطفال نظمه الاتحاد العام لنساء العراق في قاعة جمعية التشكيليين العراقيين وافتتحه السيد وزير الدفاع باعتبار ان المعرض كان يمثل الرؤية الطفولية للحرب التقى الفنان الراوي بتلميذه الدكتور ناجح الراوي .. كانت فرصة للقاء غير موعودة تفتحت خلالها دفاتر الذكريات حيث ينثر الزمن ابناءه في كل مكان ثم اذا هو يجمعهم على مائدة حوار ضاحك غير مرتقب ويتذكر كل منهما تلك الايقاعات السريعة لايام الدراسة في عام ١٩٤٥ حيث تلتقي ذكرياتهما على مساحة ملونة في اعلى الجدار الامامي للصف الخامس في مدرسة (راوه الابتدائية) انها اللوحة الجدارية الاولى التي وضعها الفنان الراوي لمنظر نخيلي جميل على شاطىء الفرات وشكلت حدثا فنيا كبيرا لم يبرح مخيلات طلبة ذلك الجيل حتى اليوم .. !

على ذات الدرب الطويل يلتقي الراوي بتلامذة الامس البعيد فيتذكر انه كان يرعاهم ويمحضهم الود الصادق ولايبخل عليهم بخلاصات مايقرأ من كتب ومايناله من تجارب ثم ينقلهم الى احضان الطبيعة ليتعلموا الرسم بشكل مباشر لم تكن اساليب التعليم يومذاك لتعترف به او حتى تاذن بانتهاجه مادامت مادة الرسم هي الضحية الباردة لمناهج التربية والتعليم غير ان لهب الاحداث الوطنية الذي ارتفع عاليا في بغداد عام ١٩٤٨ سرعان مالفح وجوه اولئك الشباب القومي الناهض في ثانوية الرمادي ووجد الراوي حماستهم للر[illegible] في احضان الطبيعة بمشاهدها النخيلية الجميلة على نهر (العزيزية) الى حملات وطنية بدات تتحدر في النهر الكبير الغاضب للجماهير الزاحفة في بغداد .. وهكذا فقد سجلت يوميات تلك الفترة المحتدمة من تاريخ العراق السياسي صورا معبرة لوجوه غاضبة نبيلة بدت في متتابعات الاحداث وكانها تمثل نبضها المتدارك وايقاعها العنيف وحركتها الديناميكية التي ماعادت تالف السكون ولاعجب في ذلك مادمنا نعرف بانها تمثل فائض النقمة التي تجمعت في نفوس العراقيين منذ عدة قرون .. !

شيء ما مشترك المصدر كان يجمع احاسيس اولئك الطلبة النجباء واستاذهم الذي كان يؤمن بان الفن هو مرادف الحرية وان الخروج من حدود الصف الى فضاء الطبيعة الرحيب يعني تناغم الاصوات الداخلية للانسان مع جمال العالم الذي لن يبدو جميلا بدون حرية ومن تلك النقطة المشتركة بدات المسيرة وبدت النوايا والاهداف والامال كما لو كانت تتدفق من ينبوع عظيم واحد هو : الوطن حتى تحول هذا الوطن الى رمز هائل باتت تاتلف تحت سمائه كل القلوب . ولم ينس الفنان الراوي ان بين تلك الوجوه الناضحة بالطيبة والاخلاص من ارتسمت صورته في اعماق نفسه فلم يستطع الزمن معاجلة الوانها بشحوب كما لم يستطع الموت ان يمحو صور اخرين بينما تظل على طريق حياته اسماء كثيرة تلتمع وتضيء وتساهم في البناء حينما لايكون الوجود الا الجوهر الموجود وفي هذا المشهد الساحر من الذكريات الذي يقع خارج الحدود التقليدية لتلك المؤسسة الصغيرة التي اطلقنا عليها اسم (المدرسة) يبدأ من هناك الافق الجديد لمدرسة الحياة وفيما يحس بان حياته الاخرى ستدخل في ما وراء ذلك العمق والغموض والتناقض يجد ان فهمه قاصر عن الاحاطة بكل مايدور هناك وان ما يبدو قريبا منه هو الشجرة التي تحجب الغابة غير ان له في هذه الغابة اصدقاء واحباء مازالوا يتواصلون معه روحيا رغم بعدهم عنه واحتجاب صورهم عن نظره كما انه يسعد كثيرا بمن يلقاه منهم فيسر له على استحياء بان لوحة فنية من اعماله قد اعجبته واسعدته وحملته على اجنحة الخيال .. عقدت حوارا صامتا بين عالمه وعالمها . منحته مساحة وهم عاش فيها زمنا . وباعتقادي فان مثل هؤلاء التلامذة غير المنظورين هم الذين يخرجون من لعبة المرايا وهم الاكثر صدقا من غيرهم واشد وفاء لاساتذتهم بالروح . اولئك الذين يقرأون كتبهم او يتاملون اعمالهم الفنية فيتزودون بما فيها من الفكر ويغتنون بما يعمرها من كنوز معان وحكم ورموز ولقد كان الراوي احد اولئك الذين اكتفوا بمثل هذه النعمة التي اسبغها عليه مثل هؤلاء الاوفياء كلما وجدوه مطوفا في دروب الدنيا او مستظلا بمشتجر فروعها كلما ضاقت به الحياة والمت به الاحزان

مراحل تطور فنه

مثلما يبدأ اي فنان في مراحله الاولى تاثر الراوي بمدارس فنية مختلفة واستهوته اساليب فنانين كثيرين ابان دراسته في معهد الفنون الجميلة ولاسيما كان تاثره باستاذيه الرائدين فائق حسن وجواد سليم واضحا غير ان المراحل التالية التي اعقبت تخرجه في الفرع المسائي من ذلك المعهد قد شهدت تطورات جلية في سلسلة بحوثه الفنية ادت في النهاية الى بلورة اسلوبه الشخصي المتميز وصولا الى تفرد (الشخصية الفنية) التي عرفت بها اعماله .. !

في قراءة تاملية لهذا التاريخ الذي يبدأ بمرحلة الستينات تبرز لنا بوضوح مصادر الهامه وينابيع تجربته الفنية التي امتدت عميقا في احلام الطفولة وتوغلت في ما وراء التكوينات الحرة لمنظور قريته غير ان ذلك العالم البسيط العفوي التكوين سيجهد في جعل الباطن صعب البلوغ في الظاهر بينما يحاول الفنان الراوي بشكل او باخر ان يجعله شفافا امام سطوة الحس ثم يحوله الى عالم تعبيري يصبح جليا في رؤية المشاهد على وفق متقاربة ثلاثة حسيا من البصر الى السمع ثم الى الادراك الصامت وتقنيا من اسلوب البناء الى الشعر وتاريخيا من الرمزية الى الرومانسية يمكننا القول هنا بان كلا من هذه التجليات له شكله الذي يناسبه دور شك في وحدة بين الروح والجسد .. !

• • •

هي اذاً مايمكن ان نصفه بمرحلة التوازن بين الرؤية والاسلوب وهي مرحلة تخضع لتفسيرات شتى من النقاد فمرة وصفت اعمال الراوي بانها تقع في اطار مايعرف بـ (الواقعية الشعرية) وهذا يعود الى طبيعة التكوين الوجداني للفنان اولا كما يعود في ذات الوقت الى عبوره الزمني في مطالع شبابه الفترة الرومانسية . التي شكلت في الادب والفن ذلك المزيج المتناغم من انهمارات الالوان وصداحات الموسيقى وتالقات الوجدان :

ووصولا الى هذه المرحلة يمنحنا الراوي اضاءة اخرى حين يقول

انني اصنع مايمكن ان يكون انتماء للنفس وليس للاخر لهذا فانا امنح اللوحة مطلق ايقاعها اللوني مستجيبا اول العهد لتوترات الداخل التي احالت الوجه الارضي في اللوحة الى الوان بنية ترابية تذكرنا بالوجه القدري للماساة غير ان التعبير عن (الروحي) قد احتل بالوريديات وتدرجات الازرق والاحمر ونواعم البنفسجيات المحيط الكلي للوحة فاصبحت تنبض بانوار الشعر الداخلي ..

• • •

في (قصائد الرسم) التي مررنا على ذكرها في السياق المتقدم تبرز (المرأة) في لوحاته وكانها صورة الكمال الانساني فيما تناظرها في الجانب الاخر مدينة الطفولة الحلمية السعيدة حيث تتحول العملية الفنية تدريجيا في نوع من لعبة التوازن الى مثالية شعرية يصبح فيها جسد المرأة توليفا خياليا يرمز للحياة التي تتدفق ابديا في كل اتجاه وبضوء هذه الصورة نرى ان ذلك الطائر الاخضر الجميل الذي لايبارح قوس كتفها الانثوي انما هو الاشارة الى صوت الحياة العميق وهو يهمس بعبارات الحب والامل والخلود

وبعبارة انه يفلسف الحياة في الالوان كل لون يشحن فيه مادة وجوده وفي جميع هذه الالوان يولد الانسان منتصرا

اعـــلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١ / ٣ / ١٩٨٩ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات مرسمة كمركيا ...

ملاحظة :-

توجد ادوات احتياطية جديدة ومستعملة ومواد سكراب واطارات مستهلكة لمختلف انواع السيارات ...

رئيس لجنة البيع

نوع السيارة	الموديل	العدد
١. مرسيدس ٢٨٠	٩٨٢ - ٩٨٤	٧
٢. مرسيدس ٢٥٠	٩٨٢	٢
٣. سوبر صالون	٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٤	١١
٤. كراون	٩٨١ - ٩٨٢	٥
٥. كراون استيشن	٩٨٠	١
٦. مسيوبيشي	٩٨٢	١
٧ برازيلي	٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥	٩
٨ بيجو لستيشن	٩٨٠	١
٩. لاندكروز	٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٥	١٠
١٠. رانج روفر	٩٨٢	٢
١١. شوفر استيشن	٩٨٠ - ٩٨١	٢
١٢. شوفرليت بيكاب	٩٨٠ - ٩٨١	٢
١٣. شوفرليت بيكاب دبل قمارة	٩٨٢ - ٩٨٧	٢
١٤. نيسان بيكاب	٩٨٤ - ٩٨٥	٢
١٥. نيسان بيكاب دبل قمارة	٩٨٤	١
١٦. داتسون بيكاب دبل قمارة	٩٨٢ - ٩٨٣	٢
١٧. تيوتا بيكب	٩٨٢	١
١٨. تيوتا بيكب دبل قمارة	٩٨١ - ٩٨٣	٢
١٩. داينا ٢طن	٩٨٣ - ٩٨٥	٢
٢٠. داينا ٢ طن دبل قمارة	٩٨١	١
٢١. كوستر	٩٨١ - ٩٨٣	٤
٢٢. منشاة نيسان	٩٨٢	١
٢٣. مرسيدس ٤٤ راكبا	٩٨٢	٢
٢٤. كريد فاون	٩٨٠	١
٢٥. ساحبة فيات ١٦٠	٩٨٤	٣
٢٦ ساحبة كوبوتا	٩٨٠	١

اعـــلان

يدعى الراغبون من حملة دفاتر عضوية غرفة التجارة وشهادة التسجيل الصادرة من دائرة ضريبة الدخل وشهادة التصنيف الصادرة من وزارة التخطيط للاشتراك في المناقصة المبينة ادناه وتستحصل الاستمارات من قسم المخازن والمشتريات في المنشاة العامة للموانىء العراقية بالبصرة او من قسم شعبة الارتباط/مقر المنشاة العامة للسكك الحديد/ بغداد خلال ساعات الدوام الرسمي لقاء ثمنها غير قابل للرد وتودع العطاءات مع كافة المستندات والتامينات المطلوبة في صندوق المناقصات بمقر المنشاة العامة للموانىء العراقية في المعقل قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم المحدد لغلقها ويؤشر على الغلاف رقم وموضوع المناقصة وعلى المشترك ضمان وصول عطائه اذا ارسل بالبريد وسيهمل اي عطاء لم يستوف الشروط المطلوبة او يرد بعد التاريخ المجدد .

رقم ونوع المناقصة	قيمة المستندات بنسختين فلس / دينار	التامينات المطلوبة فلس / دينار	اخر موعد لتقديم العطاء	التفاصيل
مناقصة رقم (١١/٦/٥/٨٩ - ١) خنلة	- / ٢٠	- / ١٨٠٠٠٠	الاربعاء ١٠ / ٥ / ٨٩	لتجهيز حوض عائم حمولة ٦٠٠٠ طن مع زورقين

« اعـلان بيع مركبات ومعدات »

تعلن الشركة العراقية للنقل البري المساهمة المختلطة عن رغبتها في بيع المركبات والمعدات المدرجة تفاصيلها واعدادها ادناه عن طريق المزايدة العلنية والتي سوف تجري في فرع جسر ديالى التابع للشركة الكائن في منطقة جرف النداف وذلك للايام ٥ و٦ و٧ و٨ / ٣ / ١٩٨٩ ميلادي الموافق للايام ٢٧ و٢٨ و٢٩ و١ من شهري رجب وشعبان لسنة ١٤٠٩ هجرية في تمام الساعة التاسعة صباحا .

فعلى الراغبين في دخول المزايدة مراجعة مقر هذه الشركة الكائن في ساحة النهضة شارع المعارض لتسديد التامينات القانونية قبل الدخول في المزايدة على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى وعلى ان يتم سحب ورفع المركبات والمعدات خلال ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع ، وبعكسه فان المشتري يتحمل غرامة تاخيرية قدرها «عشرة دنانير» عن كل يوم تاخير ولغاية عشرة ايام يتم بعدها مصادرة التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها بالمزاد العلني مرة اخرى .

نوع المركبة	الموديل	العدد
١- شاحنات مان تريلة قلاب	١٩٨١	٥٠
٢ - شاحنات سكانيا تريلة قلاب	١٩٨١	٣٠
٣ - رافعات عمودية سيارة نوع P. H حمولة (٤٠) طن		٢
٤ - رافعة عمودية تدانو موديل	١٩٨١	٢
٥ - مركبة لوري مرسيدس نقل ماء	١٩٧٥	١
٦ - مركبة لوري سكانيا نقل ماء	١٩٧٥	١
٧ - لوري مان مزود برافعة	١٩٨١	١
٨ - رافعات شوكية مختلفة نوع كوماتسو ومسيوبشي (ياباني)		٦
٩ - خباطة نوع رول فرنسي		١
١٠ - اجهزة مكائن غسل مختلفة		
١١ - اجهزة لحام كهربائية		
١٢ - محولة ديزل كهرباء		٣
١٣ - مكائن ومعدات واجهزة مختلفة		
١٤ - اجهزة تكييف هواء مختلفة		٧

المدير المفوض
ايسر يونس الصافي

اعـــلان رقم (١٦ / ٨٩)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المستهلكة المدرجة ادناه الموجودة في مجمع المشتل العائد لها والكائن في نهاية منطقة المشتل في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعـاء المصـادف ١٥ / ٣ / ١٩٨٩ فعـلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٣٠٪ من قيمة الشراء علما بان الثمن يدفع نقدا وترفع المواد خلال مدة خمسة ايام من تاريخ الاحالة وبخلافه سيتحمل المشتري اجـور الدلاليـة ونشر الاعلان ...

اسم المادة
١ - براميل فارغة ومستهلكة
٢ - دمبر مستهلك مع اربع عربات دفع
٣ - اخشاب طبالي مستهلكة مع عشرة اسرة اطفال مستهلكة
٤ - طبالي بلاستيكية مستهلكة
٥ - ابواب حديدية عدد ٥ مع هياكل اقفاص مغلونة مع حديد دكسن وهيكل رافعة
٦ - قبان ايغرسي مستهلك
٧ - دواليب مستهلكة
٨ - مناضد مستهلكة حديدية
٩ - مطافىء حريق مستهلكة
١٠ - مبردات ماء عدد (٥)
١١ - ثلاجات مستهلكة عدد (٤)
١٢ - مبردات هواء مستهلكة
١٣ - تلفزيون مستهلك
١٤ - قاصات مستهلكة عدد (٥) .
١٥ - دراجة بخارية مستهلكة
١٦ - مداقىء غازية مستهلكة عدد(٥)
١٧ - حاسبات مستهلكة مختلفة الاحجام والمناشىء .

ع / المدير العام
حميد كمال الفرهود

اعــــــلان

تعلن الهيئة الادارية للمركز الترفيهي لضباط قوى الامن الداخلي وموظفي وزارة الداخلية عن وجود مناقصة لصيانة اجهزة التكييف في بناياتها الكائنة في مدينة الشرطة الاولى فعلى الراغبين تقديم طلباتهم وفق الشروط خلال مدة اقصاه سبعة ايام من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة ولا تقبل العطاءات بعد انتهاء المدة المقررة .

سكرتير الهيئة الادارية

اعــــلان رقم ١٥ / ٨٩
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لاعمال تصليح ابواب مخازن ابي غريب رقم ٨١ ، ٨٣ التابعة لها والكائنة في منطقة ابي غريب على الشارع العام بموجب الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض والتي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في مركزها العام الكائن في شارع السعدون عمارة الخيرات مقابل فندق عشتار شيراتون بسعر عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم تامينات اولية قدرها -/ ٧٥٠ دينارا ترفع العطاءات مشفوعة بالوثائق المبينة ادناه في صندوق المناقصات في مقر القسم الفني التابع لها والكائن في منطقة جميلة قرب ساحة عروس مندلي بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة اعمال تصليح ابواب مخازن ابي غريب رقم ٨١ ، ٨٣ لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء المصادف ١ / ٣ / ١٩٨٩ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وسيتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعــــلان ..

الوثائق المطلوبة :-
١ - شهادة التسجيل لدى ضريبة الدخل
٢ - شهادة تصنيف المقاولين
٣ - قائمة بالاعمال المماثلة الى قام بها المقاول
٤ - تامينات اولية قدرها -/ ٧٥٠ دينارا تدفع نقدا او بموجب كفالة مصرفية نافذة لمدة ثلاثة اشهر .

ع/المدير العــــام
حميد كمال الفرهود

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للسمنت العراقية
اعـــلان

مناقصة تحميل نقل وتفريغ السمنت العادي والمقاوم من محطة ابو غريب لسكك بغداد الى كافة وكلاء السمنت داخل امانة بغداد.

تعلن هذه المنشاة عن المناقصة اعلاه وتدعو كافة المقاولين ذوي الخبرة والامكانية للمشاركة فيها.

ويمكن الحصول على نسخة من الشروط من مقر المنشاة / الدائرة القانونية لقاء دفع مبلغ قدره -/ ٥ خمسة دنانير غير قابلة للرد وتقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة مؤشرة فيها اسم المناقصة وان موعد انتهاء التقديم الى صندوق المناقصات في مقر المنشاة في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت المصادف ١١ / ٣ / ١٩٨٩.

ويرفق بالعرض جميع الوثائق المطلوبة بكتاب تقديم المناقصة.

ع. المدير العام

اعلان
مناقصة تسويق الكاشي الى المحافظات الجنوبية

تعلن شركة صناعة المواد الانشائية الحديثة المساهمة المختلطة عن وجود مناقصة لتسويق الكاشي وذلك في معملها الكائن في الكرمة - قضاء الفلوجة محافظة الانبار الى المحافظات الجنوبية البصرة - ميسان - المثنى - ذي قار .

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تقديم عطاءاتهم مغلقة الى مقر الشركة الكائن في ناحية الكرمة قضاء الفلوجة في موعد اقصاه يوم السبت المصادف ١١ /٣/ ١٩٨٩ وخلال الدوام الرسمي مستصحبين معهم تامينات اولية على شكل صك مصدق او كفالة مصرفية بمبلغ (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار ترفع الى الحدود المطلوبة على من ترسو عليه المناقصة وبالامكان الحصول على الشروط الخاصة بالمناقصة من قسم الحسابات في الشركة لقاء مبلغ قدره ١٠ دنانير غير قابل للرد علما بان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

المدير المفوض
المهندس قصي اكرم عبدالجبار

اعـــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية عن رغبتها في تاجير محطات التعبئة المدرجة ادناه بطريقة المزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين على الراغبين باستئجارها مراجعة ديوان هذه الشركة الكائن في الوزيرية قرب معهد التدريب النفطي للحصول على استمارة الشروط مقابل (١٠) عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وتقديم شيك مصدق بمبلغ (٥٠٠٠) دينار يرفق مع العطاء على ان يقدم ما يثبت كونه حاصلا على شهادة الدراسة المتوسطة مع العطاء ويهمل العطاء الذي لم يكن مستوفيا الشروط المذكورة واخر موعد لتقديم العطاءات هو لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٢/٢٨ وان العطاءات تصلكم بغلاف مختوم مؤشر عليه اسم المحطة وفي حالة رسو المحطة على المتقدم ان يتعهد بنقل المنتجات النفطية عند الاستلام فورا.

الاسم	الموقع
مركز غاز فلسطين	محافظة بغداد
مركز غاز المثنى	محافظة بغداد
محطة تعبئة العلم	محافظة صلاح الدين

صادق عبد د .
ع . المدير

المنشاة العامة للصناعات الانشائية
اعلان رقم ٤ /٩٨٩

تعلن هذه المنشاة عن حاجتها لتجهيز معمل كتل واعمدة بادوش في الموصل بكمية ... ٢٠٠٠ م٣ شهريا من الرمل ولمدة ستة اشهر وان يكون الرمل ناجحا بالفحوصات المختبرية التي يجريها المعمل لاغراض صناعة منتجات المعمل .

فعلى من يجد بنفسه الكفاءة والمقدرة من المقاولين المتوفرة فيهم الشروط المطلوبة فيهم مراجعة القسم القانوني في المنشاة لاقتناء الشروط الخاصة بذلك لقاء مبلغ عشرة دنانير تدفع الى امين الصندوق غير قابلة للرد .

تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس المصادف ٩ /٣/ ١٩٨٩ .

المنشاة العامة للصناعات الانشائية

اعلان

١- يدعو قسم الشؤون الهندسية في هيئة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام وممن سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة (٨٩/٧ خ) الخاصة بانشاء ورشة متعددة الاغراض في المعهد الفني / السماوة .

٢- يمكن الحصول على اوراق المناقصة والخرائط من قسم الشؤون الهندسية - هيئة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي - قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره (٣٠) دينارا فقط ثلاثون دينارا غير قابل للرد .

٣ - مدة التنفيذ لا تزيد عن ٨ اشهر ابتداء من تاريخ المباشرة .

٤- تقديم العطاءات الى قسم الشؤون الهندسية - هيئة المعاهد الفنية داخل اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية :

ا - التامينات الاولية (خطاب ضمان او صك مصدق بمبلغ (٨٠٠٠) فقط ثمانية الاف دينار لا غير على ان يكون خطاب الضمان نافذ المفعول لمدة لا تقل عن ستة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

ب - هوية تصنيف المقاولين .

جـ - تقديم ما يؤيد انتماءه الى اتحاد المقاولين العراقيين .

د - شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام .

هـ - وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها .

و - قائمة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها وقت تقديم العطاء مع تاريخ المباشرة والانتهاء منها وكلفها .

ز - عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف

٥- ان قسم الشؤون الهندسية غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .

٦- تقبل العطاءات لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ٤/٣/١٩٨٩ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

جلال بشير سرسم
عـ/ رئيس هيئة المعاهد الفنية

اعــــلان

١. يدعو قسم الشؤون الهندسية في هيئة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام وممن سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة (١٦/ ٨٩ ت) الخاصة بالملعب الرياضي في المعهد الفني / بغداد .

٢. يمكن الحصول على اوراق المناقصة والخرائط من قسم الشؤون الهندسية / هيئة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره (٣٠) فقط ثلاثون دينارا غير قابلة للرد .

٣. تقدم العطاءات الى قسم الشؤون الهندسية / هيئة المعاهد الفنية داخل اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاء الوثائق التالية :ـ

أ. التامينات الاولية (خطاب الضمان او صك مصدق بمبلغ (ـ ر٢٥٠٠) فقط الفين وخمس مئة دينار لاغير على ان يكون خطاب الضمان نافذ المفعول لمدة لاتقل عن اربعة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .

ب. تقديم مايؤيد انتماءه الى اتحاد المقاولين العراقيين .

ج. هوية تصنيف المقاولين .

و. قائمة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها وقت العطاء مع تاريخ المباشرة والانتهاء منها وكلفتها .

ز. عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف .

ح. كتاب من الهيئة العامة للضرائب مجدد لهذا العام .

٤. مدة التنفيذ لاتزيد عن ستين يوماً .

٥. ان قسم الشؤون الهندسية غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه .

٦. تقبل العطاءات لغاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ٤ / ٣ / ١٩٨٩ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

جلال بشير سرسم
ع/ رئيس هيئة المعاهد الفنية

اعــــلان

١. يدعو قسم الشؤون الهندسية في هيئة المعاهد الفنية المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام وممن سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة (٩ت د / ٨٩خ) الخاصة بفك ونقل ونصب سقيفة للمعهد الفني / كربلاء

٢. يمكن الحصول على اوراق المناقصة والخرائط من قسم الشؤون الهندسية / هيئة المعاهد الفنية الواقعة في المجمع التربوي / قرب ساحة الطيران لقاء مبلغ قدره (٣٠) فقط ثلاثون دينارا غير قابلة للرد .

٣. تقدم العطاءات الى قسم الشؤون الهندسية / هيئة المعاهد الفنية داخل اغلفة مختومة مؤشر عليها اسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات الوثائق التالية :ـ

أ. التامينات الاولية (خطاب الضمان او صك مصدق بمبلغ (ـ ر٢٥٠٠)
دينارا لاغير على ان يكون خطاب الضمان نافذ المفعول لمدة لاتقل عن اربعة اشهر من تاريخ غلق المناقصة

ب. تقديم مايؤيد انتماءه الى اتحاد المقاولين العراقيين

ج. هوية تصنيف المقاولين

د. وثيقة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها مقدم العطاء والجهة التي نفذت لحسابها

هـ. قائمة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها وقت تقديم العطاء مع تاريخ المباشرة والانتهاء منها وكلفتها

و. عنوانه الكامل الذي يمكن مخاطبته مع رقم الهاتف

ز. كتاب من الهيئة العامة للضرائب مجددا لهذا العام

٤. مدة التنفيذ لاتزيد عن تسعين يوما

٥. ان قسم الشؤون الهندسية غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات ويرفض كل عطاء لم يستوف الشروط اعلاه

٦. تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ٤ / ٣ / ١٩٨٩ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان

جلال بشير سرسم
ع / رئيس هيئة المعاهد الفنية

اعــــلان

تعلن المنشأة العامة للبناء الجاهز / الملغاة عن بيع المواد الاحتياطية المبينة ادناه بالمزاد العلني الذي سيجرى في الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٣ / ٣ / ١٩٨٩ .

فعلى الراغبين في الشراء الحضور في مقر المنشأة الملغاة الكائن مقابل معمل الغاز السائل في التاجي بعد دفع التامينات القانونية / علما ان اجور النشر والدلالية على المشتري .

اسم المادة :ـ

١ ـ ادوات احتياطية للرافعات الشوكية كوماتسو / ٣ اطنان .
٢ ـ ادوات احتياطية لدنبروتكيت .
٣ ـ ادوات احتياطية لدنبرثيونس .
٤ ـ ادوات احتياطية لسيارات سافييم .
٥ ـ ادوات احتياطية لسيارات ريم .
٦ ـ ادوات احتياطية للخباطة المتنقلة (ديسباي) .
٧ ـ ادوات احتياطية لرافعات ليبهر / ٤٥ طنا
٨ ـ ادوات احتياطية لرافعات ليبهر / ٥٠ طنا

مسؤول التصفية

اعــــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن وجود مناقصة سرية لتعهد نقل وتعبئة وتحميل وتكييس وتفريغ ورزم مواد الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في مطحنتي التاجي والدورة .

فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الخبرة مراجعة مقر الشركة الكائن في باب المعظم للحصول على نسخة من الشروط مقابل (٢٥/ـ) دينارا غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات في نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ١٩٨٩/٣/٢ وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعــلان .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
زهير عبد الرحمن داود

المنشأة العامة للسمنت العراقية
مديرية معامل سمنت الكوفة
لجنة بيع الوحدات السكنية

اعــــلان

تعلن مديرية معامل سمنت الكوفة عن بيع الدور المرقمة ٢٤٨/١٠٦٣/٦٥٥ الواقعة في حي ١٧ تموز بطريقة المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة من منتسبي المنشأة والشاغلين من منتسبي وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وممن تتوفر فيه الشروط المعلنة سابقا الحضور في موقع الدور اعلاه في تمام الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاثنين المصادف ٨٩/٣/٦ علما بان التامينات الاولية هي نفس التامينات الاولية سابقا .

مدير معامل سمنت الكوفة
المهندس/علاء محمد جواد الطفيلي

رئاسة دائرة التنفيذ
مديرية تنفيذ ديون الدولة
رقم الاضبارة ٩٨٨/١٩٢
التاريخ/ ١٩٨٩/٢/٢٠

اعــــلان

تبيع مديرية تنفيذ ديون الدولة الاموال المنقولة العائده للمدين عادل ناجي حبيب الواقعة في الساحة المجاوره لمركز شرطة البياع لقاء طلب الدائنة (المنشأة العامة للاتصالات والبريد) وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/٣/٧ فعلى الراغب بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين التأمينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدره وان رسوم التسجيل والدلالية والاعلان على المشتري علما ان المواد هي سيارتان احداهما تيوتا بيكب والثانية تكسي للاجرة كرونه مواد كهربائية (جهاز فديو . مجمدة ثلاجة عمودية مبردة هواء) تجهيزات منزلية مختلفة مكتبة للمواد المدرسية وتجهيزات مختلفة ومواد متفرقة .

منفذ العدل
عبد الهادي موزان

اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة قطار شرقي بغداد عن مناقصتها السرية لتجهيز ٥٠٠٠ م٣ حصى مدرج لاحد مشاريع الشركة الكائن في اللطيفية .

فعلى المجهزين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها علما با بدل المستند هو ٢٠ عشرون دينارا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء المصادف ٨ /٣/ ١٩٨٩ .

عـ/ رئيس الشركة
فردوس سلمان جعفر

اعلان

يعلن فرع زراعة وري نينوى عن وجود مزايدة علنية لبيع (١٠٠٠) الف عمود من خشب الصنوبر تتراوح اقطارها من (١٠) عشرة سم الى (٣٠) ثلاثين سم وبطول (٣) ثلاثة امتار .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور يوم المزايدة الذي سوف يكون بعد ١٥ خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ عشرين بالمئة علما بان المزايدة سوف تكون في مشتل بستنة وغابات نينوى الساعة العاشرة صباحا ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

ملاحظة :

عند وقوع يوم المزايدة عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه .

ترفع المواد خلال عشرة ايام تبدأ من اليوم التالي لاكتساب عملية البيع الدرجة القطعية وبعكسه تفرض غرامة قدرها عشرون دينارا عن كل يوم تاخير .

المدير

مقاولات انشائية

يعلن المقاول فاضل الكروي عن تعهد ايجار سكلات متحركة حديدية وجكات وسكلات ومستعد لصيانة العمارات والدور والمحلات وتوسيعها حسب الرغبة / الوزيرية هاتف ٤٢٢٦٢١٠ .

دائرة التسجيل العقاري في المثنى
لجنة تثبيت الملكية في السماوة

اعــلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على صدور قرار تثبيت العائدية للعقار تسلسل ٥٩٩ محلة الغربي في ١٩٨٩/١/١٤ الذي جنسه دار خربة القاضي بتثبيت الملكية الى العراقية كاظمية محسن حسين الصادر من لجنة تثبيت الملكية واستنادا الى احكام المادة ٤٩ من القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل .

نعلن هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وعلى من لديه اعتراض على القرار المبادرة للطعن فيه لدى رئاسة محكمة الاستئناف اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة الاستئناف بوقوع الطعن على القرار لديها خلال المدة المذكورة ستباشر دائرة التسجيل العقاري بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

خليل طلب سمير
رئيس لجنة تثبيت الملكية
قاضي البداءة في السماوة

اعــلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٢٥٣٣ محلة راوه الى طالب التسجيل نامق جاسم عبدالقادر بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٩/١/١٠ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في عنه

مجمع تنفيذ الكرادة
رقم الاضبارة ٣٦٧ / ٨٩
الى / المنفذ عليه نجيب عيدي حسن

لقد تحقق لهذه المديرية من شرح القائم بالتبليغ انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار . يمكن اجراء التبليغ . عليه واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مديرية تنفيذ الكرادة خلال خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون

اوصاف المحرر

تخلية ٦ر٢٧ / ٢٤٠ باب الاغا بموجب حكم محكمة ايجار عقار الرصافة في الدعوى ٢١٦ / ٨٧ / ٨٨ بتاريخ ٥ / ١١ / ١٩٨٨

المنفذ العدل
ازهار عزي جبوري

محكمة بداءة الاعظمية
العدد / ١٤٢٨ / ب / ١٩٨٩

(اعــــلان)

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٠ / ١ / ١٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع العقار القطعه المرقمه ٦٤ / ١٦٥ مقاطعه ٧ نجيب باشا محله ٣٠٢ ق ٣٤ رقم الدار ١٠ حي المغرب بيعا لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنيه لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطله رسميه فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والبالغة مئة الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف

العقار عبارة عن دار تقع في منطقة مكتملة الخدمات في شارع فرعي مجاور اسالة الماء ويشتمل على حديقة امامية كبيرة وكراج وطارمتين امامية وطارمة خلفية وغرفة نوم غرفة نوم وغرفة استقبال وطعام وهول ومخزن ومطبخ وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجه بنائه فوق المتوسط ومشغول من قبل الشريكين كريم وهناء ولدي حمادي مصطفى واللذين ابديا استعدادهما بتخليته بعد البيع المساحة ٦٠٠ م٢ ملك صرف .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم ٢٦٦٩٦٤ في ١٩٨٣/٦/١٧ الصادر من جمهورية لبنان / بيروت باسم «عصام سعدالله قاسم شمص» فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة اللبنانية ببغداد مشكورا .

فقدان اجازتي استيراد

فقدت اجازتا الاستيراد المرقمتان ١٢١٢٥ و٦١ الصادرتان من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية وكلاهما باسم (سعدي [illegible] باجلال) فمن يجدهما تسليمهما لجهة الاصدار مشكورا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء المرقمة ٤٠٨٤ في ١٩٨٧/٨/٢٠ الصادرة من مديرية بلدية التاميم باسم «نعيمة محمد نجم» فمن يجدها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا .

محكمة بداءة الموصل

اعلان

اقام المدعون عبدالهادي عبدالجبار العاني وشركاؤه الدعوى المرقمة ١٩٨٩/٣٤٢ في محكمة بداءة الموصل على المدعى عليهم محمد نوري ويوسف ولدي محمد علي القادري وبرهان وخيري وعلية وزكية وصديقة اولاد حبيب سعيد جميعهم من سكان محلة الشفاء بالموصل بخصوص طلب ازالة شيوع العقار ١١٢ مقاطعة ٤٤ الخان الشمالية ولدى اصدار الدعوتيات الى المدعى عليهم المذكورين اعلاه تبين انهم مجهولو محل الاقامة حسب الشرح المعطى من الجهات المختصة عليه قرر تبليغهم اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/٣/١٢ الساعة ـ ر٩ وعند عدم حضورهم او من ينوب عنهم قانونا او عدم تقديم معذرة مشروعة فستجري المرافعة غيابا وعلنا بحقهم وفق الاصول .

القاضي
عبدالله خضر الرحالي

مديرية تنفيذ محافظة كربلاء

اعــــلان

الحاقا باعلاننا المرقم ٨٤٨ / ١٩٨٨ والمؤرخ في ١٢ /١٢/ ١٩٨٨ والمنشور في صحيفة الرياضي بعدد ٤٩٦١ وتاريخ ٢٢ /١٢/ ١٩٨٨ ولعدم حصول راغب بالشراء للعقار المرقم ١ / ١١٦٣٣ / مقاطعة ٢١ / حيدرية العائد للمدين علي هاشم احمد والمحجوز لقاء طلب الدائن هاشم احمد سلمان البالغ (١٦٠ / ٩٤٨٣) دينار مع رسم التحصيل . عليه تقرر الاعلان مجددا لبيع العقار المرقم اعلاه فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠ ٪ من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

الاوصاف
الموقع . كربلاء / الحي العسكري
الجنس . دار ملك صرف غير كاملة البناء
المشتملات . تحتوي على هول وغرفة نوم واحدة واستقبال وحمام ومطبخ ومشيدة من البلوك والجص ومسقوفة بالشيلمان وعبارة عن هيكل فقط غير كاملة البياض واللبخ والتبليط
المساحة ٢٢٨م٢
الشاغل الدائن
الوارد السنوي /ـ/٦٠٠ دينار
القيمة التقديرية ١٠٠٢٠ دينارا

محكمة بداءة الموصل

اعلان

اقام المدعون عبدالهادي عبدالجبار العاني وشركاؤه الدعوى المرقمة ١٩٨٩/٣٤٣ في محكمة بداءة الموصل على المدعى عليهم محمد نوري ويوسف ولدي محمد علي القادري وبرهان وخيري وعلية وزكية وصديقة اولاد حبيب سعيد جميعهم من سكان محلة الشفاء بالموصل بخصوص طلب ازالة شيوع العقار ١٣٨ مقاطعة ٤٤ الخان الشمالية ولدى اصدار الدعوتيات الى المدعى عليهم المذكورين اعلاه تبين انهم مجهولو محل الاقامة حسب الشرح المعطى من الجهات المختصة . عليه قرر تبليغهم اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٨٩/٣/١٢ الساعة ـ ر٩ وعند عدم حضورهم او من ينوب عنهم قانونا او عدم تقديم معذرة مشروعة فستجري المرافعة غيابيا وعلنا بحقهم وفق الاصول .

القاضي
عبدالله خضر

بطولة شباب العالم بكرة القدم

كيف اضعنا فرصة التأهل لدور الاربعة ؟ !

الخسارة لم يكن يتوقعها الاميركيون الذين استعدوا لمغادرة الطائف بعد المباراة

الطائف من البعثة الاعلامية

لايصعب تاشير اكبر مفاجأتين تمخضت عنهما مباريات دور الثمانية لنهائيات كاس العالم الخامسة للشباب بكرة القدم الجارية حاليا في المملكة العربية السعودية .

المفاجأة الاولى هي خسارة منتخب الاتحاد السوفيتي امام نيجيريا بفارق الاهداف بضربات الجزاء بعد تعادلهما في الوقت الاصلي والاضافي ٤ - ٤ ..

اما المفاجأة الثانية فهي خسارة منتخبنا العراقي امام منتخب الولايات المتحدة .

ربما يرد سؤال اين يكمن عنصر المفاجأة في نتيجة المباراتين والجواب ببساطة هو ان الفريق السوفيتي المرشح الساخن لاحراز كاس البطولة تقدم على نيجيريا في الشوط الثاني الا ان اللاعبين النيجيريين قلبوا المباراة رأسا على عقب وسجلوا اربعة اهداف متتالية محققين التعادل وحسم النتيجة لصالحهم بضربات الجزاء ..

اما بالنسبة للفريق العراقي فما من احد يعقل ان اللاعبين العراقيين بعدما صاروا حديث الساعة ليتناوله القاصي والداني في اثر المسيرة الانتصارية في مباريات المجموعة الرابعة في الطائف .. حيث فازوا على النرويج ١-صفر واسبانيا ٢-صفر والارجنتين ١-صفر (والمباراة الاخيرة لعب العراق بعشرة لاعبين وفاز في مباراة لاتنسى) . سوف يضيعون فرصة العمر الا وهي التأهل للدور ماقبل النهائي لمسابقة كاس العالم خاصة وانهم قابلوا اميركا الذي لايمتلك فريقها ثقلا في هذه البطولة او في الميدان الدولي ..

قبل كل شيء يجب ان نتفادى توجيه اللوم لاحد ويكفي القول ان ماحققه لاعبونا في البطولة العالمية وهو الوصول الى دور الثمانية والفوز على اسبانيا والارجنتين يعد بحد ذاته انجازا رياضيا لايستهان به .

كما ان لاعبينا العراقيين اعضاء المنتخب الشبابي وطاقم التدريب كانوا سعداء بما حققوه من نجاح في المرحلة الاولى من مسابقة كاس العالم الحالية . وكانوا فعلا حريصين وجادين على مواصلة النجاح في المراحل اللاحقة للبطولة . ولكن الخسارة امام اميركا بددت الحلم الجميل الذي عاش في نفوسهم بعد ان انتهى على نحو مفاجيء . وبالتاكيد ان الخسارة امام اميركا قد اثارت الاستغراب والدهشة باوساط كرة القدم هنا . وليس من باب المزاح والاثارة الصحفية اذا ماقلنا انها اثارت استغراب الاميركيين انفسهم . والدليل ان رئيس الوفد الاميركي السيد فوك كاندلر وهو لاعب دولي سابق مثل بلاده في اولمبياد ١٩٤٨ في لندن وفي بطولات كاس العالم ابلغ البعثة الصحفية انه اعد ترتيبات الحجز على اقرب طائرة مغادرة الى الولايات المتحدة الاميركية بعد انتهاء مباراة العراق مباشرة لانه كان يعتقد ان الفريق العراقي هو الذي سيفوز في المباراة .

لسنا هنا بصدد استرجاع شريط المباراة خاصة وان المباراة قد نقلت تلفزيونيا ولكن من المناسب ان نلخص ابرز احداث المباراة .

لقد سيطر على لاعبي الفريقين هاجس واحد وهو ان الخسارة تعني الخروج من البطولة لذا شهدت بداية المباراة توجسا وحذرا شديدين من قبل لاعبي الفريقين العراقي والاميركي . وكان ذلك واضحا من خلال الايقاع البطيء في نقل الكرات من المنطقة الدفاعية الى الجهة الهجومية الا ان الاميركيين شنوا هجمة خطرة في بداية المباراة وسدد المهاجم رقم (١٠) كرة خطرة برأسه ابعدها بصعوبة عماد هاشم وفي الدقيقة (١٧) تقدم الفريق الاميركي ١-صفر اثر ضربة حرة تسلمها اللاعب (١٤) وصوبها باتجاه المرمى لتمر من بين اجسام المدافعين العراقيين لتتجه نحو الزاوية البعيدة لتستقر في الشبكة ... بعد هذا الهدف شدد فريقنا هجماته المتكررة وحصل على خمس ضربات ركنية في ثلاث دقائق وضرب فريقنا حصارا على مرمى كلير حتى استطاع ولي كريم من تسجيل هدف التعادل من كرة مرتدة سددها من على قوس الجزاء وخروج الفريقان للاستراحة بنتيجة التعادل ١-١ وفي الشوط الثاني استمرت الفرص الضائعة واضاع ولي كريم فرصته وهو بمواجهة الحارس الاميركي . وخلافا لسير اللعب سجل بروس هدف اميركا الثاني مستغلا نقطة الضعف في مركز المدافع الايمن .

وعموما ان مراجعة الحسابات ومعرفة مالنا وماعلينا من المشاركة في البطولة تجعلنا نخرج باستنتاجات مفيدة هي اننا لم نخسر كل شيء ، بل ان هناك مكاسب حتما في مقدمتها ان البطولة افرزت بعض العناصر مثل عباس عطية وولي كريم ومحمد عبدالحسين وسمير كاظم وحمزة هادي اضافة الى ليث حسين وراضي شنيشل وسعد عبدالحميد وعماد هاشم الذين سيشكلون مستقبلا العمود الفقري للمنتخب الاول ... كما اننا وفي ضوء التجربة الاخيرة لكاس العالم سنهتدي بالسبل الكفيلة والمدعمة لخطط الاتحاد العراقي لكرة القدم لتوسيع قاعدة الكرة العراقية من خلال تبني ورعاية فرق الناشئين والشباب والاهتمام بهم بما يتناسب وطبيعة البطولات الرسمية التي يشارك بها العراق وحجم النجاحات التي نتطلع اليها ويتمناها الجميع للكرة العراقية ..

وقفة

تحية للذين استحوذوا على خفقات القلوب

● من المؤمل ان يكون منتخبنا الشبابي لكرة القدم قد وصل بغداد ليلة امس قادما من الطائف بعد ان ادى مهمته على مايرام .

● ويهمنا ونحن نؤكد الاعتزاز بكل الجهود الجيدة التي بذلت من لاعبينا الذين ادخلوا السرور لنفوسنا وامتعونا بحلاوة لعب امام فرق كبيرة ماكنا نتوقع ان نتجاوز حاجزها لولا ما اثبته لاعبونا من ارجحية واضحة فغدا النرويجيون والاسبان والارجنتينيون صغارا امام روعة اداء وحيوية اندفاع وتماسك صفوف ظهر فيها شبابنا في مبارياتهم الثلاث الاول .

● ورغم اننا خرجنا من نهائيات بطولة شباب العالم ونحن في موقع المتقدم وكنا قاب قوسين او ادنى من الفوز الا ان الكبوة الاخيرة لايمكن ان تبدد جمال ماقدمه لاعبونا في البداية وكان مثارا لاعجاب وتقدير متابعي الكرة في العالم باسره ..

● ولنا في خروج شباب السوفيت من هذه البطولة ومن ذات المرحلة وهم المرشحون الاقوى لاعتلاء عرشها امام نيجيريا بعد ان تقدموا عليها باربعة اهداف مقابل لاشيء حتى الدقيقة الستين من مباراتهما اول امس مايؤكد بان الكرة وان لعبت طوع اقدام لاعبينا فترة طويلة فانها وعلى هواها قابلة لان تلعب في الضد منا ايضا وهي مدورة لايستقر لها حال ، ولايؤمن لها جانب .

● للذين امتعوا جمهورنا من لاعبينا الشباب تحية اعجاب ، ولانخفيكم فقد ظلت افئدتنا خافقة لكم حتى لحظة انهاء مباراتكم الاخيرة وتلك برهان محبة عراقية فريدة ..

● وحيا الله جهود انور جسام وبقية زملائه في الكادر التدريبي ...

ضياء حسن

اين المفاجأة في خسارة السوفيت امام نيجيريا ؟

الرياض - ٢٦ - رويتر : سجلت نيجيريا اربعة اهداف في ٣٠ دقيقة لتتعادل بها ثم صعدت الى الدور قبل النهائي لبطولة العالم لكرة القدم للشباب بضربات الجزاء الترجيحية في مباراتها مع الاتحاد السوفيتي .

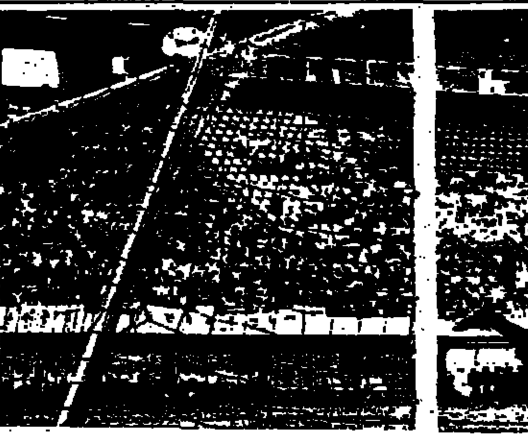
فحتى الدقيقة ٥٨ دقيقة كان الفريق السوفيتي متقدما ٤ - صفر حيث سجل سيرجي كيريلكوف هدفين وكل من بلخفا تيديف وميرجالال كاسيموف هدفا في المباراة التي اقيمت في دور الثمانية امس السبت .

ولكن الفريق النيجيري لم يستسلم فسجل اربعة اهداف ثم فاز ٥ - ٣ في ضربات الجزاء بعد ان لعب الفريقان وقتا اضافيا دون احراز اهداف اخرى .

وسجل كريستوفر اوهينن هدفين لنيجيريا في الدقيقتين ٦١ و٧٥ ثم احرز سامويل ايلجيا الهدف الثالث في الدقيقة ٨٣ واضاف ندوكا اوجبادي الهدف الرابع بعد دقيقة .

وبذلك تلعب نيجيريا في الدور قبل النهائي مع الولايات المتحدة التي فازت على العراق في دور الثمانية في حين تلعب البرتغال مع البرازيل في المباراة الثانية للدور قبل النهائي يوم الثلاثاء القادم .

استمرار الصراع على مقدمة الدوري الانكليزي
بين الارسنال ونوريش واول هدف لعمار في دوري انكلترا



يبدو من المؤكد ان يستمر الصراع بين فريقي المقدمة في دوري انكلترا لكرة القدم الارسنال ونوريتش حتى نهاية الموسم . اذ مازال التنافس بينهما على اشده وهو الذي ابتدأ منذ منتصف المرحلة الاولى مع اتساع الهوة بينهما وبين بقية الاندية .

وقد ظل فارق النقاط الاربع الى الست قائما بينهما منذ خمسة اسابيع .

وكان يمكن لنوريتش ان يستغل خسارة الارسنال الاخيرة مساء الاربعاء الماضية امام كوفنتري سيتي لتقليل الفارق غير انه خسر في اليوم ذاته كذلك مع توتنهام ليبقى الوضع على حاله .

ففي يوم السبت الماضي ضيف الناديان على ملعبيهما كلا من لوتون تاون ومانجستر يونايتد وخرجا بثلاث نقاط لكل منهما .. اذ فاز الارسنال على لوتون بهدفين لبيتر غروفز والنجم الجديد للمنتخب الانكليزي الهداف الان سميث فيما فاز نوريتش على مانجستر يونايتد «٢-١» بواسطة ايان بالتروبث ومالكولم الن في حين سجل لمانجستر هدفه الوحيد بول ماكغراث .. وبهذين الفوزين يرتفع رصيد الارسنال الى «٥٤» نقطة ونوريتش الى «٥٠» .

وشهد يوم السبت الماضي اول اهداف اللاعب العربي المغربي محمد علي عمار نعيم لاعب توتنهام هوتسبرز في مرمى نادي ساوثهامبتون الذي خرج خاسرا بهدفين مقابل لاشيء وجاء هذا الهدف العربي في الدقيقة «٨٦» بعد ان كان نجم المنتخب الانكليزي السابق كريس وادل قد افتتح التسجيل في الدقيقة «٣٥» من المباراة .

والمعلوم ان مدرب توتنهام هوتسبرز تيري فينابلز كان قد اصطحب معه من نادي برشلونة الاسباني اللاعب المغربي محمد علي عمار ليكون اول لاعب عربي يشارك في الدوري الانكليزي .. غير ان الفرصة لم تتح له للمشاركة في مباريات الدوري الا في الايام الاخيرة .

وفي المانيا الاتحادية واجه بايرن ميونيخ المتصدر بـ ٢٩ نقطة صعوبة كبيرة للفوز على ضيفه نادي كارلسروه «٣-٢» في الاسبوع التاسع عشر للبطولة رغم تقدمه بهدفين ضد لاشيء سجلهما فيغمان وفولغارث في الشوط الاول اذ سرعان ما عادل تراب وهرمان النتيجة بهدفين خلال ثماني دقائق قبل ان يعود فولغارث لحسم الموقف ليبتعد بايرن ميونيخ باربع نقاط عن صاحب المركز الثاني فيردربريمن بطل الموسم الماضي الذي انتزع هذا المركز من كولون عقب فوزه على كايزر سلوترن بهدف للاشيء احرزه ماير في الشوط الاول فيما تعادل كولون الذي نزل الى المركز الثالث مع نورمبرغ الرابع عشر بهدف واحد احرزه لكولون بيير ليتبارسكي لاعب المنتخب الالماني ولنورمبرغ ماير .

ويبقى نادي هامبورغ الذي ودع البطولات منذ اربع سنوات في مركزه الرابع بـ ٢٣ نقطة بعد تعادله خارج ارضه مع بوروسيا دورتموند بهدفين .

● عبداللطيف محمود ●

الفيصلي يواصل صدارته لدوري الاردن

عمان - ٢٦ - اف . ب : فاز فريق الضفتين على الجزيرة (٢ - صفر) في اطار بطولة الدوري الاردني لكرة القدم وسجل للضفتين هشام عبد المنعم في الدقيقة ٢٥ من ضربة ركنية ونادر زعتر في الدقيقة ٥٦ .

وفي مباراة ثانية فاز الرمثا على الاهلي (٢ - صفر) سجلهما فايز بديوي في الدقيقة الاولى وخالد العقوري في الدقيقة ٨٩ .

ولايزال الفيصلي يتصدر برصيد (٢١) نقطة ويليه فريق الضفتين (١٩) والرمثا (١٨)

ووقف رصيد الجزيرة عند ١١ نقطة والاهلي عند ١٢ نقطة .

اليوم مناقشة واقع الكرة

● يعقد في الرابعة من عصر اليوم في مقر اللجنة الاولمبية الاجتماع الموسع الذي ينظمه الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم لمناقشة كيفية النهوض بواقع الكرة العراقية ..

وقد دعا الاتحاد عددا من المعنيين بشؤون الكرة للمشاركة في مناقشة خطة الاتحاد في كيفية اعداد المنتخبات الوطنية في المرحلة المقبلة .

ثلاثون مباراة بدوري كرة اليد

تبدأ في الثاني من اذار مباريات المرحلة النهائية لدوري اندية الدرجة الاولى لكرة اليد .

وتتضمن هذه المرحلة التي ستستمر حتى السادس والعشرين من نيسان المقبل ثلاثين مباراة تخوضها فرق اندية البحري والشباب والرشيد والكرخ والجيش والطلبة .

وتقام هذه المباريات في القاعات المغلقة لاندية بغداد اضافة الى قاعة كلية التربية الرياضية في البصرة للمباريات التي يكون فريق نادي البحري طرفا فيها .

المشهداني يحكم ببطولة العالم بكرة الطاولة

يشارك الحكم الدولي السيد مصطفى المشهداني في تحكيم مباريات بطولة العالم التي من المقرر ان تجري في التاسع والعشرين من الشهر المقبل في مدينة دورتموند بالمانيا الاتحادية وتستمر عشرة ايام اعلن ذلك السيد صاحب موسى سكرتير الاتحاد العراقي لكرة الطاولة مشيرا الى ان اللجنة الاولمبية وافقت على ترشيح حكمنا الدولي في هذه البطولة التي قرر اتحاد الطاولة المركزي المشاركة فيها بفريق يضم «٥» خمسة لاعبين ولاعبتين .

رئيس اللجنة الاولمبية

يفتتح المؤتمر السادس للاندية الرياضية اليوم

يفتتح السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مقر اللجنة الاولمبية المؤتمر السادس للاندية الرياضية العراقية .

ويبدأ المؤتمر الذي سيعقد تحت شعار «الاندية الرياضية هي القاعدة الاساس للبناء الرياضي الصحيح» بكلمة لرئيس اللجنة الاولمبية تليها كلمة لرئيس مكتب الاندية في اللجنة .

اما اعمال المؤتمر الذي يستمر يومين فتبدأ بجلسة مناقشة عامة يحضرها المعنيون بالاندية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ثم يعود المؤتمرون بجلسة مسائية تعقد في الخامسة مساء اضافة الى جلسات اخرى تعقد يوم غد الثلاثاء .

وسيناقش المؤتمرون عددا من القضايا المقبلة بعمل الاندية . وكيفية دفع مسيرة العمل فيها الى امام وفي مقدمة تلك الموضوعات تحديد الاندية النوعية (التخصصية) وتوفير التجهيزات الرياضية كما ونوعا للاندية ووضع اسس وقواعد تصنيف الاندية واسس تكريم العاملين في الهيئات الادارية ودراسة ضوابط الانتدابات ..

وعلمت «رياضة وشباب» بان المؤتمر سيطلع على خطة عمل مكتب الاندية في اللجنة الاولمبية لعام ١٩٨٩ التي تشمل متابعات ميدانية لانشطة وفعاليات الاندية الرياضية في عموم محافظات القطر .

تكريم الرواد صباح اليوم

علمت «رياضة وشباب» بان تكريم الرواد من رياضيي الحركة الرياضية والصحافة الرياضية سيتم في الساعة العاشرة من صباح اليوم في اطار حفل افتتاح المؤتمر السادس للاندية الرياضية العراقية .

وقد دعت اللجنة الاولمبية السادة المكرمين او من يمثل الراحلين منهم للحضور الى مقر اللجنة لهذا الغرض ..

المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة يجتمع ببغداد الشهر المقبل

تعقد في بغداد يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من الشهر المقبل اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين للمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة .

اعلن ذلك الدكتور عبدالقادر زينل الامين العام للاتحاد وقال ان اجتماعات هذه الدورة تكتسب اهمية خاصة كونها تعقد في عراقنا العظيم عراق القائد المنتصر صدام حسين وهو يرفل بالنصر والسلام .

واضاف بان منهاج اجتماعات المكتب سيتضمن مناقشة جملة موضوعات تتصل بطبيعة انشطة الاتحاد للمرحلة المقبلة من بينها بطولة الشرطة العربية الرابعة لكرة القدم التي تقام في الامارات وبطولة الشرطة العربية الاولى للمصارعة التي تقام في العراق وبطولة الشرطة العربية الثالثة بالفروسية التي تقام في تونس و بطولة الشرطة العربية الاولى للتايكواندو او الكاراتيه التي تقام في الكويت اضافة الى مناقشة موضوع تضييف الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب للدورة الثانية للاعلاميين الرياضيين العاملين في اتحادات الشرطة الرياضة العربية وموضوع تكريم رياضيي الشرطة العرب المتميزين .

واشار الامين العام للاتحاد الى ان المكتب سيناقش ايضا مسيرة عمل الاتحاد خلال الفترة الماضية ويبحث في سبل تطوير انشطة التي تحظى باهتمام كبير من قبل العراق الذي يحتضن مقره حيث يلقى الاتحاد كل الدعم من قبل السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية والسيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية والسيد عبدالمحسن خليل محمد مدير الشرطة العام الامر الذي يجعله قادرا على النهوض بكامل واجباته في مسعاه الهادف الى الاسهام في تطوير واقع الحركة الرياضية في عموم وطننا العربي الكبير .

الدورة التدريبية المفتوحة بالطائرة بدأت امس

بدأت صباح امس بقاعة كلية التربية الرياضية بالجادرية الدورة التدريبية المفتوحة بالكرة الطائرة التي ينظمها اتحاد اللعبة المركزي .

ويشارك في الدورة التي تستمر ستة ايام «٣٠» دارسا بينهم «٢٠» دارسا وطالبة من كلية التربية الرياضية .

ويحاضر في الدورة السادة د. عقيل الكاتب وفاضل حسين وسعد حماد وعلي يوسف وطارق حسن واحد خبراء اللعبة السوفيت .

فوز الطلبة والارمني في دوري البولنك

فاز فريق نادي الطلبة على فريق القوة الجوية في ثالث مباريات الدور الثاني من دوري القطر للبولنك .

وفي المباراة الرابعة للدور ذاته فاز النادي الارمني على نادي الكرخ .

وكان ابرز لاعب في هاتين المباراتين هو لاعب الطلبة خليل ابراهيم حيث جمع «٣٧٠٠» نقطة .

دورة تدريبية للرماية بالمسدس الحربي للضباط

بدأت امس في كتيبة تدريب الهندسة العسكرية الدورة التدريبية بالرماية بالمسدس الحربي للضباط وبالتنسيق مع الاتحاد المركزي للرماية الاولمبية .

وقال السيد زوبع الراوي مسؤول التدريب البدني في مديرية الهندسة العسكرية ان الدورة ستستمر اسبوعا ويحاضر فيها السيد وليد حسين عضو الاتحاد المركزي للرماية وعدد من المختصين في الرماية .

واشار الى ان هذه الدورة التي يشارك فيها عدد كبير من الضباط تنظم تمهيدا لبطولة الهندسة العسكرية للرماية التي تقام في شهر اذار المقبل .

ومن جانب اخر ترشح الى نهائي بطولة المقر العام بالكرة الطائرة فريق الهندسة العسكرية بعد فوزه صباح امس على فريق مديرية الصواريخ بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد للصواريخ .

وكانت نتيجة الاشواط التي جرت في قاعة الصقور وقادها السيدان عبدالحسين عمران وحسين عبدعلي «١٥-٩» ، «١٥-٧» ، «١٥-٤» ، «١٥-٤» .

نتائج مباريات المنطقة الوسطى بالطاولة

فاز نادي بابل بكرة الطاولة على نادي الديوانية «٥-صفر» في المباراة التي جرت بينهما عصر يوم الجمعة الماضي .

واقيمت المباراة وهي في اطار بطولة المنطقة الوسطى لاندية الدرجة الاولى في قاعة نادي بابل الرياضي .

وفاز نادي الحلة على نادي سامراء «٥-٢» في اطار البطولة ذاتها وفاز نادي النجف على نادي الطف «٥-١» في مباراة اقيمت بقاعة نادي الطف في كربلاء وفاز نادي شباب كربلاء على نادي الدور «٥-صفر» .

وضمن بطولة المنطقة الشمالية فاز نادي الثورة على نادي السليمانية «٥-٤» في لقاء جرى بين الفريقين بقاعة نادي الثورة في محافظة التاميم وفاز نادي السماوة على نادي العمارة «٥-صفر» في مباراة اقيمت بقاعة نادي السماوة ضمن بطولة المنطقة الجنوبية .

المنتخب المصري بالكرة الطائرة وصل بغداد ..

يلعب المنتخب المصري الشقيق بالكرة الطائرة اولى مبارياته امام منتخب بغداد في الساعة الرابعة من عصر اليوم وستقام المباراة التي يحكمها السيدان بسام مجيد ومحمد الوزني بقاعة صدام للالعاب الرياضية .

ويخوض الفريق الشقيق مباراته الثانية امام نادي الرشيد الرياضي في الوقت والمكان ذاته ويحكم المباراة السيدان حسن كاظم وبكر مصطفى .

وكان الوفد الشقيق قد وصل بغداد مساء امس لمشاركة اللجنة الاولمبية العراقية احتفالاتها باليوم الاولمبي واستقبله في المطار عدد من اعضاء الاتحاد .

كاريكا باق مع نابولي

نابولي - ٢٦ - رويتر : قال نادي نابولي الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم ان اللاعب الدولي البرازيلي كاريكا سيبقى معه حتى عام ١٩٩١ .

فلورنس (الجميلة) تعتزل العاب القوى بعد ان حصلت على جائزة جيسي اونز

لندن - ٢٦ - رويتر: قالت فلورنس جريفيث جوينر الاميركية التي حصلت على ثلاثة اوسمة ذهبية في اولمبياد سيئول انها قررت اعتزال العاب القوى.

وقالت جريفيث جوينر في مقابلة مع التلفزيون البريطاني صورت امس السبت لقد خضت اخر سباق لي.

وتبلغ جريفيث جوينر من العمر ٢٩ عاما وهي حاملة الرقم العالمي في سباق ١٠٠ و ٢٠٠ متر وقد فازت بالاوسمة الذهبية في سباقات ١٠٠ و ٢٠٠ و ٤ في ١٠٠ متر تتابع في دورة سيئول الاولمبية العام الماضي كما حصلت على الوسام الفضي في سباق ٤ في ٤٠٠ متر تتابع.

وقالت انها اتخذت هذا القرار الصعب قبل يومين بعد ان حصلت على جائزة جيسي اونز لاحسن لاعبة قوى لعام ١٩٨٨.

بعد ان صمد « برونو » خمس جولات
« البلدوزر » تايسون يسدد لخصمه لكمة الرحمة ويحتفظ بلقبه العالمي

لاس فيجاس - ٢٦ - وكالات الانباء: احتفظ الاميركي مايك تايسون حسب ماكان متوقعا ببطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد بعد فوزه فجر اليوم (الاحد) على البريطاني فرانك برونو بقرار من الحكم الذي اوقف النزال قبل خمس ثوان من نهاية الجولة الخامسة.

وحضر اللقاء الذي اقيم في لاس فيجاس امام ١٠ الاف متفرج وحافظ تايسون ٢٢ سنة على سجله نظيفا في ٣٦ مباراة منها ٣٢ بالضربة القاضية.

كاد برونو ان يسقط مبكرا

وكاد تايسون ان يسجل رقما عالميا جديدا في سرعة انهاء المباراة فبعد مضي ١٤ ثانية فقط تمكن من طرح متحديه على بساط الحلبة بلكمة من قبضته اليمنى غير ان برونو نهض سريعا عند العد الثامن وكان تايسون قد فاز في مباراته الاخيرة على مواطنه مايكل سبنكس بعد ٩١ ثانية فقط.

وبذل برونو ما في وسعه للافلات من صواريخ تايسون ولم يشأ المجازفة لذا بقي على الحلبة خمس جولات وتشير احصائية المباراة الى ان تايسون سدد ٢٠٢ لكمة لكن ٨٩ منها فقط اصابت الخصم وكانت كافية على كل حال.

وتلاحم الملاكمان كثيرا في الجولات الاربع الاولى ونال برونو اكثر من انذار لامساكه تايسون بيد تمهيدا للكمة باليد الاخرى.

خطافية كانت وراء بداية النهاية

وعندما لاح لبرونو بعض الامل في تسديد بعض اللكمات اليسرى الى وجه تايسون وجسمه وجد تايسون الثغرة المناسبة ليكيل للملاكم البريطاني لكمة خطافية يسرى قوية فترنح برونو وكانت بداية النهاية لعقاب قاس استمر دقيقة كاملة.

وانطلق (البلدوزر) في تسديد اللكمات على هواه فسال الدم من انف برونو. وعندما سدد تايسون لكمة الرحمة المستقيمة بيمناه سارع الحكم ريتشارد ستيل الى ايقاف المباراة علما ان مدرب برونو ميكي داف كان يهم بدوره الى طلب ايقاف المجزرة.

واثبت تايسون من خلال ادائه ان مشكلاته الشخصية لم تؤثر على مستواه ولم تضعه في موقف الخاسر وهذا ماثبت لبرونو ايضا.

ومع ان برونو ٢٧ عاما لقي هزيمته الثالثة على الحلبة مقابل ٣٢ فوزا فانه قنع بالـ (٥ر٣) ملايين دولار التي نالها من العقاب.

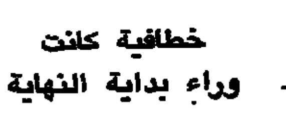
ومن جديد اكد تايسون ان هناك فراغا في الوزن الثقيل وانه وزن قائم بذاته منذ ان انتزع بطولة العالم «لاتحادات الجمعية العالمية» في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ . برونو بفوزه باللقب الموحد في مطلع اب ١٩٨٧ والذي دافع عنه بنجاح خمس مرات حتى اليوم.

وقال تايسون بعد اعلان فوزه واحتفاظه باللقب دون منافس (انا اعظم ملاكم في العالم).



● تايسون

● برونو



وترنح تايسون قبل برونو

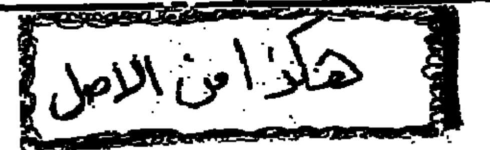
وكان برونو قد سدد لكمة خطافية يسارية نحو تايسون خلال المباراة جعلته يترنح. وبعد ان دق الجرس ايذانا بانتهاء الجولة حملق الملاكمان كل منهما في وجه الاخر وامر الحكم بخصم نقطة من برونو بعد ان ضرب تايسون على ظهره.

وتركز تكتيك برونو طوال المباراة التي استمرت اكثر مما توقع كثيرون خارج الحلبة على تسديد عدة لكمات نحو خصمه تم الالتصاق به.

الا ان برونو الذي انتقده كثيرون بسبب البطء وعدم توجيه لكمات مؤثرة تحمل عدة لكمات قوية من منافسه تايسون.

ووجه الحكم ستيل عدة انذارات لبرونو ٢٧ عاما لامساكه لتايسون من رأسه ودفعه الى اسفل.

واظهر تايسون ٢٢ عاما الذي يلعب اول مباراة منذ ان تغلب على مايكل سبنكس في ٩١ ثانية فقط في النزال الذي جرى بينهما في حزيران الماضي مهاراته الفائقة الا انه لم يكن متألقا للغاية.





«الثورة»

تنقل مشاعر فرح وابتهاج ابناء شعبنا بانبثاق مجلس التعاون العربي

قادة العراق والاردن ومصر واليمن حققوا حلم الجماهير العربية

بغداد العروبة .. ارض الرافدين الطيبة تعيش الان اياما جديدة من الفرح الذي يعم جميع انحاء الوطن بمناسبة التقاء بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء في تاسيس مجلس التعاون العربي الذي يعد بحق انجازا تاريخيا وخطوة اساسية في طريق النهوض المعاصر للامة العربية ..

وبهذه المناسبة العظيمة خرجت جماهير بغداد لتعبر عن فرحتها وايمانها بالخطوة الجبارة والانجاز التاريخي الذي تعانقت فيه العواصم العربية الاربع وباركوا هذا الاتحاد الذي جاء معبرا عن ايمانهم الصادق بالعمل الوحدوي .

(الثورة) واكبت فرحتهم هذه وسجلت مشاعرهم الفياضة بهذا الحدث التاريخي .

مشروع تاريخي

الدكتور فائق الجبوري يقول ان هذا المشروع المصيري التاريخي يشكل ارضية صلبة لبناء اقتصاد عربي متين يكون اساسا للتضامن والتكامل العربي في مختلف مجالات الحياة وركيزة اساسية في البناء الوحدوي الذي تصبو اليه نفوس الجماهير في مختلف ارجاء الوطن العربي ..

واضاف ان اعلان مجلس التعاون العربي يعد خطوة متقدمة على طريق العمل الوحدوي المنشود وامنية كبيرة للجماهير العربية وحلم يراود الملايين من ابناء هذه الامة اضافة الى انه يشكل قوة اقتصادية وسياسية في الساحة العربية .

تجسيد لطموحات الجماهير

ووصف المواطن خالد نصر الله اللقاء العربي للدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي العراق ومصر والاردن واليمن بانه خطوة ثورية على طريق العمل العربي الموحد والتكامل الاقتصادي المنشود اضافة الى انه تجسيد حي لطموحات الجماهير العربية ومواجهة لمهمات المرحلة القادمة .

وعبر المواطن نوري رحمة عن امله في توسيع قاعدة المجلس ليضم اقطارا عربية اخرى لتشكل قوة اضافية في بناء اقتصاد الوطن العربي الذي يعد اساسا في الصمود بوجه اعداء الامة العربية .. وان تكون ولادة مجلس التعاون العربي تباشير خير وعطاء لقيام وحدة العرب الكبرى .

واشار المواطن زهير الـ[illegible] ان انبثاق مجلس التعاون العربي جاء تتويجا للعلاقات العربية الصادقة والايمان العميق بالعمل الوحدوي للاقطار العربية التي اسهمت في تاسيس المجلس وتجسيدا حيا لروابط الاخوة التي يتحلى بها ابناء العروبة .

وبارك المواطنان محسن يوسف وحميد صالح الخطوة الجبارة للعراق ومصر والاردن واليمن في تاسيسهم لمجلس التعاون العربي على ارض بغداد النصر والسلام التي كانت ومازالت ارضا مباركة للقاء الاخوة العرب في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية وهي ترفل بالخير والعز والعطاء في ظل قائدها المناضل صدام حسين حفظه الله ..

ويقول المواطن ناصر محمد نايف ان تاسيس مجلس التعاون العربي هو تجسيد حي لوشائج الاخوة المتجذرة في تاريخ امتنا العربية والمبادىء القومية التي يتحلى بها قادة العراق ومصر والاردن واليمن الذين عملوا الكثير لتوحيد الصف العربي وتوجيه مسار نهضته القومية العربية في اطار عمل وحدوي مشترك بعيدا عن التجزئة والانفصال ..

> المجلس قاعدة صلبة لبناء اقتصاد عربي متين وركيزة اساسية في البناء الوحدوي

لحظات سعيدة

واعرب المواطن قاسم مجيد رشيد عن اعتزازه باللحظات السعيدة التي عاشها وهو يشاهد القادة الاربعة وهم يعلنون عن تاسيس مجلس التعاون العربي .. امل الجماهير العربية ومحقق احلامهم في بناء امة واحدة تستطيع الوقوف امام موجات الحقد والكراهية التي يطلقها اعداء العروبة والاسلام بين الحين والاخر ..

وقال المواطن دريد الخياط ان اعلان مجلس التعاون العربي هو استجابة تاريخية متجذرة في نفوس ابناء العروبة منذ زمن بعيد وامنية عزيزة حققها قادة بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء وقدمت الى جماهير الامة العربية وهي في احوج الظروف اليها .. وانها بادرة خير لعمل وحدوي عربي كبير تتحقق في ظله امال وطموحات الجماهير العربية .



توحيد الطاقات العربية

ويقول المواطن سامي عزيز ان تاسيس مجلس التعاون العربي جاء لتوحيد الطاقات والامكانات الكبيرة للامة العربية وتوجيهها وفق قاعدة علمية صحيحة بما يخدم اهداف ومبادىء هذه الامة ويحقق لها السعادة والرفاه والحياة الكريمة .

ويشير المواطن عبد بريسم الى ان تاسيس مجلس التعاون العربي يعني انشاء قاعدة عربية موحدة وبداية جادة لتحقيق الاهداف الاقتصادية المنشودة التي تعطي بالنتيجة ثمارها لابناء الاقطار الاعضاء في المجلس

وحيا المواطنون قاسم محمد عبود وباسمة حمزة محمد وفاطمة زامل وسيف الدين جمعة الوقفة التاريخية لدول المجلس التي جسدت من خلالها الالتحام الجماهيري لابناء الوطن العربي في الوقوف بوجه المخططات الاستعمارية الرامية الى تفتيت وحدة الصف العربي وهدم اقتصاده المتين واستغلال موارده الكبيرة .

وتقول المواطنة فاطمة بهاء الدين اننا نستبشر خيرا بالنتائج والمردودات التي سياتي بها المجلس على مختلف الاصعدة وخاصة في مجال استثمار الطاقات والامكانات في الدول الاعضاء في المجلس بما يخدم اقتصاد امتنا العربية المجيدة .

وتقول المواطنة بشرى عباس فاضل ان المجلس انجاز تاريخي تشهد له الاجيال القادمة بكونه نظرة علمية دقيقة مستمدة جذورها من خبرة طويلة في مجال الاقتصاد ودراية كاملة بامور السياسة وشؤون الاقطار العربية

واعربت المواطنتان ورقاء قحطان عبدالجبار ونوال قريـاقوس عن سعادتيهما وهما تتابعان من على شاشة التلفزيون وقائع انبثاق مجلس التعاون العربي

تحقيق : رحمن الجواري
تصوير : محمود ابراهيم



لقطتان من زيارة السيد طه ياسين رمضان للمملكة العربية السعودية

المؤتمر الدولي للشباب والسلام والتنمية يعقد في الهند .. الشهر المقبل

القاهرة ـ مراسل «الثورة»

يعقد في الفترة من السادس وحتى العاشر من اذار المقبل في الهند المؤتمر الدولي للشباب والسلام والتنمية حيث تم انتخاب استاذ جامعي مصري لرئاسة هذا المؤتمر الدولي المهم وهو الدكتور عبدالهادي الجوهري رئيس قسم الاجتماع في جامعة المنيا المصرية .

وتنظم المؤتمر الجمعية الدولية لعلم الاجتماع بالاشتراك مع جامعات الهند على مدى خمسة ايام ويحضره اساتذة علم الاجتماع في العالم الذين يمثلون اكثر من مئة دولة .

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اختيار مصر لرئاسة جلسات هذا المؤتمر الدولي الذي يقام سنويا في احدى الدول .

وسيقدم الوفد المصري بحثا عن دور الشباب المصري في مجالات السلام والتنمية لتتم مناقشته في المؤتمر الى جانب خمسين بحثا اعدها كبار اساتذة علم الاجتماع في العالم عن دور الشباب في السلام والتنمية .

بدء اجتماعات المجلس الاعلى الفلسطيني للتربية والثقافة والعلوم

القاهرة ـ ٢٦ ـ واع : بدأت في القاهرة اليوم اجتماعات المجلس الاعلى الفلسطيني للتربية والثقافة والعلوم .

والقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة اشاد فيها بدور مصر في مساندة القضية العادلة للشعب الفلسطيني .

واكد ان الصراع العربي الصهيوني ليس صراعا عسكريا فقط بل هو صراع بين حضارتين .. وان الثورة الثقافية العلمية الفلسطينية استطاعت ان تتصدى للعدوان وتقف وجها لوجه امام كل المحاولات الصهيونية للقضاء على الحضارة وطمس معالم تراث الشعب الفلسطيني .

واضاف ان الجامعات والمعاهد والمدارس كانت منارا للعلم والثقافة والتصدي للعدوان الذي يهدف الى تدميرها .

واكد السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري في كلمة له في اجتماعات المجلس اهمية العمل الذي يهدف الى حماية تراث الشعب الفلسطيني .

واشاد السيد فاروق حسني بالعلاقات المصرية الفلسطينية والتعاون الثقافي المشترك في المجالات المختلفة .

الرئيس القائد يرأس اجتماعا ـ بقية

لرئيس الوزراء لوضع مسودة القانون لتنظيم الحياة الحزبية في البلاد وفق الاتجاهات والاسس التي ناقشها المجلس والقيادة في عدد من الاجتماعات السابقة .

كما تقرر تشكيل لجنة برئاسة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام لاعداد مشروع قانون لتنظيم الحريات الصحفية في القطر .

الرئيس مبارك ـ بقية

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الزعيمين سيبحثان امكانية اسهام الكويت في عدد من المشروعات في مصر منها مشروع لتعميق قناة السويس .

وعلى هذا الصعيد ابلغ الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة المصرية العامة للاستعلامات الصحفيين اليوم بان العلاقات الكويتية ـ المصرية ممتازة وان زيارة الرئيس المصري للكويت تعد تعبيرا عن اهمية هذه العلاقات .

وقال ان مصر تؤمن بالعمل العربي المشترك وجمع الشمل لخلق جو تضامني بين كل الدول العربية .

نجيب الله ـ بقية

وفي هذا المضمار دعا نجيب الله السكان الى عدم الخطأ بشأن مصدر المعاناة التي يتعرضون لها وقال انها المعارضة وهي وحدها المسؤولة عن معاناتهم .

واكد ان المعارضة تحاصر كابول وعددا اخرى مثل جلال اباد وقندهار .

ووصف نجيب الله الوضع في بلاده بانه صعب وحرج غير ان المراسلين الاجانب في كابول اشاروا الى ان حصار المعارضة للعاصمة ليس كاملا الى حد بعيد . وان احد الاسباب الرئيسية للمجاعة في المدينة هو سوء توزيع المواد الغذائية وتهريب نسبة كبيرة منها الى الجيش فضلا عن ان توقف الجسر الجوي السوفيتي عن نقل الامدادات الغذائية ادى بدوره الى نقص في مخزون الطعام . وفي كلمته امام البرلمان كرر نجيب الله دعوته الى التفاوض بين حكومته والمعارضة في مسعى يبدو انه لن يلقى الاستجابة المطلوبة .

ويتوجه الرئيس الافغاني في مسعاه هذا باتجاه الداخل والخارج . حيث دعا اعضاء البرلمان وزعماء القبائل في بلاده الى البحث عن قادة المعارضة في مناطقهم واقناعهم بالقاء اسلحتهم والجلوس الى مائدة المفاوضات .

كما انه بعث بسيل من الرسائل الى الحكومات الاجنبية والمنظمات الدولية التمسها المساعدة الدبلوماسية للغرض نفسه .

وترفض المعارضة رفضا قاطعا الدخول في مفاوضات مع حزب الشعب الديمقراطي الحاكم الذي يتزعمه الرئيس نجيب الله وتتوعد بالاطاحة به بالقوة .

ورغم ان المعارضة باتت تمتلك فرصا كبيرة للسيطرة على الوضع في افغانستان بعد انسحاب القوات السوفيتية غير انه من السابق لاوانه افتراض انها ستحقق اهدافها بسبب الخلافات والانقسامات الحادة التي تعصف بها .

ويقول دبلوماسيون غربيون ان تشكيل المعارضة لحكومة في المنفى لابد وان يكون خطوة رئيسية في سعيها للوصول الى السلطة ، لكن توزع المعارضة على عدد كبير من الاحزاب المختلفة والمتضادة احيانا يجعل هذه الخطوة محاطة بصعوبات جمة .

ويبدو هذا واضحا من كيفية تشكيل هذه الحكومة ذاتها فقد استغرق الامر اسبوعين تقريبا من احتدام المواقف والانسحابات التي اصابت اشد المؤيدين الغربيين للمعارضة بالاحباط قبل ان يتمكن مجلس الشورى للمعارضة من انتخاب حكومة المنفى في الاسبوع الماضي .

ولم تنته الخلافات بعد تشكيل الحكومة حيث قال ابرز قادة المعارضة وهو صبغة الله مجددي الذي انتخب رئيسا للحكومة المذكورة تصريح توفيقي ان مجلس الشورى يمثل على احسن تقدير ثلث الشعب الافغاني ، فيما اشار قائد اخر للمعارضة ان كل ما فعله مجلس الشورى انه اقام حكومة افغانية اخرى . ويبدو ان الساسة الدبلوماسيين الغربيين ليس قلقا من عد حكومة المنفى حلا كافيا ولكن بعدها مجرد خطوة على الطريق .

وكانت الاحزاب الافغانية في باكستان قد ابقيت على امتداد السنوات العشر الماضية من الحرب ضد حكومة كابول المدعومة من السوفيت بخلافات حزبية ادت في كثير من الاحيان الى الاقتتال فيما بينها داخل افغانستان .

ويشير في هذا الخصوص ان الاحزاب الافغانية في ايران لم تنضم الى مجلس الشورى او الحكومة وهو الامر الذي يمثل برميل بارود يمكن ان ينفجر داخل المعارضة في اي وقت .

ورغم ان معظم الخبراء في شؤون افغانستان يتطلعون الى وقف الحرب التي تسببت بمقتل الالاف من القتلى الا ان ملامح قوة بدأت تبرز في صفوف السلطات التي اقتلعت بانهيارها السريع وعلائم ضعف بسبب الخلافات التي تسيطر على قوات المعارضة ، التي تمتلك امكانيات عسكرية جيدة يمكن ان تخلق وضعا متعادلا ينبيء باستمرار الاقتتال في افغانستان التي تعج بصراعات عرقية وقبلية ودينية وسياسية حية .

نائب رئيس الجمهورية ـ بقية

وتم خلال الاجتماع بحث تطور المفاوضات العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية اضافة الى سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة .

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الخارجية وسفير العراقي في طوكيو وسفير اليابان في بغداد .

وكان السيد طه محيي الدين معروف قد وصل الى طوكيو يوم الخميس الماضي على راس وفد قام بتمثيل العراق في مراسيم تشييع جنازة امبراطور اليابان الراحل هيروهيتو التي تمت يوم الجمعة الماضي .

مغالطات ـ بقية

وفي العهد الكويتي ، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح للعراق عار من الصحة تماما ولا اساس له في الواقع ، بل ان ماتدعيه على انه «معلومات» لايعدو كونه محض اوهام واكاذيب لا وجود لها الا في رؤوس الذين لفقوها .

لقد كانت زيارة الشيخ سعد العبدالله للعراق زيارة ناجحة ومثمرة ، ومثلت بداية مرحلة جديدة في العلاقات الوثيقة بين القطرين الشقيقين والتي تستند الى مفاهيم الاخوة واسس الثقة والتضامن والتعاون والفهم المشترك .

ولهذه النشرة وغيرها ممن لايعجبهم ولا يتمنون ان تكون هناك علاقات اخوية وثيقة ومتطورة بين الاقطار العربية بعامة وبين العراق والكويت بخاصة نقول .. ان علاقات العراق بالكويت علاقات اخوية راسخة زادتها الاحداث والتطورات التي شهدتها المنطقة خلال زمن الحرب قوة ومتانة حتى غدت اقوى من ان تهزها ريح او يعبث بها الطامعون .. وكان اجدر بالنشرة البريطانية ان تتأكد من صحة «المعلومات» التي نشرتها قبل نشرها

ايران ـ بقية

الفرنسية اكتفى متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بالقول انه لا ينبغي توقع رد فعل من وزارته اليوم .

وقد استدعت دول المجموعة الاوروبية سفراءها في طهران للتشاور بينما قررت لندن سحب دبلوماسييها الخمسة العاملين في العاصمة الايرانية .

ويذكر ان بريطانيا لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران ولكنها ابقتها عند الحد الادنى حتى اخر العام الماضي .. وكانت السويد تتولى رعاية مصالح بريطانيا في طهران في حين كان لايران دبلوماسي واحد في لندن وهو القائم بالاعمال .

الحالة الجوية

يتوقع ان يكون الجو في اقسام العراق كافة خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة صحوا مع ظهور قطع من السحب المتفرقة يتحول تدريجيا الى غائم جزئيا واحيانا غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر في اماكن متفرقة من القطر .

كما يتصاعد غبار خلال النهار في بعض الاقسام خاصة الاقسام الغربية والجنوبية يتحسن تدريجيا في المنطقتين الوسطى والجنوبية بعد الظهر .

وستكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

بغداد العظمى «٢١» اكثر من المعدل بدرجة واحدة والصغرى ثلاث درجات اقل من المعدل بثلاث درجات والرطوبة النسبية «٢٩» بالمئة .

الموصل العظمى «١٨» والصغرى درجة واحدة والرطوبة النسبية «٣٠» بالمئة .

البصرة العظمى «٢٣» والصغرى «٥» والرطوبة النسبية «٥٢» بالمئة .

وكانت درجات الحرارة العظمى في عواصم دول مجلس التعاون العربي كما يلي :

عمان ١٨

القاهرة ٢٥

صنعاء ٢٢

[illegible] ـ بقية

اوافق اطلاقا على تكوين حزب سياسي من المسيحيين وليس في هذا الامر اي شيء من الحكمة ولا من الفائدة سواء لهؤلاء المسيحيين او للوطن بوجه عام . وربما يكون بعض الاقباط قد فهموا خطأ مبدأ البعد عن السلبية في العمل السياسي ولكن ايجابيتهم هي في ان يشتركوا مع مواطنيهم المسلمين في الحزب الذي يرونه مناسبا لاتجاهاتهم السياسية . اما ان يكونوا حزبا خاصا بالاقباط فهذا امر مرفوض تماما وقد فوجئت بما سمعته عن هذا الخبر بطلب تأسيس حزب جديد ولكني لا اوافق عليه واقول ان الذين يسعون الى السلام والوحدة الوطنية ينبغي ان يختلطوا مع اخوانهم المسلمين في وحدة وبهذا يتحقق السلام الذي يدعون اليه اما انشاء حزب مسيحي خالص فانني اعتقد انه سيكون له زلزلة لكل معتقداتي .

اما الكاتب المعروف الدكتور لويس عوض فقال : ان تأسيس حزب خاص بالاقباط يمثل عبثا وانا لا اوافق ابدا على تشكيل حزب او اي تجمع على اسس طائفية ايا كانت الملة التي ينتمون اليها ، واعتقد ان هذا مناقض للدستور وان الدولة ينبغي ان تأخذ منه موقفا حاسما .

الوزير وليم نجيب سيفين احد الوزراء الاقباط الذين مثلوا الاقباط وخاصة في مجلس الشعب المصري قال : انني ضد هذه الفكرة ولا اميل اطلاقا الى مثل هذه التقسيمات لاننا جميعا تنصهر في بوتقة واحدة اسمها مصر تجمع الكل في اطار وحدة وطنية راسخة عبر الاجيال .

كذلك عبر عن نفس الموقف الدكتور ميلاد حنا الكاتب المعروف وخبير الاسكان الدولي الذي قال : ان اقباط مصر لن يكونوا حزبا سياسيا حتى لو اقرت الاحزاب الدينية السياسية من ناحية المبدأ .

ان الاقباط من الذكاء بحيث يفهمون ان تواجدهم في مصر مبني على الانتشار والاندماج وانهم يعتبرون جزءا من النسيج المتكامل سياسيا واجتماعيا ووطنيا .

نفس الاتجاه في هذه الاراء ابداه عدد من قادة الاحزاب ومن الشخصيات القبطية البارزة ومن الشخصيات السياسية العاملة في المجال السياسي المصري .

ويذكر ان مصر قد شهدت محاولة صغيرة في بداية هذا القرن في ايلول عام ١٩١٨ عندما ظهر شخص اسمه اخنوخ فانوس اعلانا عن تأسيس ما اسماه وقتها بالحزب المصري يضم الاقباط المصريين ، ولكن سرعان ما اجهض تأسيس هذا الحزب بواسطة الشخصيات السياسية القبطية نفسها والتي اندمجت في ما بعد في نشاط حزب الوفد خلال ثورة ١٩١٩ .

الضجة في وسائل الاعلام المصرية كانت كبيرة وظهر فيه تعبير عن رفض الاقباط والشخصيات الاسلامية عن رفضهم لقيام حزب على اساس طائفي في مصر وبذلك يمكن القول ان هذه المحاولة الغريبة والاولى من نوعها في التاريخ الحديث قد فشلت .

تنديد ـ بقية

التوصل الى تسوية سياسية عادلة .

كما اصيب خمسة عشر مواطنا فلسطينيا بجروح في صدامات مع قوات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان قوات الاحتلال استخدمت الرصاص الحي والرصاص المبطن بطبقة مطاطية في الصدامات التي جرت في مخيمي الشاطئ ورفح بقطاع غزة وفي مدينتي رام الله وبيت لحم بالضفة الغربية .

واضافت ان من بين الجرحى طفلة في السادسة من عمرها اصيبت برصاصة في رأسها .

وعلى الصعيد نفسه ابلت القوات الصهيونية على حظر التجول في بيت ساحور ومخيم رفح بقطاع غزة .

وقد استشهد المواطن الفلسطيني احمد عابد سعيد (٢٠ عاما) اليوم اثر اصابته بعيار ناري في قلبه اطلقه جنود صهاينة خلال احتجاج عنيف ومواجهة في غزة .

وافادت انباء واردة من فلسطين المحتلة الى عمان اليوم ان قطاع غزة والضفة الغربية سيشهدان خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة سلسلة جديدة من اعمال التصعيد النضالي ضد العدو الصهيوني وذلك بتوجيه من القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الثورية الفلسطينية .

واكد النداء رقم ٣٥ الذي اصدرته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة على ان برنامج التصعيد النضالي سيكون حافلا خلال الفترة المذكورة .. فقد دعا النداء جميع الموظفين العرب العاملين في مكاتب اصدار الهويات (الاسرائيلية) الى الاستقالة فورا من وظائفهم فيما طالب المواطنين العرب في الضفة والقطاع بالامتناع عن دفع الغرامات التي تفرضها المحاكم الصهيونية ضدهم لان هذه الغرامات تشكل مصدرا اساسيا لتمويل خزينة العدو .

ووضعت القيادة الوطنية الموحدة برنامجا للاضرابات العامة وعمليات التصعيد ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل الذي سيشهد اضرابا شاملا في كافة مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة تأكيدا لمقاطعة جماهير الشعب الفلسطيني لانتخابات بلدية مدينة القدس التي يرأسها الصهيوني تيدي كوليك .

واكد النداء رقم ٣٥ للقيادة الوطنية الموحدة بان فرقا فلسطينية ضاربة ستتولى شل المواصلات العامة والخاصة في ذلك اليوم .. وطالب النداء بعد يوم الاربعاء المقبل يوم تصعيد احتجاجا على عمليات القمع والاعتقالات وسياسة هدم المنازل واعلان يوم الرابع من شهر اذار المقبل يوما للتضامن مع المعتقلين الذين يواجهون قوات الاحتلال داخل معتقلات الاسر .

وحدد النداء رقم ٣٥ يوم السادس من شهر اذار المقبل موعدا لاعلان اضراب شامل احتجاجا على سياسة التجهيل ومواصلة اغلاق المؤسسات التعليمية التي يمارسها العدو الصهيوني ، والمناشدة كافة الهيئات والمؤسسات الدولية ممارسة ضغوطها على سلطات الاحتلال لارغامها على اعادة فتح هذه المؤسسات .

ودعا النداء الى قيام مسيرات وتظاهرات ضد العدو الصهيوني في يوم المرأة العالمي الذي يصادف وقوعه يوم ٨ اذار .

وحدد النداء ايضا يومي ٨ و٩ اذار موعدا لاضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السادس عشر واحياء لذكرى شهداء شعبنا .

وقرر كذلك اقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء يوم الجمعة الموافق ١٠ اذار المقبل وعد اليوم الذي يليه يوم غضب شعبي ضد قوات الاحتلال الصهيوني .

وناشدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الدول العربية الوفاء بالتزاماتها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية لتتمكن من الاستمرار بدعم جماهير شعبنا في الارض المحتلة .

وتضمن البيان رقم ٣٥ ايضا سلسلة من الخطوات التعبوية للجماهير داخل فلسطين المحتلة ومن بينها تشكيل صناديق للتضامن والتكافل الاسري في كل قرية ومخيم ، والدعوة لتعزيز وتطوير التعاونيات الانتاجية وتحديد اسعار المواد الاستهلاكية وعدم التلاعب بالاسعار .. وقيام الفرق الضاربة واللجان الشعبية بملاحقة مروجي المنتجات الصهيوني .

في الفاو سابني بيتا دمشقيا ـ بقية

تقاتل لصنعها لذلك لن تساعدك على فهم ما يبدأ وما ينتهي في وطنك حتى وان كان ما بدأ هو تلك الحرب الصاعقة .

ثلاثة كنت بعد احتلال الفاو قلقة حتى الجنون اتكأت الى ريشتك لكي تكتبي اليهم هناك . كتبت كتبت كثيرا حتى سال اللحم على الخشب .. كنت تكتبين للنساء في المدن ، للابطال في الخنادق .. وعندما يحركك التعب تدخنين كالعصفور الهاربة وتدخلين محطات القطارات او المطارات الباردة .. او السفن الراحلة بعيدا للبحث عن سر هذه الحرب . زادك عبر رحيلك كان كتبا تتحدث عن مايدغر وهيغل وماركس وموسيقى فاغنر وعندما كنت تنتهين من قراءة هذه الكتب او سماع الموسيقى وتنتقلين الى عالم اخر يبدو السؤال امامك واجبا .. وماذا يعرف هؤلاء عن ذلك الوطن البعيد ؟ ماذا يعرفون عن الذين يموتون كل يوم ؟

تركضين الى خرائط الوطن مع بداية كل ليلة لكأنك خائفة ان يشبعك احد متلبسة بجريمة حب الوطن والقلق على مصيره والبحث في خرائطه .. تتأملين الخرائط ترين شبه الجزيرة اخر نقطة مضيئة في تاريخك العربي اخر نقطة في تخومك العربية ولكنها بالتأكيد النقطة التي ستقرر لا مصير العراق ، كما اعتقد البعض او كما اعتقد بعض السذج . حسب ولكن مصير مستقبل هذه الامة .. عندما فكرت بتسجيل ملاحظاتك اليومية حتى لا تنسي شرع رجال الامن في المطارات فكانوا يقضي بمنع المسافرين من حمل المذكرات او الخرائط . ولكن الفاو كانت تزورك وتزورينها عبر الحلم ولم تستأذن لا رجال المطارات ولا الامن ولا حواجز المسافرين . كانت تأتيك وقد وجدتما الوسيلة كي تسجلا معا مذكراتها اليومية . ولعل اكثر ما ادماك في صفحات تلك المذكرات هو اليوم الذي اضطر فيه الجنود العراقيون الى التراجع قبل ان يتمكنوا من دفن بعض شهدائهم فظلت اجساد اولئك الشهداء تحت شمس الفاو الحارقة بينما ظل الغزاة عاصين يأكلون ويشربون وينامون وهم يتشفون بمنظرها من دون ان يفكروا بدفنها .. نعم تقول الفاو ذلك في مذكراتها وتؤكد لك بان عيون الشهداء ظلت مفتوحة بحدة على السماء تطلب ان يعيد الله الامور الى نصابها وان تعود الفاو الى اهلها .

تتساءلين بدهشة والم : كيف يتعايش الانسان مهما بلغت درجة حقده مع جثة .. كيف ؟ لكأن اولئك لم يقرأوا ولم يعيشوا شيئا من الدين الذي يقاتلوننا باسمه ؟ وبعيدا عن الدين وقيم البشرية الا يعرفون ان الارض تتسع لكل شيء .. لكل شيء حد .. للحقد وللجريمة .. فلماذا لم يحاولوا اخفاء جريمتهم او [illegible]

والسؤال [illegible] واسئلة لديك .. و [illegible] الفاجع على تلال الفاو وفوق ترابها [illegible] لك الثقة بنفسك وتصالحك مع تاريخك من غير ان تتعرفا الى التساؤل بصوت حزين واثق من نفسه بعد ان حقق النصر .

نعم كيف قبلوا ان يتعايشوا مع جثة ؟

ولماذا هذا الحقد كله ؟

ومنذ متى كان الايرانيون يكرهوننا الى هذه الدرجة ويحقدون علينا ؟

اثار اسئلته ولم يتركها في الهواء بل اكد انه لا بد من معرفة افضل بالعدو بدءا من هذا اليوم .

ان حالة الفاو تطرح اسئلة كثيرة تتعلق بالتاريخ المشترك بين امتك واعدائها على الطرف الاخر ، ولكأن الدين الذي حمله اليهم اجدادك بكل عظمته وقيمه لم يخترق قلوبهم .. بل استبدلوه عبر التاريخ بنار الحقد والسنة اللهب .

تروين ذلك للصديق الذي استغرب سجودك فوق رمال الفاو وتقولين له ببديهية علمتك اياها سنوات هذه الحرب بجنونها ولا معقوليتها ، من لم يعرف الفاو فهو لم يطأ الكوكب الارضي ، فمن ذلك الطين .. من ذلك السكون الذي يشملكم خرج التاريخ بدروسه التي لا تنسى .. دروس تدفع بك اليوم الى الغضب والتأمل لا الى الحقد ، فاجدادك الاوائل عندما وصلوا السند شرقا ، والاندلس غربا لم يقطعوا شجرة ولم يقتلوا طفلا .. لم يهينوا امرأة ... وكانوا اشد رأفة بالشيوخ من اعدائهم اكثر مما هم رأفة بانفسهم . نعم .. هذا هو تاريخك الذي استحقوا بسببه ان يقال عنهم في ما بعد لم يعرف التاريخ امة فاتحة ارحم من العرب .

ترويه ذلك لصديقك بينما رائحة الفاو تعبر انفك .. تتغلغل في جسدك حتى مسارب الروح . وبينما بدا النخيل المحروق امامك ينبثق كما انبثاق الفجر .. كل شجرة منه انتصب مقاتلا قصيا مبتعدة عن نظيراتها .. كل شجرة منه تميس فوق الارض المترعة بالذكريات . تظلل حلمك وزهورا برية تتراقص بين الماء والنور بالوانها حيث الاحمر لون الدم .. والابيض لون التاريخ اما الاخضر فقد اغتالوه .. لقد اغتاله البرابرة .

واذا شئت . ايتها الدمشقية غدا . كل شيء عن هذه الحرب في محاولة التجاوز نحو المستقبل فاسمحي انك لن تنسي ابد منظر جثث الشهداء من ابناء امتك . من ابناء دمك . الجثث المتروكة تحت الشمس للطيور خلال عامين وعيونها متجهة الى الله بينما تنهش الغربان لحمها .

للاسطورة هذه وجه اخر يعجبك ان ترويه للكتاب العرب الذين جاءوا بعضهم للمرة الاولى كي يرى اثار الحرب في الفاو . ففي زيارة لك الى معسكر الاسرى الايرانيين رصدت بحياد مطلق كيف يعاملون ، كانوا شبابا صغارا لم يبلغ بعضهم سن الرشد يعيشون حياتهم بكرامة تليق بشهامة اسريهم .

وعبر اجهزة التلفزة التي يشاهدونها كل يوم تعلموا لهذا صدقوك بما .. ثم حكوا لك والدموع تطوف في مآقيهم معنى الخديعة الكبرى التي جعلتهم ، ايات الله ، يحيطون اطفالا .. ورووا لك كيف قذف بهم الى الخطوط الاولى لتكون اجسادهم وعروقهم البشرية وعواطفهم مجرد الات انذار بوجود حقول الالغام .. بعضهم طلب اليك ان لا تكتبي اسمه حتى بعد في عداد الموتى لانه يرفض العودة الى وطن ظلما يعيش فيه نظام يجرؤ على خديعة طفولته .

نعم جاءوا صغارا اولئك الاسرى بعد ان اوهموهم ان الجنة خلف خطوط النار .. وقضى بعضهم اما من عاش منهم فقد اعطاه وطنك الحق في ان يعيش الاسر بكرامة محافظا على كبريائه الانساني كما تفعل كل الامم العظيمة .

لم تكتبي شيئا عن زيارتك للمعسكر في زمن الحرب .. كان ما رأيته لا يلخص بالكلمات ، كل ما فعلته انك عدت مسرعة لتقفي ساعات امام نصب الشهيد الذي صممه ، اسماعيل فتاح الترك ، فاودعه كل قدرته على الحياة امام الخصب والسماء البغدادية الزرقاء ، تذكرت الصورة التي رأيتها على شاشات التلفزيون في الغرب .. مشهد الاسرى العراقيين يحرقون في شوارع المدن الايرانية وسط الهتافات والجنون الجماعي .

وكم هز في قلبك حتى الجرح محاولة ، الايات ، جعل هذه الحرب لا حرب سجال او مصالح ، او نصر او هزيمة ، بل شهادة نعي لكل ما يسمونه بالتعايش الحضاري بين البشر تماما كما فعل سلفهم ، الطيب الذكر ، هتلر . لقد حاول شعب العراق وقيادته ان يقاوموا ذلك بوعي ، وهم يعرفون جيدا ان التاريخ عندما سيؤرخ لهذه الحرب سوف يسجل ان البصرة ، والفاو ، والمدن الشمالية كانت مسرحا للبربرية الايرانية ، وسياتي ذكرها مثل ذكر عمورية ، وهيروشيما ، لكن التاريخ سيخط ايضا بسطور واضحة تصميم العراقيين على ان يعيشوا من اجل كرامتهم ، وارضهم ، وتاريخهم وتصميمهم على ان يعيشوا عملية مقاومة جماعية ليست ، ماسادا ، او انتحارا عبثيا فالمعادلة غاية في الوضوح تقول : « اما حياة كريمة او موت مشرف » .

لم يفكر شعب العراق بـ « ماسادا » ، لانه لا يعشق الانتحار .. لا ... لان على ارضه عاشت اعرق الحضارات التي ابدعت للاجيال في ما بعد معنى الحياة ، ومن حمورابي حتى هارون الرشيد .. حتى اليوم ما تزال ارض الرافدين تبدع افضل القوانين التي تنظم حياة الانسان .. بل تكتب اجمل قصائد الحب للعيون البعيدة والقلوب التي ادماها الحنين . وفي ظل كل نخلة من نخيل العراق انشد شاعر .. وفي كل بيت من بيوته عاش الجاحظ والفارابي وابو حيان التوحيدي . فكيف اذا تخطيء الارض او الانسان ما ابدعته هذه الارض وهي على ذلك القدر الهائل من الحضارة والتسامح والعطاء ووعي ابعاد الحياة لتظن بان العراق يفكر يوما ما بانتحار جماعي . لا لم تكن مقاومة العراق انتحارا جماعيا بل كانت التصميم على الحياة والقول اما حياة كريمة او موت مشرف .

هذه شبه جزيرة الفاو تهز روحك من اجل جذورها فتوقظ في راسك الاسئلة بعد ان سمعت قبل مجيئك اليها شهادات الكتاب المقاتلين في ندوة ادب الحرب . كان كل كاتب رواية كما هي كل امرأة عراقية ملحمة وكل رجل عاش هذه الحرب قصة .

كانت الشهادات التي سمعتها وتفاصيل الحرب تطاردك باسئلة كثيرة .. اسئلة كثيرة لعل اهمها السؤال الذي ظل يتردد في راسك طويلا وهو : كيف استطاع العراق ان يوازن بين معركتين .. معركة قتال العدو والدفاع عن الارض في اقسى حرب عرفها التاريخ ، وبين معركة استمرار الحياة والبناء والعطاء ؟

بعد سبع سنوات من الحرب لم تصدقي يوم جئت بغداد للمرة الاولى يوم عدت اليها من غيابك الذي طال اكثر مما يجب لم تصدقي انك تسيرين في شوارع مدينة حرب .. فحداثة رائعة غيرت معالم المدينة لتبقي على ما هو اصيل فيها وعندما وقفت برفقة ذلك الصديق الشاعر تحت نوافذ بغداد العتيقة كان فرح عظيم يسكنك لرؤية الحياة تتابع مجراها .. فنخيل بغداد كان يزداد في ظل الحرب كل يوم نخلة .. ومطابعها ودور نشرها كانت تزودك كل يوم بعشرات الكتب والاسماء بينما الحرب تتابع مجراها ، وفي كل عام كان مئات الشعراء العرب يأتون الى بغداد لينشدوا في قاعة الرشيد وخارجها على شواطيء دجلة اغاني حب لاجل العراق ولاجل الحياة الاقوى من الحرب .

وفي مهرجان بابل مشيت بتؤدة تبحثين عن اثر رجل اسمه منذ حمورابي ولم يعد اليك .. انه كلكامش الراحل ابدا نحو حقول الياسمين . كلكامش الراحل باستمرار نحو حقول الياسمين منذ بداية التاريخ .. اما في مهرجانات الفن التشكيلي فقد بدت لك الالوان العراقية وكأنها تقاوم الموت وتبشر بالحياة لقد بشر الرسامون العراقيون بالحياة خلال ثماني سنوات عبر لوحاتهم .. نعم اثناء الحرب نجح العراقيون في ان يحولوا مدينتهم الى عاصمة الثقافة العربية .

وفي زحمة الكلمات العابرة انتظرت طويلا لكي يأتي الوقت الذي تمشي فيه اولئك الذين قادوا العراق الى نصره عسكريا وتحني رأسك امامهم . اعترافا بالجميل ولكنك بعد ذلك تلتفتين لتحني رأسك اجلالا للرجال وللنساء الذين صمموا ان يقودوا في الداخل مسيرة العراق الحضارية حتى يظل الداخل عمقا حقيقيا للجبهة والتاريخ .

نعم هؤلاء وبعضهم اخوة لك على مدى السنين كانوا يدفنون شهداءهم بصمت .. ببكاء حزين . ثم يرتدون ثياب المعركة ويمضون لمتابعة مسيرة حياتهم . وفي زمن الحرب كما كان عليه الحال في زمن السلم ظل العراق وطن الشعر والرسم ، في الوقت الذي اعطى به المسؤولون عن الثقافة لتاريخهم ابعاده الحقيقية فصالحوا من كان يظنه البعض متعارضا . من حمورابي حتى اي مقاتل على الجبهة رأيت حضارة القطر العراقي نهرا هادرا يصب في قلب حضارة هذه الامة .

لقد اخذ بعض الذين لايعرفون كيف يعيشون اللحظات الحاسمة في تاريخ الامم على بغداد اجمل مقالات التاريخ جمالها ، وتساءلوا . كيف يحق لها ان تسير هكذا على شواطيء دجلة بكامل زينتها في زمن الحرب ؟

اما الاغبياء فذهبوا ابعد ليقولوا : كيف يحق لها ان تقيم الاف الشعراء والرسامين والكتاب والصحفيين .. و....و..... بينما كانت الفاو محتلة والبصرة مهددة والجبهات مشتعلة والرجال يتزوجون في المساء ليرحلوا في الصباح الى الحرب كيف ؟ هل هذا ضرب من ترف زائف وهذا لامعنى له ؟

لقد نسي هؤلاء وهم يكررون الاسئلة حتى ضاق النخيل بها ان المعركة مع عدو لا ينتمي الى كل ما هو متعارف عليه في الحضارة الانسانية ليست مجرد سجال عسكري يسجل العراق فيه نصر هذا او هزيمة هناك .. لا لقد كانت الحرب العراقية الايرانية ـ وارجو ان تقرأوا ماسجله هنا جيدا ثم تفكروا به مستقبلا ـ حربا حضارية عمقها يكمن في السؤال الابدي ما معنى الحياة ؟ ... وما معنى الموت ؟ ولماذا الموت ؟ ...وما معنى العطاء الذي يشكل اضافة نوعية للحضارة الانسانية لاسيما على الطرف الاخر من المشهد كانت ثمة جاهلية تسود بجنونها .

نعم لقد لبست بابل في الحرب اجمل حللها بينما كان الدمع في العيون واستقبلت بغداد ضيوفها مشرقة الوجه والحرقة في القلوب .. الحرة المرة لاميرة النهر الابدية التي حاول العدوان يسلبها اساورها وعقدها وخواتمها وتاج راسها وشرائط شعرها

اما البصرة والتي ستبقى دائما اغنية عشق في تاريخك فقد صمدت وقاتلت لكنها في كل عام وهي تنتظر زيارة الشعراء كانت تتحول الى سفينة لم يفلح ابدا القراصنة في مطاردتها بلغة الجوا. حيث كانت قصيدة حب لايقايض عليها ... شمسا لايمكن مخلوق ان يطال شامسوقيها لانها تعرف كيف تسمو فوق ايديهم .

وعبر هذه المعادلة .. معادلة القتال والحياة والموت استطاعت مدن العراق ان تصمد وان يتحول كل عراقي في اي موقع كان الى مقاتل ، بينما يبقى دجلة رغم الاهوال يجري في بغداد صافيا كدموع المجدلية .

اذا الف سلام عليكم ايها الابطال المقاتلون في الجبهات متحدين كل اسلحة الدمار .. ولكن الف تحية للرجال وللنساء الذين منعوا الشمس ان تغرق بشكل نهائي في مياه شط العرب . وظلوا من مواقعهم يسطرون ظهور المقاتلين فسجلين كل يوم اضافة لتاريخهم ثم يكتبون مذكراتهم بصمت لا من موقع راحة الضمير او التكفير عن الخطأ ولكن بهدف ان يتركوا لمن ياتي بعدهم تجربة يقرأونها جيدا فتساعدهم على الاستمرار .

هل كان خطأ ان يصر العراق على الاحتفاظ بجماله في زمن الحرب ؟ ان يضحك والحرقة في القلب ؟ ان يعيش ليمنع العدو من قص شريان الحياة في جسده ؟

لا ... لا والف لا .. وتعود بك الذكريات من رحلتك فتنظرين حولك لترى الفاو والكتاب العرب الذين يزورونها .. تنظرين الى شط العرب الى النخيل المحترق .. الى الشمس المائلة للمغيب ... ومن موقعك هذا تلتفتين الى الغرب فتصل عيناك حتى نواكشوط على المحيط الاطلسي وما بين الدول والدول العربية تصادفك خطوط حدود وهمية لا تليق بدم الشهداء العراقيين الذين سقطوا هنا على هذه الارض كي يحافظوا على هوية تلك الارض الشاسعة .

هنا في الفاو توحدت امتك . وبعد غد ستبدأين انت السورية الدمشقية ببناء بيت لك هنا على ضفاف شط العرب . ثم ياتي بعدك من يبني بيتا اخر ثم ياتي من يبني بيتا اخر واخر واخر فتولد من جديد مدينة تكون رمزا لروابط الدم والمصير . ومن شرفة ذلك البيت الدمشقي الذي ستبنيه سوف تطلين على الوطن العربي كله ببحاره وانهاره بصحرائه وغاباته .. باناشيده الوطنية واعلامه المرفوعة ... بسفاراته وتمثيله الدبلوماسي ستقولين له كفى خلافا كفى خوفا فما من سنبلة في التاريخ الا وعليها نقطة دم عربية .

دعوني اذا ابني لي بيتا في الفاو

دعوني ازرع حديقته بالحنة

دعوني اصرخ بملء صوتي لتفهموا جميعا

لماذا عليكم ان تتطهروا وتصلوا قبل دخولكم الى الفاو .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

الثورة

سعاد الصباح في التلفزيون المصري

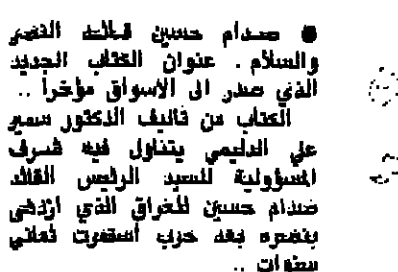


● في الكويت يجري التلفزيون المصري لقاء مع الشاعرة سعاد الصباح تتحدث فيه عن تجربتها الشعرية بالاضافة الى دراسة الاقتصاد كونها متخصصة اكاديميا في هذا الجانب ..
كما يسلط اللقاء على جوانب من حياتها الاجتماعية .

تاريخ الحديثة .. الجزء الاول

● للمؤلف فرحان الحديثي ، صدر الجزء الاول من كتاب (تاريخ الحديثة) يقع الكتاب في ستة فصول يتناول فيها المؤلف تسمية الحديثة ، وتاريخها عبر العصور والحالة الفكرية فيها والمواقع الاثارية ضمن المنطقة وسد حديثة بالاضافة الى اخبار ومشاهدات ومواضيع اخرى .

صدام حسين قائد النصر والسلام



● صدام حسين قائد النصر والسلام . عنوان الكتاب الجديد الذي صدر الى الاسواق مؤخرا ..
الكتاب من تاليف الدكتور سمير علي الدليمي يتناول فيه شرف المسؤولية للسيد الرئيس القائد صدام حسين للعراق الذي ازدهى بنصره بعد حرب استمرت ثماني سنوات ..



احتفال وسوق شعبية لمعهد الشروق للمعوقين

اقام معهد الشروق للمعوقين احتفالا باعياد النصر والسلام الذي تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وقدم طلاب وطالبات المعهد فعاليات فنية على انغام موسيقى الاناشيد والاغاني الوطنية جسدت حبهم لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين لرعايته الابوية لهم .
وافتتح مدير عام دائرة الرعاية الاجتماعية سوقا شعبية ومعرضا لرسوم الطلبة اللهم المعهد بالمناسبة وضما ملابس تسائية وولادية واعمالا في السيراميك وفن الزهور من نتاجات منتسبات وطلبة المعهد .

دنيا مقداد .. عجيبة !!

يتواصل هذه الايام على مسرح المنصور عرض المسرحية الكوميدية الجديدة (دنيا عجيبة) تاليف كريم العراقي واخراج مقداد مسلم وتمثيل نخبة من فناني فرقة مسرح بغداد ونذكر منهم خليل الرفاعي ، فوزي مهدي ، فخري العقيدي ، عزيز كريم ، مي جمال ، حميدة العربي ، قحطان زغير ، مظفر السوداني ، خلف محمد ضيدان وطالب الرفاعي وغيرهم ..
مضمون المسرحية يجعلك تتوقف امام سؤال مهم هو : لمن الغلبة ؟ للافكار المتجددة التي يطرحها الشباب باسلوب علمي معاصر ام للروتين المهيمن الذي لاروح فيه ويعشش في اذهان الاداريين اصحاب النفوذ في الدوائر ..
من هنا تبدا المعادلة ويحتدم الصراع وتتواصل الاحداث حتى النهاية من خلال شخصية البطل (ضياء حسوني) صاحب الافكار المتجددة الذي يصطدم باكثر من موقف وباكثر من شخص حين يحاول طرح افكاره .
في هذا العمل قدم لنا المخرج مقداد مسلم الممثل خليل الرفاعي عازفا على العود ومطربا وهو بهذا يستفيد من الفنان الرفاعي حالة موجودة لديه ، ويعرفها من هو قريب عنه الا ان الجمهور قلما يعرف ان لخليل الرفاعي صوتا رخيما عذبا وهو يردد كلماته على انغام يعزفها هو على العود .. وهذه تحسب للمخرج ..
ومع ان المسرحية ليست غنائية ، كما ان اغانيها جاءت مكملة للاحداث وليست طارئة عليها ، الا ان السمة العامة التي تميز بها الممثلون الاخرون ابراز قابلياتهم بجدية في الاداء وامكانية . [illegible] الحوارات التي جاءت متداخلة [illegible] متدفقا انتقل المسرحية من الملل واضاف لها عنصرا اخر من عناصر التشويق والمتابعة .
ان مقداد مسلم الذي سبق ان اخرج للفرقة (صابرة ودايرة) عام ١٩٨٥ ولغير الفرقة عددا من المسرحيات يجعلنا نتوقف الان امام عمله الجديد عن بقية اعماله السابقة ، فهو كما يبدو لنا يريد ان يقول للجمهور هاكم مسرحا جادا وهادفا ومعاصرا ولكن خذوه مع المتعة والكوميديا والغناء المصحوب بالنكتة الساخرة والطرفة البسيطة .. خذوه من خلال فرقة بغداد ومعه المنلوج والاوبريت الخفيف .
تدور احداث المسرحية حول محورين اساسيين يرتبطان ببعض هما ابداعات الجيل الجديد ووقوفه عاجزا امام جيل سبقه واصر على الوقوف امام كل مبدع ومتمكن .. فليس غريبا ان نجد الشاب المبدع يواجه عدة عثرات امامه وتقف حائلا امام تحقيق رغباته وطموحاته .. كما ان هذا الجيل (ونقصد به الجيل الجديد) مهما امتلك من الرغبة والحماسة في تغيير الامور التي يؤمن بها قد يرى الابواب موصدة امامه في كل مايقوم به .. وقد لاتخرج افكاره للنور لان العنصر الثاني (الجيل السابق) بتطلعاته وتاثيراته السلبية على الاخرين تجعله قادرا على رفض كل ماهو جديد ومؤثر وفاعل ..
ان مسرحية (دنيا عجيبة) اعطتنا نموذجا واضحا لشريحة اجتماعية متخلفة ومتنفذة في ان واحد ولها القدرة على جعل الامور الهادفة والجيدة غير صالحة وغير متكاملة وليست ذي شأن .. وليس عجبا ان نسمع هذا المقطع الغنائي في المسرحية ..
لاتتعجب من دنياك
دنياك ابتعل الصندوك
ونحن بدورنا نقول للمؤلف كريم العراقي لم العجب طالما رأينا خارج المسرح اعجب من مفسطات المسرحية ..

● الصفحة الاخيرة ●

اخبار ..

● اصدرت اللجنة الاعلامية [illegible] الطبي العربي الخامس والعشرين الذي عقد في بغداد الاسبوع الماضي ٣ اعداد من ملحق المجلة الطبية العراقية ..
الاعداد الثلاثة تضمنت اعمال وجلسات المؤتمر ولقاءات مع الاطباء المشاركين بالمؤتمر اضافة الى نشر التوصيات الخاصة بالمؤتمر ..
هيئة تحرير الملحق تالفت من الدكتور وائل الشهابي ، الدكتور عامر هشام والدكتور ابراهيم المصري ..
● تستعد فرقة البصرة للتمثيل والفنون الشعبية للعمل في اوبريت (ملوك الذهب) تاليف شاكر العطار اخراج طالب جبار وضع الحان الاغاني الفنان ذياب خليل .
● بمناسبة يوم المسرح العالمي ويوم النصر والسلام تستعد فرقة مسرح الرسالة لتقديم المسرحية الصامتة (بدر تحت الصفر) تاليف واخراج حنين مانع وتمثيل رحمن عبدالحسين وطلال هادي .

اخبار ..

● عن امانة الشؤون الثقافية والدراسات في الاتحاد العام لنساء العراق وضمن سلسلة المراة العراقية وسفر الخلود صدر الجزء الثاني من موسوعة شهيدات معركة قادسية صدام المجيدة .. وهو عبارة عن دراسة توثيقية للسيد علي حسين الجابري ..
الكتاب تضمن اسماء (٢٠١) شهيدة سقطن خلال عام ١٩٨٥ واستند المعد في كتابه على معلومات واحصائيات فروع الاتحاد في المحافظات اضافة الى مانشر عن بطولة المراة العراقية في الصحف والمجلات العراقية ..
ويذكر ان الجزء الاول من الموسوعة صدر عام ١٩٨٥ وتضمن دراسة وتوثيقا لـ (١٩١) شهيدة سقطن خلال الاعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٤..

«مناظر مؤذية» لعلي الانصاري



● تحت عنوان «مناظر مؤذية» يسجل التلفزيون اكثر من خمسين حلقة تلفزيونية جديدة يقوم باخراجها الفنان علي الانصاري .
كتب قسما من هذه الحلقات عبد الباري العبودي وهي تعد بمثابة ارشادات اجتماعية للمواطنين عن بعض الظواهر السلبية الخاطئة التي تمارسها قلة من الناس ، كالصعود من الجهة المعاكسة في حافلة نقل الركاب وظاهرة وقوف بعض المراهقين امام ابواب المدارس والتجمهر في حالة وقوع الاصطدام ، والعبث بالهواتف وغيرها من المناظر المؤذية الاخرى .

الاستشراق ..

صدر مؤخرا عن دار الشؤون الثقافية العامة وضمن سلسلة كتب الثقافة المقارنة الجزء الثالث من كتاب الاستشراق تضمن العديد من الموضوعات منها الاستشراق فرضياته واستنتاجاته للدكتور محسن الموسوي . الاستشراق الفلسفي وانتقال الفلسفة العربية الى اللاتين للدكتور عبدالامير الاعسم . صور نقدية للاستشراق التقليدي والجديد للدكتور حسام الالوسي .

كاريكاتير

عامر رشاد

يوميات الثورة

لحظات المحبة

تكتبها : عاطفة روماي

حين قال القمر دعونا نقبل بعضنا ..
كل نرجسة في بلادي قبلت شيح ، نجد . وضمت عرار اليمن ..
وامتلات عيون انهارنا غناء
تعانق ، نيلنا ، والفرات وضم شواطيء دجلة ، اردن ، هذا الوطن ..
وغنت سهول بلادي وكل بنفسجة في سفوح الجبال
لعينيك اقدم روحي .. تميمة يابلادي العظيمة
انت شمس هذا الزمان انت امي الحميمة
دعيني اقبل وجه القمر . بعينيك ..
اقبل موج هذي النخيل وكل الاغنيات في عاليات الشجر ..
وضميني روحا . تعمد باسمك انهارها . يابلادي .
وتبقى نجومي في رباك
زقزقات الربيع وهمس المطر .

مهرجان سينمائي لعموم افريقيا



افتتح المهرجان السينمائي الحادي عشر لعموم افريقيا تحت شعار (السينما والتنمية الاقتصادية)
وذكرت وكالة انباء تاس ان هذا المهرجان السينمائي اليوبيلي الذي يحتفل بمرور عشرين عاما على انطلاقه يلقى اهتماما كبيرا في افريقيا ونال منذ بدايته تقديرا واسعا في العالم حيث تقدم فيه عروض لمنجزات السينما الافريقية
ويشارك في المهرجان ممثلو اربعين بلدا في العالم .

بيت الحبايب .. عروض مستمرة

الفنانان راسم الجميلي ومحمد حسين عبدالرحيم يواصلان حاليا عرض مسرحيتهما الجديدة ، بيت الحبايب ، على مسرح دار السلام بالاعظمية .
المسرحية من تاليف عبدالامير شمخي واخراج سامي قفطان وتشارك فيها مجموعة اخرى من الفنانين سهى خوله شاكرهاليا فخري ، منى العبيدي .. صادق الاطرقجي ، زهير محمد ومي مظفر وغيرهم
المسرحية يتواصل عرضها بنجاح وهي شعبية كوميدية هادفة .

احمد ماهر .. ضيف رمضان

بدا الفنان احمد ماهر في تصوير بطولة مسلسلين في وقت واحد .
المسلسل الاول بعنوان (المملوك) قصة وسيناريو وحوار كمال خيرالله واخراج ابو اليسر ابو اليسر . ويتناول فترة مابعد الحملة الفرنسية ومقاومة ابناء الشعب المصري .
اما المسلسل الثاني (سبيل الحرية) وهو ايضا يتناول المقاومة المصرية ضد المحتل الانكليزي .
الطريف ان احمد ماهر الذي اشتهر بادائه للادوار التاريخية ، لايحب هذا النوع من الاعمال . لكن التلفزيون يكلفه انتاجه التاريخي والديني ويطلبه لهذه الاعمال التي جعلت منه وعلى حد قوله (ضيفا معززا) على الجمهور في كل رمضان .

ممثلة جميلة تتحول الى ذئب بشري



هل يمكن الاعتقاد بان الممثلة الجميلة سوزان بليكلي تتحول الى ذئب بشري ، وهي التي عرفها الجمهور امام الممثل سليفستر ستالون وسيعرفها اكثر خلال فيلميها القادمين .. انها تلك الفتاة التي كانت تعمل (موديلا) ناجحا سابقا وتحولت الى التمثيل السينمائي فبدات تقفز سلمه بسرعة خارقة .. والعجيب انها تقبل بدور ام بسيطة تتحول الى قباحة الذئب البشري ، دون ان تعلق بذلك . وهو فيلم كوميدي سوف يبدا عرضه على الجمهور في الربيع القادم وكذلك سوف ينتهي فيلمها الثاني وهو كوميدي ايضا وبعنوان : احلم حلما صغيرا . .

بدات سوزان عملها الفني عام ١٩٧٤ حيث ظهرت امام سيلفستر ستالون الذي لم يكن معروفا سابقا وكان ذلك في فيلم ، سادة فلاتبوش . وكذلك كان لها دور مع الممثل الكبير ترييد استر في فيلم ، الجحيم المرتفع ، وظهرت مرة اخرى مع ستالون في فيلم ، الى الاعلى . وكان ذلك عام ١٩٨٦ . وهي تقول عنه بانه شخص مبدع ومتفان في العمل.. يحترمه جميع من يعمل معه .
وعلى الرغم من انشغال سوزان بعملها الناجح فانها لا تالو جهدا في المساهمة بالاعمال الخيرية . وهي معروفة بقلبها الحنون الرقيق
وعلى الرغم من انها الان تعتبر نموذجا رائعا للعمل الناجح ، الا انها تكمن مرارة عميقة لما بها من احزان عن ادوارها السابقة . ولكنها تعترف بانها لم تسمح بتاثير مشاكل عملها على حياتها الخاصة ، وحسنا فعلت . وهي تعبر عن ذلك بقولها
: مررت باوقات عصيبة عندما كنت اتقمص شخصيات الادوار التي تعهد إلي . وهي التي علمتني كيف اقف بمواجهة المشاكل العصيبة الخاصة التي كانت تواجهني في ذلك الحين . كما علمتني كيفية التمتع بالحياة . واصبحت سعيدة بها رغم انني قاربت الانهيار عند مواجهتي لاحدى مشاكلها . وكنت ضعيفة جدا اتجاهها . ولكن ما ان مرت بي بسلام حتى كانت لي درسا لن انساه . .
وسوزان ابنة ضابط في الجيش ، وتعتقد بان مفهوم الكفاح في الحياة قد تسرب اليها من حياة والدها الخشنة . وهي تقول عن ذلك :
. هو الذي علمني كيف اقف بقوة امام الاحداث دون ان ادعها تنتصر علي او تخذلني . فقد مر والدي باهوال في حياته الخاصة ولكنه لم يدع السلبيات تجرفه .
كان اول انتصار لسوزان هو نجاحها في المسلسل التلفزيوني القصير ، الرجل الغني .. الرجل الفقير ، وكانت تقوم خلاله بدور زوجة سيناتور مدمنة . وقد رشحت عن هذا الدور مرتين للحصول على جائزة ، ايمي ، الامريكية ، كما حصلت على جائزة ، غولدن غلوب ، كافضل ممثلة في هذا المسلسل .
اما اخر ادوارها التلفزيونية فكان في مسلسل ، القاتلات ، والمؤمل الانتهاء منه قريبا وهي تقوم بدور مديرة اعلان قوية الشخصية ولكنها تجد نفسها وقد احاطها الشك والغموض عند حدوث جريمة في احدى النوادي الليلية .
وقد اظهرت سوزان في دورها هذا الشخصية المتقلبة التي يحتاجها هذا الدور وغيره من الادوار التي عهدت اليها . صحيح انها واجهت بعض النكسات . ولكنها لم تخذلها بعد ان تكاملت شخصيتها وقويت .
ويظهر انها وصلت الى نهاية اعلى سلم الشهرة الذي سيحمرها احدى النجوم المعروفات .

الكوميديا السوداء في برلين الغربية

(في عام السلحفاة) كوميديا المانية سوداء .. ويبدو في الصورة مشهد من الكوميديا يمثل محاسبا عاطلا عن العمل وطالبة قام بتمثيل دورهما هانز بنشو وكارينا فلز شتلني
وقد تم في الوقت نفسه تقديم جوائز الافلام الاوربية في برلين الغربية نيزيره نوستوس ومنز نيكلاس ويبدو في الزاوية نص الاعلان عن فلم الملاك الازرق للممثلة مارلين دتريش .